طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 17 May 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2727

السبت ٩ رمضان ١٤٠٦هـ ـ ١٧/٥/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٢٧

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

... والقوة لله وحده بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ١١)
صورة قاتمة عن الاقتصاد البريطاني في الصحف الإنجليزية (ص ١٠)
«فيلسوف ؟!» بقلم: محمد حسن فقي (ص ٨)
هل يصبح في مصر حزب إسلامي ؟! (ص ٩)

الموقف بين سورية وإسرائيل:
تبريد عسكري مؤقت وتسخين سياسي موسع

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من باسل الطباع ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

يتجه الموقف بين سورية واسرائيل ناحية التبريد العسكري ـ المؤقت على ما يبدو ـ انتظارا لما ستتمخض عنه ثلاث زيارات تتعلق بالتطورات في الشرق الاوسط، هي زيارة العاهل الاردني، الملك حسين لواشنطن اول الشهر المقبل، وزيارة رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت تاتشر، لاسرائيل يوم ٢٤ الجاري، ثم زيارة رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز، المنتظرة لواشنطن خلال اسبوعين، اذا تاكدت. اضافة الى الزيارة المتوقعة للرئيس السوري حافظ الاسد لرومانيا ومحادثاته مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو الذي وصل امس فجاة الى موسكو واجتمع بالزعيم السوفياتي جورباتشوف.

فقد قال تقرير وضعه مراقبو الامم المتحدة على خط وقف اطلاق النار بين سورية واسرائيل انه لا توجد عملية حشد عسكري من جانب اي من الطرفين وذلك على الرغم من التوتر القائم بينهما، وعلى الصعيد ذاته ذكرت تقارير صحفية امريكية امس ان الحكومة الامريكية تجري اتصالات مع سورية لاقناعها بالانسحاب من المواقع الدفاعية التي اقامتها في مواقع كان الجيش الاسرائيلي قد انسحب منها بالقرب من جنوب لبنان.

كذلك افادت بعض التقارير في واشنطن بان سورية تسلمت في الآونة الاخيرة طائرات متطورة من طراز ميج ـ ٢٩، وهي احدث القاذفات المقاتلة لدى السلاح الجوي السوفياتي. لكن وزارة الخارجية الامريكية رفضت التعليق على هذه التقارير بالتاكيد او النفي.

وتوقعت بعض التقارير ان تعود عملية التسخين العسكري خلال النصف الاول من يونيو (حزيران) المقبل اذا لم يتم التوصل الى صيغة لنزع فتيل انفجار المواجهة ووقف التحريض الاسرائيلي.

● من ناحية اخرى، كشف بيريز امس النقاب عن نواياه الحقيقية تجاه الاراضي المحتلة بقوله انه يفضل ما سماه بـ «اقتسام السلطة» او قيام حكومة مشتركة في الاراضي المحتلة بدلا من الانسحاب منها ـ او من جانب منها ـ في اطار عملية السلام.

وكان بيريز يتحدث امس امام المؤتمر الدولي للعمد في القدس المحتلة وقال انه يحبذ عملية السلام التي تبدأ باعطاء سكان الضفة الغربية المحتلة المزيد من الادارة الذاتية على ان تتحرك هذه العملية في وقت لاحق باتجاه قيام اتحاد فيدرالي او كونفدرالي.

ووصف بيريز هذا الاقتراح بانه «الحل الوظيفي» لمشكلة شعبين على ارض واحدة، بدلا من الحل الاقليمي ـ وهو تقسيم الارض ـ حسب كلامه.

واقترح بيريز جدولا من ثلاث مراحل لعملية السلام ـ حسب تصوره ـ يبدأ بحل مشكلة طابا مع مصر لتكون نموذجا للأردن ـ في رأيه ـ وينتقل الى فعل ما يمكن فعله لادخال الليبرالية الى الاراضي المحتلة للتشجيع على المفاوضات. ثم ينتقل الى المرحلة الثالثة وهي التفاوض المباشر مع وفد اردني فلسطيني مشترك.

على هذا الصعيد ذكر راديو العدو الصهيوني صباح امس ان بيريز اوفد عيزر وايزمان وزير الدولة في الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن في مهمة وصفت بانها عاجلة.

وقال الراديو ان وايزمان بحث مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وريتشارد مورفي مساعده لشؤون الشرق الاوسط التطورات على الحدود السورية مع الكيان الصهيوني اضافة الى العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ومشكلة طابا. وقد ذكرت مصادر دبلوماسية امريكية ان الولايات المتحدة ستعلن عن مبادرة جديدة في الشرق الاوسط الشهر المقبل قد تتبعها بجولة يقوم بها نائب الرئيس الامريكي جورج بوش او وزير الخارجية جورج شولتز في المنطقة.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي، اسحق رابين قد اوضح ليلة امس ان اسرائيل لا تعتزم مطلقا شن حرب على سورية.

الملك حسين يزور واشنطن وعواصم غربية الشهر المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ الملك حسين عاهل الأردن في اوائل الشهر المقبل زيارة خاصة لعدد من دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية، وقالت مصادر اردنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» انه يحتمل ان يلتقي العاهل الأردني مع الرئيس الامريكي ريجان خلال زيارته لواشنطن حيث سيحضر هناك حفل تخريج كريمته عائشة (١٩ عاما) من احدى الكليات الامريكية.

واشارت هذه المصادر الى ان الملك حسين لا يحمل معه اي ترتيبات لمبادرات سلام جديدة في زيارته المقبلة لواشنطن والعواصم الأوروبية الغربية التي من بينها لندن وباريس ومدريد.

ويذكر ان العلاقات الامريكية الأردنية تمر بفترة من الفتور بعد سحب الادارة الامريكية عرضا بعقد صفقة اسلحة للاردن تبلغ تكاليفها حوالي ٩٥٠ مليون دولار من امام اعضاء الكونجرس خوفا من عدم تمريرها والموافقة عليها، وتشمل الصفقة صواريخ وطائرات متطورة كان الاردن قد طلبها لحماية اجوائه في حالة نشوب اي توتر مع اسرائيل.

ولكن المصادر الاردنية لم تستبعد ان يبحث الملك حسين مع الرئيس الامريكي ريجان وكبار مسؤولي ادارته وعدد من اعضاء الكونجرس في مسألة دفع عملية السلام في الشرق الأوسط والتي تشير جميع المعلومات الى ان واشنطن ولندن معنيتان الآن فيها.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر التي ستزور اسرائيل في ٢٣ الجاري قد صرحت عن احتمال وجود مبادرة امريكية بريطانية لبحثها مع الاسرائيليين لدفع عملية السلام.

وكان الملك حسين قد اجتمع مع رئيسة وزراء بريطانيا في الثامن عشر من ابريل (نيسان) الماضي في لندن.

واستبعدت المصادر الأردنية امكانية قيام الملك حسين باعادة طلبه بشأن تزويد الاردن بالأسلحة الامريكية لمعرفته سلفا بقوة اللوبي الصهيوني في الكونجرس، وعلى هذا الصعيد قال مسؤولون امريكيون ان البيت الأبيض وجه دعوة للعاهل الأردني للاجتماع مع الرئيس ريجان عندما عرفوا بزيارته الخاصة لحضور حفل تخريج ابنته.

وسيصحب الملك حسين فضلا عن زوجته الملكة نور وفد رسمي على مستوى عال يضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم وعدنان ابو عودة وزير البلاط.

ويذكر ان آخر زيارة للملك حسين لواشنطن كانت في مايو (ايار) من العام الماضي، حيث كان الهدف منها بحث سبل دفع عملية السلام في اعقاب توقيع الاتفاق الأردني الفلسطيني في ١١ فبراير (شباط) من العام الماضي والذي الغي في ١٩ فبراير من هذا العام.

هواجس أمنية قبل بطولة العالم في المكسيك

مكسيكو سيتي (المكسيك) ـ الوكالات: بدأ العد العكسي لنهائيات مسابقة كاس العالم لكرة القدم، التي تستضيفها المكسيك اعتبارا من ٣١ مايو (ايار) الجاري وطوال شهر يونيو (حزيران) المقبل. ومعه بدأت حمى الهواجس الامنية والاحتياطات المشددة على كل من يمت بصلة الى المسابقة.

النهائيات ـ كما هو معلوم ـ موزعة على عدد من الملاعب في مختلف انحاء المكسيك مما يزيد في تعقيدات الخطط الامنية المتخذة لحماية البعثات والافراد يضاف الى ذلك ان الاوضاع المتوترة في امريكا الوسطى والمشاعر العنيفة المعادية للعرب السائدة حاليا في الولايات المتحدة تفرض تنبها وحذرا اكبر خاصة لجهة حماية المنتخبات العربية الثلاثة (المغرب والجزائر والعراق) وربما بعض منتخبات دول الكتلة الشرقية.

وفي الصورتين (اعلاه) اللتين اخذتا امس في مكسيكو سيتي دليل لا يحتاج الى اي تعليق على جدية الاحتياطات الامنية.

فيما يصعد اللوبي الصهيوني حملته:
ريجان حقق تقدما في حملته لإتمام صفقة الصواريخ للسعودية

واشنطن ـ الوكالات: اعلن البيت الابيض الامريكي امس ان الرئيس رونالد ريجان حقق تقدما في حملته لاتمام صفقة الصواريخ للمملكة العربية السعودية رغم رفض زعماء الطائفة اليهودية الامريكية مساندة جهوده لاتمام الصفقة.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه جرت سلسلة من الاتصالات مع ممثلي الطائفة اليهودية لشرح وجهة نظر الادارة الامريكية وهي ان هذه الصفقة تحسن من فرص عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن جانب آخر حذر جورج شولتز وزير الخارجية ليلة امس امام اللجنة اليهودية الامريكية من ان عدم اتمام الصفقة قد يضر بالمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة.

وكان ديفيد جوردس رئيس اللجنة قد اعلن ان توقع وقوف اليهود الامريكيين ومؤيدين آخرين لاسرائيل الى جانب الرئيس ريجان في هذه المسالة امر غير واقعي اطلاقا.

وقال ان حقيقة ان السعودية لاتزال من الناحية النظرية في حرب مع اسرائيل وتقدم دعما ماليا لاعدائها «يحملنا على التشكك الى حد كبير بشأن اي محاولة لتصوير السعوديين على انهم معتدلون».

ولوحظ ان غالبية وسائل الاعلام الامريكية غيرت موقفها وبدأت في انتقاد الكونجرس لرفضه الصفقة واتخاذه موقفا سلبيا يعرض المصالح الامريكية للخطر.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط
أضواء على الحكومة السودانية الجديدة

كتب السرسيد احمد:

اخيرا اعلنت الحكومة السودانية الجديدة بعد عشرة ايام من المشاورات المكثفة، احد اسباب التأخير الموقف المتشدد للاحزاب الجنوبية بضرورة تمثيلها في الحكومة بصورة تتناسب مع ثقل الجنوب السكاني لا البرلماني. وقد بلغ من تضامن الجنوبيين في هذه النقطة ان عضوين جنوبيين من اعضاء الجبهة الاسلامية المعارضة انسحبا مع بقية الاحزاب الجنوبية. وقد حلت المشكلة باعطاء الجنوبيين اربع وزارات تمثل ٢٠٪ من مقاعد الحكومة وهي نفس نسبة سكان الجنوب الى بقية سكان القطر. كذلك تنازل حزب الامة عن وزارة المواصلات بحسبانها وزارة كبيرة للجنوبيين واخذ بدلا عنها وزارة الثروة الحيوانية. واعطوا ايضا وزارة الخدمة والعمل وهي من وزارات السيادة ووزارتا الحكومة المحلية والري وهما ايضا من الوزارات الكبيرة.

الحكومة اشتملت على ٢٠ وزارة مقابل ١٥ حقيبة في حكومة د. الجزولي دفع الله وذلك لفصل العديد من الوزارات. فالصناعة والطاقة اصبحت وزارتين. والثروة الحيوانية اصبحت وزارة مستقلة كما اعيد انشاء وزارة للحكومة المحلية. زيادة عدد الوزارات الى ٢٠ اتاح ايضا انشاء وزارة للسلام والوحدة للاشارة الى عزم الحكومة الجديدة على حل مشكلة الجنوب. وقد تولى هذه الوزارة الدكتور خالد ياجي رئيس التجمع الوطني والرجل الذي قاد المحادثات في اجتماعات كوكادام مع وفد الحركة الشعبية بقيادة جون قرنق في مارس (آذار) الماضي.

ويلاحظ في التشكيل الجديد ان حزب الامة قد تولى مسؤولية القطاع الاقتصادي اذ حاز على وزارات المالية، الزراعة، الطاقة، الصناعة والثروة الحيوانية. اضافة الى منصب النائب العام والذي عليه القيام بالعملية الحساسة والخاصة بالغاء وتصفية القوانين المايوية وابدالها بقوانين جديدة. ويتوقع ان يجد النائب العام سندا من المجلس الجديد لنقابة المحامين برئاسة عبد الله الحسن وهو الذي فاز في الانتخابات مؤخرا وبرنامجه الاساسي الغاء قوانين سبتمبر (ايلول) وبقية القوانين المايوية.

تشكيل الوزراء حاول الجمع بين الخبرات السياسية والاكاديمية واعطاء الفرصة لجيل الشباب كذلك فهناك د. عمر نور الدائم وزير الزراعة والذي شغل نفس المنصب في حكومة الصادق الاولى قبل ٢٠ عاما وكذلك د. آدم مادبو وزير الطاقة الحالي والذي كان وزيرا للدفاع في الحكومة الاولى، وهو الوحيد من وزراء حزب الامة الذي لا يتمتع بعضوية الجمعية التأسيسية. اما جيل الشباب فيأتي على راسه د. بشير عمر وزير المالية والذي ربما يكون اصغر وزير مالية مر على السودان اذ لم يبلغ الاربعين من العمر بعد وكان يعمل استاذا جامعيا وله اسهاماته في مجال الدراسات التي وضع الحزب برنامجه الانتخابي على اساسها. وهناك ايضا النائب العام عبد المحمود صالح وهو قاض سابق استقال من منصبه بسبب تدخل النظام السابق في احدى القضايا التي كان ينظر فيها.

تشكيلة وزراء الاتحادي الديمقراطي جاءت بافضل مما توقع الكثيرون بسبب ابعاد وابتعاد العديد من كفاءات الحزب نسبة للانشقاقات التي سادت فيه. فهي قد ضمت الامين العام للحزب الشريف زين العابدين الهندي كنائب لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية، ثم سيد احمد الحسين وهو محام ذو علاقة وثيقة براعي الحزب السيد محمد عثمان الميرغني، وهو الذي وقع نيابة عن الحزب على ميثاق التحالف الوطني لاسقاط النميري. وشملت المجموعة ايضا محمد توفيق احمد وزيرا للاعلام وهو الذي كان من ضمن مجموعة شباب الحزب التي ثارت على حرسه القديم في الستينات وصاحب اشهر زاوية صحفية ناقدة بعنوان (جمرات). اما وزير التجارة د. محمد ابو حريرة فهو استاذ للقانون لكن ليست له تجربة سياسية عامة. والوحيد الذي مارس العمل الوزاري في المجموعة هو د. حسين ابو صالح وزير الصحة والذي كان يتولى نفس المنصب في الحكومة الانتقالية. وكانت مفاجأة الا تضم القائمة مأمون سنادة والذي كانت ترشحه الشائعات بثقة وهو وزير سابق للعدل.

الصادق المهدي

تبقى عدة ملاحظات:

● ان الصادق المهدي يتولى رئاسة الوزارة هذه المرة وقد حسم نهائيا مسالة قيادته للانصار وأمن جبهته الداخلية فقد ترشح في الجزيرة ابا معقل الانصار وفاز باعلى عدد من الاصوات في الانتخابات كلها (٣٠,٣١٩ صوتا) بينما لم يخض الانتخابات منافساه على زعامة الطائفة وهما عمه احمد المهدي وابن عمه ولي الدين الهادي.

● توليه شخصيا لوزارة الدفاع يشير الى الاهمية التي يوليها لتطوير وتحديث الجيش والى انه سيتبع اسلوب المفاوضات مع قرنق عبر الوزارة التي تم انشاؤها لهذا الغرض واستعمال القوة كذلك عند اللزوم.

● مع ان الوزارة قد تشكلت اساسا من حزبي الامة والاتحادي اضافة الى الجنوبيين، وهي نفس تشكيلة الحكومات القديمة، الا ان الفرق الاساسي ان هناك معارضة قوية ممثلة بالجبهة الاسلامية ولها ٥١ مقعدا ووجود تنظيمي واعلامي فعال اضافة الى الشيوعيين كذلك ولهم ثلاثة نواب وصحيفة يومية.

● اختيار رئيس التجمع د. ياجي لوزارة السلام يعتبر تمثيلا للقوى الحديثة والتي كانت منضوية تحت لواء التجمع ولم يحظ معظمها بدخول الجمعية الجديدة، الامر الذي يعطي الحكومة الصبغة القومية.

● ان حزب الامة هو الوحيد من بين الاحزاب المشاركة والذي له برنامج عمل مفصل للحكم مجاز من قبل اجهزته الحزبية وخاض على اساسه الانتخابات. ومن هنا فوجود وزير لشؤون مجلس الوزراء (هو صلاح عبد السلام من حزب الامة) يبدو انه سيركز على كيفية التنسيق بين مختلف الوزارات لضمان تنفيذ برنامج الحزب والحكومة.

جامعة اليرموك الأردنية:
الحالة هادئة وتعليق الدراسة وأجهزة الأمن تبدأ التحقيق

لندن ـ عمان ـ «الشرق الاوسط»:

كانت الحالة هادئة تماما في جامعة اليرموك الاردنية امس بعد الاضطرابات التي شهدتها خلال الأيام الثلاثة الاخيرة واسفرت عن وفاة طالبتين وطالب وجرح ١٨ رجل امن بينهم ضابطان واحد المسؤولين بالجامعة.

وقد اعلنت رئاسة الجامعة التي تقع في شمالي الاردن عن تعليق الامتحانات النهائية التي بدأت امس الأول حتى اشعار آخر.

وكان الطلبة قد قاموا بمظاهرات خلال الأيام القليلة الماضية احتجاجا على فرض رسوم على التدريبات العملية في دائرة الهندسة حسب ما ذكر بيان صدر عن الناطق الرسمي بوزارة الداخلية الأردنية.

وذكرت مصادر مطلعة في عمان امس ان السلطات الاردنية بدأت باجراء تحقيق شامل مع عدد من الطلاب والطالبات الذين جرى اعتقالهم ممن سببوا الاضطرابات التي ادت الى تدخل قوات الأمن.

وكان الناطق الرسمي بوزارة الداخلية قد حمل فئة وصفها بانها «مخربة» من طلبة الجامعة مسؤولية احداث الشغب التي تجري في الجامعة منذ سنتين.

ويذكر ان هذه الفئة من الطلبة قد قامت لمرات عديدة ومتتالية بأعمال خارج نطاق مهامها الدراسية في مباني الجامعة ومن ضمنها مكتب رئيس الجامعة الدكتور عدنان بدران، حيث احتلته مرتين، كما تعرض المكتب في واحدة من المرات الى عملية تفجير.

ويوالي المسؤولون بوزارة الداخلية ورئاسة الجامعة واجهزة الأمن والمسؤولون بمحافظة اربد اجتماعاتهم لكشف اسباب المصادمات التي تواصل وقوعها في الحرم الجامعي على مدى السنتين الماضيتين لوضع حد لها في المستقبل.

وقد نفت مصادر اردنية امس نفيا قاطعا ان تكون اجهزة الامن الأردنية التي طلب اليها التدخل ووضع حد لأعمال الشغب امس الاول قد استخدمت الأسلحة النارية خلال عملية التدخل، وأشارت الى ان كثرة الاصابات بين رجال الأمن هي اكبر مؤشر على انها لم تستخدم الأسلحة وذلك بطلب من رئاسة الجامعة واساتذتها وطلابها.

وعلم ان نتائج التحقيقات الجارية ستعلن في غضون اسبوع وان الدراسة ستستأنف في الجامعة ايضا في فترة ما بعد عيد الفطر حتى ينهي الطلاب امتحاناتهم.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الأردن التي تقع فيها مصادمات بين رجال الأمن والطلاب وخاصة الجامعات وتؤدي الى وقوع حوادث وفاة ولو ان مصادمات جرت في فترات متباعدة بين اواسط الخمسينات واوائل الستينات ادت الى وقوع حوادث مختلفة.

خطبة الجمعة عن صورة الطفل الافغاني في الشرق الأوسط

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت الصورة التي نشرتها «الشرق الاوسط» في عدد امس الاول تحت عنوان «طفل بريء من افغانستان يفضح الاحتلال السوفياتي» موضوعا لخطبة يوم امس الجمعة التي القاها صالح العلي السحيباني إمام وخطيب جامع الامير سلطان «بحي الربوة» في العاصمة السعودية الرياض.

وذكر إمام وخطيب الجامع لـ «الشرق الاوسط» انه تلقى تبرعا نقديا بمبلغ مائتي الف ريال سعودي حوالي (٦٥ الف دولار امريكي) من مواطن سعودي، وصف نفسه بانه فاعل خير، للمجاهدين الافغان بمجرد ان شاهد صورة الطفل المشوه والمنشورة في «الشرق الاوسط».

واضاف «ان صورة الطفل الذي تشوه وجهه بفعل الغازات الحارقة كانت مؤثرة جدا. واظهرت حجم المعاناة التي يعيشها الشعب الافغاني المسلم في حربه ضد عدو لا يفرق بين طفل وامرأة وشيخ ورجل».

أبيض وأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ
أحلام اليقظة في نهار رمضاني
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● تم اعادة تنظيم اطارات مهمة في مؤسسة داخل جمهورية عربية وذلك اثر تطورات اخيرة وتحسبا للمستقبل.



مظاهرات عارمة بالضفة وغزة في ذكرى تأسيس الكيان الصهيوني

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شهدت مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ صباح امس الباكر توترا بالغا غداة مظاهرات احتجاج عارمة جرت امس الاول بمناسبة مرور ٣٨ عاما على قيام الكيان الصهيوني فوق ارض فلسطين العربية.

وقد تمركزت قوات من الجيش الصهيوني تعززها قوات من الشرطة وما يسمى بحرس الحدود على مفارق الطرقات الرئيسية في مختلف المدن والقرى تحسبا لاندلاع مظاهرات جديدة.

وكان جنود العدو قد تصدوا امس الاول بالقوة للمظاهرات الشعبية الكبيرة التي نظمت في كل من القدس ونابلس وبير زيت وغيرها من المدن والقرى بالضفة الغربية المحتلة.

وقد القيت قنبلة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، فيما قذف المتظاهرون في مخيمي بلاطة والجلزون سيارات العدو العسكرية بالحجارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

تعلن اكاديمية الملك فهد في لندن عن رغبتها في تعيين مدرسي ومدرسات لغة عربية ودراسات اسلامية للمراحل التالية:

- المرحلة الابتدائية
- المرحلة المتوسطة
- المرحلة الثانوية

-ويشترط في المتقدمين للعمل الآتي :-

١-حصولهم على شهادة جامعية تخصص لغة عربية ودراسات اسلامية.

٢-خبرة لا تقل عن سنتين في التدريس في مجال التخصص.

٣-حصولهم على اقامة دائمة وتصريح عمل في المملكة المتحدة.

كذلك تعلن الاكاديمية عن رغبتها في تعيين مشرفات حضانة ويشترط في المتقدمات الآتي: -

١-حصولهن على اقامة دائمة وتصريح عمل.

٢-اجادة تامة للغتين العربية والانجليزية.

٣-خبرة في العمل في هذا المجال لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

هذا وترسل الطلبات على عنوان الاكاديمية والذي هو :-

THE KING FAHAD ACADEMY
Bromyard Avenue,
London W. 3

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الجمعة ١٩٨٦/٥/٣٠ .

اشتباكات في صيدا وجزين وهدوء في الوضع الامني ببيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ظلت الحالة الامنية في بيروت وباقي مناطق التوتر في الجبل والضاحية الجنوبية امس على هدوئها الحذر، فيما شهدت المحاور المجاورة لمدينتي صيدا وجزين توترا ملحوظا ودارت اشتباكات متقطعة بين «جيش التحرير الشعبي» من جهة وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة ثانية دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وقالت المصادر الامنية في صيدا ان الاشتباكات اندلعت صباح امس عندما بادرت الميليشيات المتمركزة في تلال جزين وكفرفالوس الى قصف مناطق تواجد جيش التحرير الشعبي.

واضافت ان قذائف مدفعية الهاون والدبابات تساقطت في لبعا وعين المير وسمعت اصداؤها في مدينة صيدا.

وقد رد الجيش الشعبي على مصادر القصف ووقعت اشتباكات استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون والدبابات.

وعلى الصعيد السياسي، تسلم الرئيس امين الجميل امس اوراق اعتماد السفير السوفياتي الجديد في بيروت فاسيلي كانوميتش في قصر بعبدا.

من جهة ثانية، قرر مجلس نقابة المحامين اللبنانيين تنظيم اضراب عن العمل يوم الاربعاء المقبل احتجاجا على اغتيال اثنين من اعضائه منذ ١٥ يوما واختفاء محاميين آخرين منذ عدة شهور.

وأوضح مجلس نقابة المحامين في بيان له ان هذا القرار اتخذ على اثر الاعتداءات غير المقبولة على المحامين. وندد المجلس بصفة خاصة باغتيال غازي حلبي في الثاني من الشهر الحالي في بيروت الغربية ونسيب الخطيب الذي عثر على جثته بعد ستة ايام في شمال شرقي بيروت.

كما ادان البيان اختطاف جاك جرماني في بيروت الغربية في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥ وهو موظف كبير في البنك المركزي وكذلك اختطاف نبيل بطيش منذ عدة شهور.

وقد ضاعفت منظمات نقابية واتحادات مهنية عديدة احتجاجاتها مؤخرا على اعمال العنف والاختطاف التي تقع في بيروت الغربية. وأضرب الاساتذة والطلبة في الجامعة الامريكية وكذلك الاطباء في المستشفى الامريكي ونظموا مظاهرة في الشارع. كما يقوم اهالي الاشخاص المختطفين او المفقودين بمسيرات كثيرة في الشوارع للمطالبة باطلاق سراح ذويهم.

وبمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لقيام الكيان الاسرائيلي نظمت المخيمات الفلسطينية في لبنان امس الاول اضرابا عاما ومسيرات وندوات. كما وزعت بيانات اكدت فيها وحدة الصف الفلسطيني واستمرار الكفاح المسلح كطريق اساسي لتحرير فلسطين.

واشارت الصحف اللبنانية الى ان المخيمات الفلسطينية في منطقة صور نظمت اضرابا شاملا حيث اغلقت المدارس ابوابها وكذلك المؤسسات ورفعت الاعلام الفلسطينية في الشوارع واقيمت ندوات تناولت ابعاد اغتصاب فلسطين.

كما نظم سكان مخيمي نهر البارد والبداوي «شمالي لبنان» اضرابا شاملا وقاموا بمسيرات.

بورقيبة يستقبل مدير الامن الوطني الجزائري

تونس ـ ق.ن.ا: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع السيد الهادي خضيري عضو اللجنة المركزية الجزائري والمدير العام للامن الوطني الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السيدان محمد مزالي رئيس الوزراء وزين العابدين بن علي وزير الداخلية بحث علاقات التعاون بين البلدين في ظل معاهدة الاخاء والوفاق الموقعة بين الجانبين.

وكان السيد مزالي وبن علي قد عقدا كل على حدة جلسة مباحثات مع المسؤول الجزائري تركزت على وسائل تنظيم وتنسيق التعاون الامني بين البلدين.

تعيينات جديدة في تونس

تونس ـ كونا : اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس قرارا بتعيين كل من السيد نور الدين نعناع مديرا عاما لديوان المواني‌ء والسيد صالح حامدي امينا عاما لوزارة الصناعة والتجارة ، والسيد علي الشواشي امينا عاما لوزارة الطاقة والمناجم .

وأصدر الرئيس بورقيبة قراره بهذه التعيينات اثر اجتماعه مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء .

العثور على المسدس الذي استخدم لقتل دبلوماسي اردني بتركيا

انقرة ـ ر: اعلن ضابط كبير في الشرطة التركية امس انه عثر في حديقة بأنقرة على المسدس الذي استخدم لقتل الدبلوماسي الاردني زياد الساطي في يوليو (تموز) من العام الماضي.

وقال الضابط ان عاملا في الحديقة عثر على المسدس وهو سوفياتي الصنع من طراز «ماكاروف» عيار ٩ ملليمترات في فبراير (شباط) الماضي وانه كان موضوعا في كيس بلاستيك مع ثماني رصاصات.

وحدد خبراء المفرقعات المسدس على انه ذلك الذي استخدم لقتل السيد الساطي ولم تكن عليه اي آثار لبصمات اصابع.

وكان شخص مسلح قد اطلق خمسة اعيرة نارية على الدبلوماسي الاردني وهو في سيارته في حي كانكايا بأنقرة بينما كان في طريقه الى مقر عمله، ولم تتمكن الشرطة حتى الآن من القبض على القاتل.

قرار باقامة جامعة «القدس» المفتوحة في العاصمة الاردنية

عمان ـ ق.ن.ا : ذكرت انباء صحفية في عمان امس انه تقرر اقامة جامعة «القدس» المفتوحة في عمان والتي ستوجه برامجها التعليمية الى الطلبة العرب في الارض المحتلة.

وقالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان هدف اقامة هذه الجامعة هو اتاحة الفرصة لمن فاتهم ركب التعليم الجامعي بالارض المحتلة بالاضافة الى تعزيز صمود الشباب الفلسطيني هناك.

وقالت الصحيفة انه تم تشكيل لجنة تحضيرية تضم عددا من العلماء العرب لهذه الغاية، مشيرة الى امكانية تسخير خدمات القمر الصناعي العربي «عربسات» لبث برامج هذه الجامعة.

ومن جهة اخرى، دعا الدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الاراضي المحتلة الى تقديم المساعدة للجمعيات الخيرية حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم الخدمات للمواطنين العرب.

وأوضح الدكتور الخطيب في ندائه ان هذه المساعدات ستساهم في مواجهة الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنين العرب تحت نير الاحتلال الصهيوني.

القدومي: لا تغيير في موقف فرنسا من حقوق الشعب الفلسطيني

باريس ـ كونا : اجتمع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور فرنسا حاليا امس الاول مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون

وقال السيد القدومي انه لم يلمس خلال الاجتماع اي تغيير في السياسة الفرنسية وفي مواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية، ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ونفى المسؤول الفلسطيني في تصريحات ادلى بها في باريس وجود اي خلافات مع الاردن لان الخلافات هي مع الولايات المتحدة الامريكية التي يتوجب عليها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول حقيقة ما تردد من انباء بان هناك اتفاقا سريا بين المنظمة وبين الرئيس اللبناني امين الجميل، قال انه ليس هناك اتفاقيات سرية، ونحن مع لبنان مع استقراره وسلامته ومع خروج الاسرائيليين الذين يحتلون الارض اللبنانية فورا دون قيد او شرط حسب قرارات مجلس الامن.

ووصف مبادرة الجزائر بشأن الوحدة الوطنية الفلسطينية بانها ايجابية وفي طريقها الى التحقيق.

واشار الى ان موضوع المصالحة السورية الفلسطينية هو امر مطروح وهو احد المهام الرئيسية لمنظمة التحرير وقال اننا على ابواب حل سوء التفاهم بيننا.

اجراءات اسبانية على حدود مليلة مع المغرب

مليلة ـ الوكالات : قال ممثل الحكومة الاسبانية في مليلة ان اسبانيا تعزز حدود مليلة مع المغرب والتي يبلغ طولها ١٠ كيلومترات في اعقاب تنفيذ قانون جديد يجعل المقيمين بصورة غير مشروعة حسب الزعم الاسباني عرضة للطرد.

وقال ان المراكز الحدودية الخمسة في مليلة ستزود بنظام امني الكتروني واجهزة كومبيوتر لمراقبة تحرك حوالي ٧ الاف شخص يعبرون الحدود يوميا كما ان الاضواء الكاشفة ستضيء الحدود المحددة باسلاك شائكة ليلا وانه سيتم تحسين الطريق على امتداد الحدود.

وقال ممثل الحكومة اندريس مورينو ان «الاجراءات الامنية تتخذ لمنع المغاربة من دخول مليلة بصورة غير مشروعة».

ويقول زعماء مسلمون ان هناك نحو ٢٠ الف شخص من اصل مغربي يعيشون في الجيب ـ الذي يبلغ عدد سكانه ٧٥ الف نسمة في الوقت الذي تقول فيه تقديرات رسمية ان عددهم ٢٠ الفا وتنظر اسبانيا اليهم باعتبارهم مقيمين غير شرعيين. والمعروف ان مليلة بالاضافة الى سبتة ارض مغربية يطالب بها المغرب كحق شرعي.

لبنان: الاشعاعات النووية قتلت عشرات الطيور !

بيروت ـ ق.ن.ا : عثر صباح امس في جنوب لبنان على عشرات الطيور الميتة دون وجود اية علامات مرضية عليها .

وأكد احد الاطباء البيطريين في المنطقة انه قام بتشريح خمس من جثث هذه الطيور ولم يجد فيها اعراضا لاي من الامراض التي تصيب الطيور وتؤدي الى موتها .

كما ذكر احد مسؤولي الدفاع المدني في مدينة صيدا انه يشك في ان يكون التلوث الذري هو السبب الوحيد في ظاهرة موت الطيور بهذه الطريقة . وأضاف ان الطيور (حمام وعصافير) تعرضت الى الاشعة النووية الموجودة في طبقات الجو العليا وبدرجات تفوق ما هو موجود منها على سطح الارض .

المحامون المصريون يعلنون الاضراب يوم ٢٨ الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس نقابة المحامين المصريين اعلان الاضراب عن العمل يوم ٢٨ مايو (ايار) الحالي في كافة دور المحاكم احتجاجا على اعتداء قوات الشرطة على المحامين اثناء تأدية عملهم .

وصرح السيد احمد الخواجة نقيب المحامين لـ «الشرق الاوسط» بأن قرار النقابة بالاضراب عن العمل يوما كاملا جاء احتجاجا على ما حدث خلال الاسبوع الماضي عندما تعرضت قوات الشرطة للمحامين اثناء خروجهم من جلسة احد زملائهم ـ خالد المغازي ـ المتهم بسرقة سيارة .

واضاف ان هذا الاحتجاج جاء ايضا لاعتراض المحامين الشباب على سوء معاملتهم داخل اقسام الشرطة .

وقال ان الاعتصام الذي بدأ في ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي بمبنى النقابة سينتهي اليوم بعد ان قرر مجلس النقابة بالاجماع اعلان الاضراب .

وذكر ان المحامين يطالبون بتطبيق قانون المحاماة فيما يقرر من ضمانات للمحامي عند ممارسته المهنة .

وكان اللواء زكي بدر وزير الداخلية قد اصدر منشورا من قبل الى اقسام ومراكز الشرطة بمعاملة المحامين معاملة حسنة والاحترام الواجب ، وكذلك استقبالهم في غرف العلاقات العامة بالاقسام والمراكز المختلفة مع تمكينهم من تأدية واجبات مهنتهم .

من ناحية اخرى وجه المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية البرلمان المصري وعدد من نواب المعارضة الوفدية وحزب العمل الاشتراكي من المحامين طلبات احاطة عاجلة الى اللواء زكي بدر حول الحادث .

شجون عربية

عجبا يا بيريز !

شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اصبح يدلي بتصريحات عصبية غير متزنة في الآونة الاخيرة لا تعكس السجل الحافل من الانضباط السياسي والتردي في اتخاذ المواقف التي عرفت عنه عند الادلاء بتصريحات سياسية!

وكان بيريز يعرف دائما وسط زملائه «بالصقر الهادىء» وكثيرا ما لعب في حكومات عمالية عديدة دور الوسيط للتهدئة او للتوفيق داخل فصائل حزب العمل الاسرائيلي.

وكانوا دائما يهاجمون خصمه العنيد اسحق رابين ويصفونه بأنه سريع العصبية متدفق الانفعال لا يمكن السيطرة عليه.

لكن المتتبع لتصريحات بيريز الاخيرة سوف يدرك ان الرجل نسي او تناسى اي منطقية او معقولية فيما يقول!

ففي تصريحات رسمية لصحيفة الجيروساليم بوست الاسرائيلية منذ ٦ ايام هاجم بيريز بشدة سوريا وسياستها الخارجية وشن عليها حملة عنيفة.

ثم ادلى بتصريحات بعد ذلك بخمسة ايام الى راديو اسرائيل الرسمي قال فيها «اذا لم نستمر في مبادرة السلام فكل الغضب المكبوت في الشرق الاوسط قد ينفجر فجأة».

وفي نفس الوقت طالب سوريا بسلوك طريق المفاوضات السلمية.

ثم جاء بيريز في اليوم التالي والقى باللوم على سوريا بسبب تعثر مفاوضات السلام.

وجاءت آخر تصريحات بيريز للصحف الامريكية لتؤكد سعيه الى السفر الى واشنطن للقاء ريجان من اجل اقناعه بضرورة القيام بضربة مجهضة للتحصينات السورية في البقاع.

وتتحدث المطبوعات العسكرية المتخصصة عن رغبة بيريز في استخدام اتفاقية الدفاع الاستراتيجي الموقعة بين واشنطن وتل ابيب في مثل هذا الهجوم.

هنا نتساءل: اي سلام يتحدث عنه بيريز وهو يحضر للحرب؟ واي حوار يريده مع سوريا وزعيمها وهو يدعو الولايات المتحدة للموافقة على توجيه ضربة عسكرية لها؟ واي غضب هذا الذي يريد بيريز ان يمنعه من الانفجار بينما المنطقة تغلي تحت نيران توتر الاستعدادات العسكرية على الحدود الاسرائيلية مع لبنان وسوريا ؟

هل يمكن عقد اي سلام مع رجل يفكر بطريقة بيريز هذه ؟

عماد الدين اديب









ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





شاهدة عيان اسرائيلية تروي فظائع السياسة الاسرائيلية:
المحامية تيسمال: سياسة «القبضة الحديدية» صفة دائمة لسائر الحكومات الصهيونية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

كانت المحامية الاسرائيلية ليا تيسمال، ضيفة الجمعية الفلسطينية في معهد الدراسات الشرقية والافريقية (سواس) بلندن، مساء يوم الاربعاء الماضي، حيث القت محاضرة بعنوان «سياسة القبضة الحديدية في الاراضي العربية المحتلة»، تحدثت فيها عن وقائع كثيرة كانت هي نفسها شاهدة عيان فيها، تدافع عن المعتقلين الفلسطينيين وترافع في المحاكم العسكرية نيابة عنهم.

والمحامية تيسمال يهودية من اسرائيل، وهي من أبرز المدافعين عن السجناء السياسيين في اسرائيل ومعظمهم من الفلسطينيين، كما انها مناضلة بارزة في الدفاع عن الحقوق المدنية في اسرائيل.

وتأتي اهمية محاضرة المحامية الاسرائيلية من كونها على معرفة وثيقة بكل التفاصيل التي ترافق اعتقال وتعذيب وتشريد المناضلين الفلسطينيين. فقد ترافعت وامام محاكم اسرائيلية مختلفة، بالنيابة عن المعتقلين الفلسطينيين، واطلعت على اوضاعهم وما يقاسونه في اقبية السجون الاسرائيلية، وهي شاهدة على الكثير من الممارسات الارهابية للسلطات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة.

قالت المحامية تيسمال ان «القبضة الحديدية» هي تسمية اطلقتها حكومة حزب العمل على سياستها المطبقة في الاراضي المحتلة، وهي تسمية مناسبة حقا للسياسة الاسرائيلية في تلك الاراضي.

والواقع انه كانت هناك دائما «قبضة حديدية» لادارة الامور في تلك المناطق، في عهد سائر الحكومات الاسرائيلية.

وكانت هذه القبضة احيانا مخبأة تحت قفازات ناعمة، لكن الحكومة الحالية قررت ان تنزع القفاز هذه المرة، لتبدو القبضة الحديدية على حقيقتها وتمارس دورها في سحق سكان الاراضي المحتلة.

اما لماذا باشرت الحكومة الاسرائيلية بممارسة سياسة القبضة الحديدية وبشكل مكشوف، تقول تيسمان، ذلك لأن الحكومة الاسرائيلية بشقيها الليكود والعمل تعتقد بان حرب لبنان قد انهكت الفلسطينيين في لبنان، وبالتالي اضعفتهم في الاراضي المحتلة وتركتهم مشتتين دون قيادة فاعلة، لذا ففي مقدور الحكومة الاسرائيلية ان تفعل بهم ما تشاء.

والواقع ان حرب لبنان كانت هزيمة شنيعة لاسرائيل التي لم تستطع تحقيق ما كانت تصبو اليه من اهداف من ورائها، وفي مقدمتها تدمير منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، كما انها فشلت في تحقيق هذا الهدف حتى في الاراضي المحتلة.

واكثر من هذا ان النتيجة جاءت على عكس توقعاتها، فقد اخذ الفلسطينيون في الاراضي المحتلة في انشاء مؤسساتهم الاساسية، من تربوية وثقافية واجتماعية، والتي ستكون في المستقبل المؤسسات التي ستدير شؤون بلدهم.

واضافت ان وراء احياء سياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة، هم المستوطنون اليهود في تلك الاراضي، فقد اضحى هؤلاء قوة فاعلة في السياسة الاسرائيلية، ليس لأن لهم تأثيرا واضحا في الكنيست فحسب، بل لانهم مسلحون ويخدمون في الجيش الاسرائيلي، اي ان نفوذهم مضاعف ويزداد يوما بعد يوم في السيطرة على تلك الاراضي، اولا لانهم يعيشون على تلك الاراضي وثانيا لانهم يمارسون خدمتهم العسكرية هناك، ولأن ادارة المرافق الاساسية وحتى المدنية منها تتم باشراف السلطات العسكرية، فان ادارة تلك المرافق هي بيد المستوطنين هؤلاء في آخر الأمر.

ومن أجل ترضية هؤلاء وتطمينهم فقد أحيت الحكومة الاسرائيلية سياسة «القبضة الحديدية» في الاراضي المحتلة.

وتشير المحامية اليهودية الى ان هناك ثلاثة اسباب دفعت الحكومة الاسرائيلية الى ممارسة هذه السياسة في الاراضي المحتلة وأولها : تصاعد المقاومة العربية ضد الاحتلال، سياسيا وعسكريا في الاراضي المحتلة، وثانيها : الفشل الاسرائيلي في لبنان، واخيرا المستوطنون.

إن سياسة القبضة الحديدية لم تأت بشيء جديد لم نكن نعرفه من قبل. فهذه القبضة كانت الاداة المستعملة دائما ضد السكان في الاراضي المحتلة، مع فترات استثنائية كانت تختفي داخل القفاز.

كما ان سمة هذه السياسة هي ان الحكومة هي التي تفرض العقوبة على الناس في تلك الاراضي، وليست المحاكم بعد محاكمات قانونية تثبت فيها جرم الشخص أو براءته.

فضمن سياسة القبضة الحديدية يمتلك الحاكم العسكري بموجب قوانين الطوارىء كل السلطات لتجريم شخص وفرض العقوبة عليه، وتشمل العقوبات هذه، عقوبات فردية أو جماعية، ومنها هدم بيوت سكان المنطقة، إذ ازداد اللجوء الى هذه العقوبة بشكل ملحوظ في الوقت الحاضر، وتفرض عادة على من يعتقل بسبب جريمة خطيرة، فتهدم بيته حتى قبل ان يحاكم وتثبت ادانته، وعادة ما يهدمون البيت الذي سكن فيه في الاسبوعين الاولين من مرحلة التحقيق، وليس بالضرورة ان يكون البيت هذا ملكه، إذ يكون معرضا للهدم حتى اذا كان مستأجرا من قبل المتهم، فهو موضع هدم طالما ان الشخص المتهم يقيم فيه، وليس بالضرورة ايضا انه يقيم في البيت وحده، إذ قد يكون مستأجرا لغرفة واحدة فقط فيه، أو انه يشارك مجموعة من الناس في مسكنهم.

إن وجود شخص واحد متهم في هذا البيت هو سبب كاف لهدمه وفق سياسة القبضة الحديدية، فقبل خمس سنوات مثلا لم تكن السلطات الاسرائيلية تلجأ الى عقوبة هدم البيت، إلا اذا كان صاحبه او المقيم فيه قد اتهم في جريمة خطرة مثل قتل اسرائيلي أو جرحه، أما اليوم فان فرض هذه العقوبة لا يتطلب بالضرورة ارتكاب مثل هذه الجريمة، بل يكفي ان يكون قاطنه من المقاتلين الفلسطينيين النشطين فقط.

وعادة ما تتم عملية الهدم بدون انذار مسبق، بل يتم اخلاء السكان حالا منه ثم هدمه في جو من الارهاب ومنع التجول المفروض على القرية أو المنطقة، كما ان العائلة التي أجليت من البيت المهدم لايحق لها العودة الى تلك الارض لبناء سكن آخر لها، فتلك الأرض تستملك حالا من قبل الدولة.



المحامية اليهودية ليا تيسمال خلال القائها لمحاضرتها في معهد الدراسات الشرقية والافريقية بلندن.

التوقيف الاداري

ومن عقوبات القبضة الحديدية ايضا، التوقيف الاداري ولفترات محدودة، إذ يترك الأمر لمشيئة الحاكم العسكري للمنطقة بالنسبة لتحديد فترات الاعتقال هذه، ففي ليلة واحدة مثلا تم توقيف ١٢٣ شخصا ولفترة غير محدودة.

ومعظم هؤلاء الموقوفين كانوا إما قادة حركات طلابية أو عمال نقابيين نشيطين وبعض الكتاب والصحافيين.

وعادة ما يتعرض لهذه العقوبة، اي شخص يحتمل في يوم من الايام ان يكون في موقع قيادي فلسطيني، ان نشاطات هؤلاء كانت سياسية ولم يكن لهم اي نشاط مسلح قط، ومعظمهم كانوا من الشباب المثقف الذين حاولوا القيام بتنظيمات مهنية واجتماعية، واعطاء هوية فلسطينية لمجتمعهم.

أما اجراءات التوقيف الاداري فتتكون من انه يتم جلب الموقوف امام هيئة خاصة يترأسها قاض عسكري، وتقرأ على المتهم التهم الموجهة له. وقد حضرت بنفسي ـ تقول المحامية تيسمال ـ العديد من هذه الاجراءات.

فاذا أنكر المتهم هذه التهم وطلب احالته الى محكمة عادية حتى يدافع عن نفسه، تكون جواب الهيئة ان موجبات الاتهام سرية ولا يمكن الافصاح عنها، وبالتالي لا يمكن احالة الاوراق الى المحاكم العادية، لانه ليس من المسموح معرفة المصادر التي وردت منها المعلومات التي تشكل اساس الاتهام.

وعادة ما يطلب منا ـ نحن المحامون ـ ان نترك القاعة، ثم يدخل رجل الأمن المسؤول لكي يدلي بمعلوماته عن المتهم في جلسة مغلقة، ولا يملك القاضي صلاحية تحديد مدة التوقيف، لكنه يقدم اقتراحه الى الهيئة العسكرية بشأن اطلاق سراح المتهم او توقيفه ومدة التوقيف، وعادة ما توافق الهيئة على اقتراح القاضي العسكري الذي يوصي بتوقيف المتهم في ٩٩,٩ من الحالات، ويرسل الشخص الى السجن لفترة ستة أشهر وهي المرحلة الأولى من التوقيف، ودون ان يعرف الاساس القانوني لعقوبته هذه.

ونستنتج من حوادث الترحيل الاخيرة، ان سياسة جديدة بدأت تتبع ضد الفلسطينيين الذين يتعرضون الى عقوبة الترحيل، تكمن في حرمانهم من الحماية القانونية التي يتمتع بها الاسرائيليون جميعا في ذلك البلد.

أما حالات فرض منع التجول على المدن والقرى العربية، فتزداد يوما بعد يوم، ويتم احيانا لاسباب تافهة، بينما لم يحدث مرة فرض مثل هذا المنع على اي مستوطنة اسرائيلية على نفس الارض المحتلة بالرغم من قيام سكانها بحوادث شغب واعتداء على الفلسطينيين.

وانتهت المحامية تيسمال في محاضرتها الى القول ان سياسة القبضة الحديدية التي تستعملها اسرائيل في الاراضي المحتلة، هي ليست جديدة او طارئة، بل انها كانت موجودة ومستعملة دائما، وكل ما حصل ان شراسة القبضة قد ازدادت في الوقت الحاضر نتيجة تصاعد المقاومة الفلسطينية، وبعد هزيمة اسرائيل في لبنان.

للمصريين في الخارج:
حظر قيام اتحادات فرعية على اسس طائفية او عقائدية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة الهجرة والعاملين في الخارج.. اللائحة التنفيذية لتشكيل الاتحاد الفرعي للمصريين في اي دولة يوجد بها تجمع للمصريين.

وصرح المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة.. بان هذه اللائحة تنص على ان يشكل الاتحاد الفرعي للمصريين من النوادي والجمعيات والروابط والبيوت المصرية المعترف بها قانونا وطبقا لقوانين الدولة المضيفة..

ويشترط لقبول عضوية النادي او الهيئة او الرابطة او البيت المصري في الاتحاد الفرعي ان تقتصر العضوية العاملة في هذه التجمعات على الاشخاص الطبيعيين من اصل مصري.. على ان تفصح عن رغبتها في الانضمام بطلب ترسله الى وزارة الهجرة او تتقدم به الى البعثة المصرية التي يقع في دائرة اختصاصها نشاط النادي او الهيئة او الرابطة.

ويعتبر هذا الاتحاد قائما فور قبول عضويته العاملة بوصفه عضوا اعتباريا في الاتحاد العام للمصريين في الخارج وذلك بناء على طلب الاتحاد الفرعي.

وقد حظرت الحكومة من خلال هذه اللائحة قيام الاتحاد الفرعي على اسس فئوية اوطائفية او عقائدية اوحزبية اودينية كما يحظر عليه القيام باعمال تجارية..

ويجتمع مجلس ادارة الاتحاد الفرعي كل ثلاثة اشهر على الاقل بناء على دعوة من امينه العام وتكون مهمته بحث اوجه التنسيق والتعاون بين التجمعات المصرية الموجودة وبين الاتحاد الفرعي والاتحاد العام للمصريين في الخارج.

تسوية أوضاع المصريين في الخارج المتخلفين عن التجنيد

القاهرة ـ ق. ن. ا: تقرر تسوية أوضاع المصريين المقيمين في الخارج والمتخلفين عن اداء الخدمة العسكرية باعادة ارسال اللجان العسكرية الى الدول المقيمين فيها لانهاء موقفهم التجنيدي.

صرح بذلك المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج، وقال إن وزارته تقوم بحصر اعداد المتخلفين لتحديد اللجان اللازمة، وقد تم بالفعل حصر المصريين في كل من الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا.

وأضاف انه بالنسبة للذين لم يتحدد موقفهم التجنيدي بعد، وقد تجاوزوا سن الثلاثين فسيتم بالاتفاق مع مصلحة وثائق السفر والهجرة تجديد جوازات سفرهم لمدة ستة أشهر لحين تسوية موقفهم التجنيدي للتيسير عليهم.

وكانت لجان عسكرية قد قامت خلال العام الماضي بزيارة عدد من الدول التي يقيم فيها المصريون حيث قامت بتسوية الموقف التجنيدي للكثير منهم. وذلك عن طريق دفع غرامات مالية وتبسيط الاجراءات الخاصة بتأجيل الخدمة لهم لحين عودتهم.

الملك الحسن الثاني يلقي كلمة أمام البرلمان الأوروبي

ستراسبورج ـ ر: قال وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي إن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيقوم بزيارة لمقر البرلمان الاوروبي.

وأضاف السيد الفيلالي الذي يزور ستراسبورج حاليا للاعداد للزيارة قوله للصحفيين ان البرلمان الاوروبي لم يتخذ بعد قرارا رسميا نهائيا بشأن الزيارة، إلا انه من المتوقع ان يلقي العاهل المغربي كلمة امامه قبل نهاية العام الحالي.

والمجموعة الاوروبية هي اكبر شريك تجاري للمغرب الذي يساوره القلق من ان يترتب على توسيع عضوية المجموعة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال إليها اثار خطيرة على اقتصاده.

وتنظر المجموعة حاليا من جديد في اقتراحات بشأن الروابط التجارية مع المغرب في اعقاب توسيع نطاق عضويتها. وابدى السيد الفيلالي امله في أن يتم تحقيق مصلحة الجانبين والاسراع في حل المشكلات القائمة بينهما.

فكرة
مصطفى أمين

الصحافي المعروف حلمي سلام كان هو الصحافي الوحيد الذي على صلة قوية بقادة ثورة ٢٣ يوليو قبل الثورة بسنوات وبعد الثورة بسنوات. وبهذه الصفة عرف كثيرا من الخبايا والاسرار، وقد ألف كتابا بعنوان «أنا وثوار يوليو» جاء فيه ان محمد نجيب كان على صلة بالثورة قبل قيامها باربع سنوات اي في سنة ١٩٤٨ وأن عبد الحكيم عامر هو الذي اكتشف محمد نجيب، فبعد ان تعرف عليه قال لعبد الناصر «لقد اكتشفت لك كنزا» وانه ليس صحيحا ما زعمه الزاعمون من ان محمد نجيب لم يكن يدري شيئا عن الثورة الا قبل ساعتين اثنتين من قيامها ! وان محمد نجيب أسقط من مكانه كرئيس للجمهورية ورئيس مجلس قيادة الثورة، ونقل الى بيت السيدة زينب الوكيل بضاحية المرج بعد ان تحول الى أطلال ليقضي به عشرين سنة من عمره. وانه قاسى الأهوال على مدى هذه السنوات العشرين، فقد خلالها كل عافيته وكل قدراته الذهنية والجسدية وفوقها زوجته واثنين من ابنائه، مات احدهما غريبا عن دياره وحين سمح لجثمانه بالعودة الى وطنه لم يسمح لمحمد نجيب بتشييع جنازته !، ولن أنسى يوم جاء لزيارتي في بيتي، عقب فك اعتقاله وخروجه من وراء الأسوار، وراح يروي لي والألم يمزقه كيف انه عندما توفيت شقيقته حذف اسمه من نعيها الذي نشرته صحيفة الاهرام، وعندما سمح له بالتوجه الى بيتها ليلقي عليها نظرة أخيرة قبل ان توارى التراب، أبى ضابط الحراسة المكلف بمتابعته كظله ان يدعه يدخل وحده الى الغرفة التي كان جثمان شقيقته مسجى بها ! ولما قال له محمد نجيب عيب يا ابني ما تفعله أجابه الضابط هذه هي الأوامر يا افندم.. ولا أملك ان أخالفها. لحظتها لم يستطع محمد نجيب ان يقول شيئا، ولا أن يفعل شيئا، فقط.. فاضت من عينه دموع قالت كل شيء نيابة عنه.... ولم يكن السجن وراء الأسوار الموحشة يمثل كل تلك الأهوال البشعة التي تعرض لها محمد نجيب إبان محنته، بل كان هناك ما هو أشد هولا من السجن ذاته، كان هناك التعذيب المعنوي والنفسي بكل صنوفه وألوانه.. فلا جرائد ولا كتب ولا راديو ولا انسان واحد يقرئه السلام ! حتى الأثاث الذي كان موجودا في قصر المرج أصلا استكثر على محمد نجيب ان يتمتع به.. فأخلي القصر منه وترك محمد نجيب يعلق ملابسه على حبال مدها بيديه بطول الغرفة التي كان ينام بها ! ولم يكن هناك ما يمكن ان يؤنس أول رئيس جمهورية في مصر وحشته غير مجموعة من القطط أن يطعمها بيديه، وينيمها معه في فراشه لكي تذود عنه الفئران التي كانت تحيل ليله الى جحيم مستحيل أن يتحمله انسان يحس ويعي.

ووصف المؤلف عبد الناصر بأنه شخصية هائلة فرضت نفسها فرضا على مجريات الاحداث في عصرها وتركت بصماتها، ومدت آثارها العميقة والخطيرة ليس الى البلد الذي انطلقت منه زعامته فحسب، وانما الى العالم العربي، وأيضا الى كثير من دول العالم الثالث وان لم يكن الى كل العالم الثالث.

ووصف المؤلف صلاح سالم بأنه قنبلة زمنية ! وهاجم أنور السادات. ولكنه فند الأكاذيب والمفتريات التي ادعت ان جده كان عبدا زنجيا اعتقه سيده، وكذب ما ادعوه ان اسم السادات الحقيقي هو الساداتي وانه غير اسمه الى السادات بعد ثورة ١٩٥٢ لينتمي الى علية القوم ! وأثبت المؤلف بالوثائق ان ملف خدمة السادات بالقوات المسلحة حمل اسم «السادات» وان التقارير السرية الرسمية التي كتبت في أول مايو ١٩٤٢ كانت عن أنور السادات، وان الطلب الذي قدمه انور السادات لدخول امتحان القبول بكلية أركان الحرب كان بامضاء أنور السادات وليس الساداتي !

طائرات العراق تقصف هدفا بحريا كبيرا

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اغارت الطائرات المقاتلة العراقية على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية في الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين من صباح امس .

واعلن متحدث عسكري عراقي في تصريح أدلى به بعد ظهر امس ان المقاتلات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان سددت للهدف البحري الكبير ضربة دقيقة ومؤثرة .

في تقرير ¼ سنوي لشركة (سابك):
١٢ شركة منتجة و٣ تحت التنفيذ
ارتفاع عدد العاملين السعوديين إلى ٣٨٥٣

الرياض ـ واس: بلغ عدد المشاريع المنتجة حاليا داخل المملكة العربية السعودية والتابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ١٢ مشروعا، بالاضافة الى ٣ مشاريع تحت التنفيذ هي الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) والشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) والشركة الوطنية للأسمدة الكيماوية (ابن البيطار). وارتفع عدد العاملين السعوديين في هذه المشاريع الى ٣٨٥٣ عاملا من بين ٨١٠٨ يعملون في هذه المشاريع.

جاء ذلك في التقرير الربع سنوي للشركة عن الربع الأول من العام الحالي.

وبين التقرير أن الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) تبلغ طاقتها الانتاجية ٨٠٠ الف طن سنويا، وعدد العاملين بها ١٩٧١ عاملا.

اما شركة درفلة الصلب بجدة فتبلغ طاقتها الانتاجية ١٤٠ الف طن سنويا وعدد العاملين بها ٢٢٤ عاملا.

والشركة السعودية للميثانول (الرازي) فيبلغ انتاجها ٦٠٠ الف طن سنويا وعدد العاملين بها ٢٥٠ عاملا. وشركة الجبيل للأسمدة (سماد) طاقتها الانتاجية ٥٠٠ الف طن سنويا وعدد العاملين فيها ٤٣٧ عاملا.

وتبلغ انتاجية شركة ينبع للبتروكيماويات ٩٥٠ الف طن سنويا من مختلف المنتجات البتروكيماوية ويعمل بها ١١٨٥ عاملا. بينما تنتج شركة الجبيل للبتروكيماويات ٢٦٠ الف طن ويعمل بها ٣٥٨ عاملا، والشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) مليونا و ٩٦٣ الف طن سنويا من ٥ منتجات مختلفة. ويصل العاملين فيها الى ١٢٢٠ عاملا.

والطاقة الانتاجية للشركة الوطنية للميثانول (ابن سيناء) ٧٠٠ الف طن سنويا ويعمل بها ٢٩٣ عاملا.

والشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) تنتج ٦٥٠ الف طن سنويا من ٣ منتجات ويعمل بها ٤٦٧ عاملا. وتنتج الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) نوعين من المنتجات بطاقة اجمالية ٤٣٠ الف طن سنويا بقوة عاملة تبلغ ٥٥١ عاملا.

اما شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) فيبلغ انتاجها ٤٢٠ الف طن سنويا من ٣ انواع من المنتجات ويعمل بها ٦٣٦ عاملا.

وتنتج الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) ٥٨٤ الف طن سنويا ويعمل بها ٩١ عاملا.

وأشار التقرير الى المشاريع التي تشارك فيها الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) خارج المملكة وهي مصهر الألمنيوم (البا) وتقع في البحرين وطاقتها الانتاجية ١٧٠ الف طن سنويا وشركة الخليج للصناعات البتروكيماوية (جي بي اي سي) وتشترك فيها الكويت والبحرين وموقعها البحرين وتنتج الأمونيا بطاقة قدرها ٣٣٠ الف طن سنويا والميثانول بطاقة انتاجية قدرها ٣٣٠ الف طن سنويا. وشركة الخليج لدرفلة الألمنيوم ويشترك فيها الكويت والعراق وعمان وقطر والبحرين وموقعها البحرين وطاقتها الانتاجية قدرها ٤٠ الف طن.

وقد بلغ مجموع منتجات (سابك) لعام ١٩٨٦م من الكيماويات مليونا و ١٥٥ الف طن متري ومن الأسمدة ٢٤٥ الف طن متري والبلاستيكات ١٥٤ الف طن متري وبلغت منتجات الحديد والصلب ٣٢٨ الف طن متري بالاضافة الى منتجات اخرى بلغت ٢١٤ الف طن متري.

وبلغ مجموع المبيعات للعام نفسه من الكيماويات ٩٠٤ آلاف طن متري ومن الأسمدة ٢٩٢ الف طن متري والبلاستيكات ١٦١ الف طن متري والحديد والصلب ٤٢٩ الف طن متري والمبيعات الأخرى بلغت ١٦٨ الف طن متري.

تونس: اجراءات لتسهيل دخول العملات الصعبة ومواجهة الروتين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذ البنك المركزي التونسي اجراءات لتسهيل دخول العملة الصعبة الى تونس ورفع كل العراقيل الادارية امامها تنشيطا للتصدير وتوسيعا للخدمات التونسية مع الخارج.

فمنذ ان تولى السيد محمد السخيري مهام البنك المركزي التونسي جعل من ضمن اهدافه ادخال اصلاحات جذرية في اساليب التصدير وتحويل العملة الصعبة الى تونس وترمي الاجراءات الجديدة بالخصوص الى الحد من تعدد الأساليب الروتينية وكثرة الأوراق المطلوبة ومن اهم القرارات الأخيرة ما يتعلق بالاجراءات الادارية الخاصة باعادة الأموال المتأتية من الخدمات المقدمة الى غير المقيمين الى تونس وكذلك المداخيل او المحاصيل في الخارج.

وهكذا تم رفع كل العراقيل والاجراءات الادارية امام مصدري الخدمات من اجل تحويل العملة الصعبة التي يتحصلون عليها لذا فلن يطالب مصدرو الخدمات كالفنادق ووكالات الأسفار ومكاتب الدراسات ومصالح التأمين والخبراء وغيرهم بتدوين اي وثيقة او ورقة ادارية عند جلب العملة الصعبة الى تونس، وعلى المحترفين منهم فقط القيام بالاجراءات البنكية مرة واحدة في السنة في ما يخص ديونهم على الخارج التي لم يتم استخلاصها عند نهاية السنة.

وبهذا تم تعبيد الطريق وتسهيلها في وجه كل الذين يدعمون الاقتصاد الوطني بجلب العملة الصعبة ورفع كل المخاوف والهواجس التي قد تعتريهم نتيجة النظام المفرط للمراقبة والاجراءات الروتينية المبالغ فيها.

وبالنسبة لتصدير البضائع تم حديثا رفع مدة التسهيلات التي يمنحها المصدرون لعملائهم لتسديد ما عليهم من ٣ اشهر الى ٦ اشهر وقد بدى جليا ان مدة الثلاثة اشهر المعمول بها سابقا كانت مدة قصيرة.

الليرة الايطالية الجديدة تداولها العام المقبل

روما ـ كونا: بدأ مجلس الوزراء الايطالي امس مناقشة مشروع متكامل قدمه وزير الخزانة جوفاني جوريا وزير الخزانة لاصدار قانون العمل بالليرة الثقيلة أو الليرة الجديدة.

وينص المشروع على حذف ثلاثة اصفار من قيمة الليرة الايطالية الحالية بحيث تصبح الالف ليرة واحدة والمليون ١٠٠٠ ليرة فقط استنادا للقيمة الحقيقية للعملة الايطالية لتخليص الحسابات الايطالية من فوضى الارقام المرتفعة الحالية. وللمساعدة على تخفيض معدل التضخم.

وسيبدأ العمل بنظام الليرة الجديدة في مطلع العام القادم وبشكل تدريجي بحيث تتعايش الاوراق القديمة مع الجديدة الى حين سحب القديمة نهائيا من الاسواق.

وكان رئيس الوزراء بتينو كراكسي قد اعلن منذ العام الماضي عن رغبته في اصدار الليرة الثقيلة كانعاش لحقيقة التقدم الاقتصادي في البلاد.

تأثير سلبي لانخفاض الاسعار ببورصة نيويورك على اسواق اوروبا والشرق الاقصى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تأثرت المعاملات امس في بورصة لندن جنبا الى جنب مع الاسواق الآسيوية بانخفاض اسعار الاسهم في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية. وتجمعت الى جانب ذلك مجموعة من العوامل تركت تأثيرا سلبيا على حركة المعاملات في بورصة لندن منها انخفاض الانتاج الصناعي وازدياد نسبة البطالة، والاصدار الجديد الذي سيطرحه بنك ناشيونال وستمنستر في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

وكانت اسهم البنوك في مقدمة الاصدارات التي تعرضت لاستمرار الخسائر فتراجعت كافة اسهم البنوك الرئيسية في بريطانيا بما يتراوح بين ٧ الى ١٥ بنسا للسهم وشملت الخسائر اسهم نات ويست ولويدز وميدلاند وباركليز وبنك اسكتلندا.

كذلك انخفضت اسهم شركات الكيماويات والمعادن والسيارات وبعض شركات الاليكترونيات، بينما استمرت اسهم امستراد في التقدم بعد ان اعلن الآن شوجار رئيس الشركة عزمه طلب عقد اجتماع طارىء للجمعية العمومية لاصدار اسهم جديدة بواقع ٤ اسهم مقابل كل سهم لتخفيض القيمة السوقية للسهم التي بلغت ٥٣٢ بنسا مقابل حوالي ١٨٢ بنسا عند الاصدار.

وسجل مقياس فاينننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية خسارة بلغت حوالي ١٤,٤ نقطة وبلغ ١٢٨٨,٢ نقطة مقابل ١٣٠٢,٦ نقطة عند اقفال امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: تدهورت اسعار الاسهم بحدة الليلة قبل الماضية، وتعرضت السوق لاكبر خسارة هذا العام منذ الانخفاض القياسي (− ٤١,٩ نقطة) الذي تعرضت له في ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي. وبلغت الخسائر ٢٣,٦ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل عند اقفال المعاملات ١٧٧٤,٦٨ نقطة.

● طوكيو: انتقل التأثير السلبي لتدهور اسعار الاسهم في نيويورك مباشرة الى طوكيو واسواق الشرق الاقصى الاخرى عند الافتتاح. وتراكمت الخسائر خلال المعاملات بتأثير العوامل المحلية وفي مقدمتها قوة الين الياباني، لتصل عند الاقفال الى حوالي ١٨٥,٦ نقطة على مقياس نكي جونز الذي تراجع لليوم الخامس على التوالي، ليسجل ١٥٧٢٩ نقطة.

● هونج كونج: كانت المعاملات بطيئة امس ومحدودة، لكن اسعار الاسهم اتجهت للانخفاض لليوم الثاني على التوالي، وكانت السوق قد سجلت خسارة بلغت ٣٢,٩ نقطة على مقياس كوميرز بنك امس الاول. وتوقع المتعاملون استمرار ضعف المعاملات نظرا لعطلة نهاية الاسبوع التي تتشابك مع عطلة رسمية اخرى في بداية الاسبوع المقبل.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٦	٣+
ـ بريتش اويل	١٧٥	١−
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٦	بدون
ـ بيتشام	٣٥٨	٨−
ـ بوتر	٣٠٨	٨−
ـ اي سي اي	٨٨٩	٨−
ـ لويدز	٥٧٤	١٠−
ـ ميدلاند	٥٤٤	١٠−
ـ نات وست	٧٣٥	١٥−
رانك اورجنيزيشن	٥٤٢	٧−
ـ رويتر	٤٤٣	٣−
ـ راكال	٢٠٤	٢−
ـ صن اليانس	٧٠٢	٧−
ـ شل	٧٧٣	بدون
ـ جترال اليكتريك	١٨٤	٢−

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ارتفاع اسعار المعادن في معاملات هادئة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت امس اسعار المعادن للارتفاع كرد فعل للانخفاض في قيمة الجنيه الاسترليني. وكانت معاملات نهاية الاسبوع بطيئة وهادئة كالعادة واضاف النحاس حوالي ١٠ جنيهات في الطن ليرتفع ثانية فوق معدل ٩٣٥ جنيه استرليني بعد ان استمر تداوله تحت معدل ٩٣٠ جنيها طوال ايام الاسبوع.

كذلك ارتفع سعر النيكل بحوالي ٢٥ جنيها في الطن. والالومنيوم بحوالي جنيهين في الطن. وكان الانخفاض الوحيد في اسعار الزنك التي تراجعت بحوالي ٢,٢٥ جنيه.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٧,٥	٩٤٦,٢٥
قصدير	−	−
رصاص	٢٤٤	٢٤٧,٧٥
زنك	٤٥٤	٤٦٤,٧٥
الومنيوم	٧٥٧,٥	٧٥٢
نيكل	٢٦٩٠	٢٧٤٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٩١,٥
بن	يوليو	٢٠٤٦,٥
سكر	اكتوبر	١٨٣,٧٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٢٥
قمح	يوليو	١١٧,٦٠
شعير	سبتمبر	٩٨,٤٥
بطاطس	نوفمبر	٨٦,٨٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

ارقام قياسية لانتاج الحبوب في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اعلن في المغرب عن تحقيق اكتفاء ذاتي من الحبوب هذا العام. وهذه هي المرة الثانية التي يحقق فيها المغرب اكتفاء ذاتيا من الحبوب منذ الاستقلال.

ووصف بيان حكومي محصول هذا العام بانه محصول استثنائي حيث بلغ (٧٠,٥٢٦,٠٠٠) قنطار من مختلف اصناف الحبوب. وبذلك يحقق المغرب اول محصول فلاحي (زراعي) من هذا المستوى منذ (١٩) عاما وكان محصول موسم ١٩٦٨/٦٧ قد اقترب من هذا الرقم ووصل الى ٦٨ مليون قنطار.

وذكرت مصادر وزارة الفلاحة ان محصول القمح الطري الذي تستهلكه المخابز العصرية وصل رقما قياسيا لم يعرف المغرب له مثيلا حتى الان حيث وصل الانتاج الى (١٨,٠٤٠,٦٠٠) قنطار بينما حقق محصول القمح الصلب انتاجا بلغ (١٧,٣٦٦,٠٠٠) قنطار.

الأسواق المالية
ارتفاع أسعار الدولار والاسترليني واستقرار ملموس لقيمة الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار الدولار والاسترليني ارتفاعا ملموسا خلال المعاملات باسواق النقد امس. وكان وراء ارتفاع الدولار الذي تقدم مقابل الين والعملات الاوروبية بما في ذلك الاسترليني، تأثير تدخل البنك المركزي الياباني واتجاه المصارف لتغطية احتياجاتها استعدادا لعطلة نهاية اسبوع طويلة ستمتد حتى يوم الاثنين المقبل تستأنف بعدها المعاملات يوم الثلاثاء. وسجلت اسعار الذهب إستقرارا ملموسا.

ورغم ان الاسترليني تراجع مقابل الدولار، إلا أنه تمكن من التقدم مقابل كافة العملات الاوروبية، في معظم فترات المعاملات، وساعده الاعلان عن انخفاض معدل التضخم الى ٣٪ سنويا وهو اقل معدل لارتفاع الاسعار منذ ١٨ عاما.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال جولة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٢٣٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٣٤٠.

ـ ٣,٣٧١٥ ملرك الماني مرتفعا من ٣,٣٦٧٩.

ـ ٢,٨١٠١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٩٨٨.

ـ ١٠,٧٥٢١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٢٢٧.

ـ ٢٥٢,٢٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٠,٨١.

ـ ٥,٥٦٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٢١.

● الدولار:

ـ ٢,٢١٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٩٥٥.

ـ ١,٨٤٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٢٤٥.

ـ ٧,٠٤٨٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٩٨٧٥.

ـ ١٦٥,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٣,٥٠.

تغير طفيف لاسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب والفضة تغيرات طفيفة عن مستويات اقفال امس الاول. وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في لندن ٣٤٣ دولارا للأونصة من الذهب و ٣,٣٢١٠ جنيه استرليني للأونصة من الفضة وذلك مقابل ٣٤٢,٢٥ دولار و ٣,٢٧٢٥ جنيه استرليني على التوالي عند اقفال أمس الأول.

وبلغ سعر الذهب في نيويورك عند الافتتاح امس ٣٤١,٨٠ دولار مقابل ٣٤٢,٤٠ دولار امس الاول، وتراجعت اسعار الفضة هامشيا، ليبلغ سعر الاونصة ٥,٠٥٥ دولار مقابل ٥,٠٦٦ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٨٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٦٠٥	٥,٦٤١٨
مارك الماني	١,٦٨٢٠	١,٦٧٨٤
فرنك سويسري	٢,٠٣٢٠	٢,٠١٨٥
فرنك فرنسي	٠,٥٣٩٥	٠,٥٣٦٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٨٥	٠,٠٠٢٤٥٠
ين ياباني	−	٠,٠٢٢٤١
جلدر هولندي	١,٤٩	١,٤٩١٨
دولار سنغافوري	١,٦٦	١,٦٥٩٤
دولار كندي	٢,٦٦	٢,٦٥٨٤
شلن كيني	−	٠,٢٣٤٧
بيزو فليبيني	−	٠,١٨٨١
شلن تنزاني	−	٠,٢٤٠٠
كرون سويدي	−	٠,٥١٨٨
كرون نرويجي	−	٠,٤٩١٠
كرون دنمركي	−	٠,٤٥٤٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٥٣
فرنك بلجيكي	−	٠,٠٨٢٢٥
درخما يونانى	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٥
روبيه هندي	٠,٢٦٠٥	٠,٢٩٦٨
روبيه سريلانكا	−	٠,١٣٢٠
تكا بنجلاديشيه	−	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٥٥	٠,٢٢١٦٢١
دينار كويتي	١٢,٧١	١٢,٧٠٦٦
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٠٣٨٨
دينار عراقي	٢,٥٢	−
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٥٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٤	−
ليره سوريه	٠,٢٢٤٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	−	٠,٤٠٨٢٨٧
ريال يمني	٠,٤٠٨٠	−
جنيه مصري	٢,٠٢	−
جنيه سوداني	٠,٨٠	−
دينار اردني	١٠,٧٣	−

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣١٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٠	٤٦٨٥
اونصه ذهب	١٢٦٣	١٢٥١
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦١٠
الاونصه	٢٩	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اصلاح المسار الاقتصادي المصري في دراسة أمام الرئيس مبارك:

دعوة لاعادة النظر في أوضاع البنوك واسواق المال وأسعار التعليم والخدمات وتحويل الحوافز لشهادات استثمار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في دراسة خاصة لأوضاع الاقتصاد المصري والاجراءات المطلوب اتخاذها اعدها د. حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الاسبق ووضعها امام الرئيس حسني مبارك اوضح فيها ان حجم قروض البنوك للتجار بلغ ٢٠ مليار جنيه مقابل ضمانات تقدر بـ ٧ مليارات وان مئات الملايين تضيع سنويا في الفاقد والضائع وسوء الاستخدام وانتاج سلع غير مطلوبة وطالب باعادة النظر في اوضاع البنوك والقروض واسعار الفائدة واسواق المال واسعار التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية وتحويل الحوافز والمكافآت الى شهادات استثمار ذات عائد مجز ووقف بيع منتجات القطاع العام باقل من التكلفة وزيادة اسعار تسلم المحاصيل الزراعية من المنتجين.

ومجموعة كبيرة من الاجراءات التي يطالب باتخاذها لانعاش الاقتصاد بزيادة الانتاج ودفع التصدير وتنشيط سوق الاستثمار وتغيير شكل نظام الاستيراد. وقد احال الرئيس مبارك بحث الدراسة الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء لدراسة ما جاء فيها.

تتضمن الحلول المقترحة اعداد ميزانية خاصة للنقد الاجنبي اللازم لاستيراد المواد الأولية والتنموية ومستلزمات الانتاج والسلع الوسيطة ويتم تمويلها من الحصيلة العادية للصادرات المنظورة وغير المنظورة ولا تعتمد على اية قروض او تسهيلات موردين لوقف التوسع في الديون الخارجية خصوصا في مجالات الغذاء.

وتعديل نظام الاستيراد الحالي بعدم السماح بفتح اعتمادات لدى البنوك إلا للسلع التي تصدر بها قوائم كل ٦ اشهر بحيث لا تحتوي على سلع كمالية او سلع تنتج محليا او تقتضي الظروف الحالية وقف استيرادها بحيث يعاد النظر في القوائم كل فترة حسب حاجة السوق وتوفر النقد المتاح للاستيراد لتهدئة الطلب عليها.

وبالنسبة لاسعار الواردات لوحظ انها تزيد بمبالغ يحتفظ بها المستورد في الخارج مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار محليا والى تهريب النقد الاجنبي للخارج وطالب د. زكي البنوك والغرف التجارية واتحاد الصناعات بالاشتراك في هذا العمل. ولكي يزيد التصدير فلا بد من ازالة المعوقات الادارية والنقدية والتغلب على ارتفاع اسعار الشحن والاهتمام بالتخزين وتوفير وسائل النقل الداخلية ووسائل التعبئة والتغليف.

استثمار اموال البنوك

وطالب صاحب الدراسة بالسماح للبنوك التعامل في النقد الاجنبي يشترونه من المصريين في الخارج ويبيعونه للمستوردين واتباع مجموعة اجراءات تدريجية الى ان يتسنى إلغاء تعدد اسعار الصرف الحالية كما طالب بتنشيط سوق المال وانشاء شركات متخصصة لتمويل حاجة الشركات من الاسهم والسندات وكقناة بين المدخر والمستثمر والسماح بتحويل السندات الى اسهم مشاركة والتوسع في نظام التمويل الاسلامي واصدار شهادات استثمار بالدولار وتشجيع البنوك على انشاء شركات واصدار بيانات وافية عن سوق الأوراق المالية لايجاد وعي استثماري.

اجراءات مصرفية

وتضمنت الدراسة ايضا الحد من زيادة تمويل البنوك للاستيراد وضرورة مشاركة المستوردين في تمويل وارداتهم ليتحملوا حجما مناسبا من المخاطر ولا بد من اصدار قرار من البنك المركزي بضوابط للائتمان وحد ادنى للضمانات وقال د. حسن عباس زكي وهو عضو بمجلس ادارة البنك المركزي ان حجم القروض التي منحتها البنوك للعملاء تزيد على ٢٠ مليار جنيه مقابل ضمانات لا تزيد قيمتها على ٧ آلاف مليون جنيه.

وقال د. زكي في دراسته المقدمة لرئيس الجمهورية ان هناك عملاء حصلوا على قروض بلغت ١٠٠ مليون جنيه للواحد منهم مقابل ضمانات بأقل من نصف هذا المبلغ وهذا يعرض البنوك لمخاطر ويضطرها لاعادة جدولة الديون ويشجع على العبث بالائتمان ويساعد على نشوء فئات معينة تتحكم في الاستيراد والبنوك معا واقترح لعلاج ذلك وضع حد اقصى لمديونية اي عملية من جميع البنوك مما يزيد عدد التجار والمستوردين ويقضي على التحكم والاحتكار ويضمن في الوقت نفسه حقوق المودعين لدى البنوك.

كما طالب بايجاد علاقة بين راسمال العميل الفعلي والدائر وبين ما يحصل عليه من قروض حتى يشارك التاجر بنسبة معقولة في تمويل نشاطه وسيؤدي هذا الى تقليل المخاطرة بأموال البنوك واظهار حقيقة وحجم نشاط العملاء مما يفيد في حصيلة الضرائب، واعادة النظر في هيكل اسعار الفائدة الدائنة والمدينة وتوحيدها على سائر القطاعات بما يؤدي الى تشجيع الاستثمار وتحريك الودائع في سوق المال والاستثمارات الجديدة وخفض تكاليف الاقتراض.

وقف التعيين بالحكومة

وفي مجال ضغط العجز في الميزانية العامة للدولة طلب وقف التعيين بالحكومة فيما عدا الخبرات الضرورية وتحويل الحوافز والمكافآت الى شهادات استثمار ذات قيمة ثابتة وعائد معقول لتعود تلك المبالغ لتصب في سوق الاستثمار وان يبدأ تجربة ذلك في الجهات التي تصرف حوافز تزيد على راتب ٦ اشهر كل سنة. واصلاح الاوضاع المالية لشركات القطاع العام بتقديم المواد الخام لها بالسعر العالمي وشراء منتجاتها بالسعر الحقيقي لوقف الخسائر وانشاء صندوق موازنة ليتحمل الفروق بين التكلفة وسعر المستهلك اذا رئي تخفيضه.

كذلك اعادة النظر في الدعم العيني وتحويله الى دعم نقدي ورفع اسعار تسلم القمح من المنتجين وانشاء صندوق موازنة لأسعار المواد الزراعية لتجنيب المنتجين تقلبات الاسعار وان تعتمد سياسة الدولة في سد عجز الموازنة مقابل مدخرات حقيقية بدلا من طبع بنكنوت للحد من الموجات التضخمية وذلك باصدار سندات حكومية قصيرة المدى او متوسطة تبعا لطبيعة العجز الموجود.

وحدد د. حسن عباس زكي مجموعة من الاجراءات العامة منها:

- استخدام اجور الشحن البحري كمقدمات واقساط لشراء السفن لتوفير مئات الملايين من النقد الاجنبي كل عام.
- القضاء على العادم والضائع والفاقد المرتفع نسبته حاليا في الانتاج الزراعي والصناعي والنقل والتخزين والذي سيوفر مئات اخرى من الملايين.
- الاهتمام بقطاع الصناعات الاسمنتية والحديد والغاز الطبيعي والبتروكيماويات لتخفيف عبء الاستيراد.
- عدم التوسع في المشروعات التي تزيد الاستهلاك من الطاقة في غير الأغراض الانتاجية مثل كهربة الريف.
- اعادة النظر في اسعار الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية لتخفيف عبء الموازنة.
- إنشاء جهاز على مستوى عال لمواكبة الثورة المتوقعة في العالم بسبب الهندسة الوراثية وآثارها في الزراعة حتى يقوم هذا الجهاز بتهيئة الظروف لنقل التقنية العالية في هذا المجال.

اجتماع مدراء الخطوط الجوية السعودية بالشرق الاوسط في عمان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت الخطوط السعودية اجتماعا لمدراء فروعها في منطقة الشرق الاوسط والخليج استمر مدة ٣ ايام، وترأس الاجتماع الذي عقد بالعاصمة الاردنية عمان السيد سري اسلام مساعد المدير العام للمناطق الخارجية وحضره السيد عدنان الدباغ مساعد المدير العام للشؤون الفنية.

وقد ناقش المجتمعون العديد من المواضيع والقضايا الخاصة بتنمية مبيعات الخطوط السعودية في منطقة الشرق الاوسط والخليج وتقوية أواصر التعاون بين السعودية ووكلائها في المنطقة في مجال مبيعات التذاكر والحجز والشحن الجوي وخدمات التسويق، كما استعرضوا كافة خطط التسويق المستقبلية للمؤسسة والخطوات التي قطعتها في مجال تحسين الخدمات الارضية والجوية ومستوى الاداء التشغيلي، كما تم استعراض الانجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية وبحث الوسائل اللازمة لتطوير الخدمات من أجل تقديم افضل الخدمات للمسافرين على متن طائرات السعودية.

الجدير بالذكر ان للخطوط السعودية فروعا في منطقة الشرق الاوسط والخليج تشمل الاردن وسورية ولبنان والعراق واليمن الشمالي والكويت واليمن الجنوبي وابوظبي وقطر ومسقط وطهران والبحرين ودبي. وقد قامت الخطوط السعودية بتزويد معظم هذه الفروع بأحدث انظمة الحجز ومبيعات التذاكر وذلك ضمن خطتها لتسهيل وتحسين الاداء في جميع العمليات المتعلقة بالتعامل مع الركاب.

احتياطي الغاز الطبيعي للبحرين يكفيها من ٦٠ الى ٧٠ عاما

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح الشيخ ابراهيم بن راشد آل خليفة رئيس مجلس ادارة شركة غاز البحرين الوطنية «بنا غاز» بان احتياطي البحرين من الغاز الطبيعي يكفي لاحتياجاتها لفترة تتراوح بين ٦٠ ـ ٧٠ عاما.

وأكد انه لا حاجة للبحرين في الوقت الحاضر لمزيد من التنقيب عن الغاز الطبيعي نظرا لزيادة تكاليف انتاجه وطبقا لحسابات الزيادة في استهلاك الغاز خاصة من قبل وزارة الكهرباء والصناعة.

اما بالنسبة للغاز المصاحب فتشير الدراسات الى ان عمر بقائه يوازي عمر انتاج النفط في البحرين حيث تشير التقارير الى ان هذا الاحتياطي لا يتجاوز نسبة خمسة عشر عاما.

١٥,٣٪ زيادة لاسعار المساكن في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار المساكن الجديدة في بريطانيا زيادة بنسبة تصل الى ١٥,٣٪ خلال الفترة من اكتوبر (تشرين الاول) الى ابريل (نيسان) الماضي وذلك للمسكن الذي يبلغ سعره في المتوسط حوالي ٤١,٢ الف جنيه. اما المساكن التي تتراوح اسعارها بين ٣٥ الى ٣٦ الف جنيه فقد سجلت زيادة بنسبة بلغت ١١,٩٪.

وطبقا لذلك فان معدل ارتفاع اسعار المساكن يصل الى اكثر من ٣ امثال معدل التضخم في بريطانيا والذي كان قد سجل في مارس (اذار) الماضي حوالي ٤,٢٪، ثم انخفض في الشهر الماضي الى ٣٪ وهو اقل معدل له منذ ١٨ عاما.

واعلنت جمعيات الاسكان امس ان تعهدات الاقراض في الشهر الماضي سجلت رقما قياسيا، حيث بلغت ٣,٦٦٤ بليون جنيه استرليني مقابل ٢,٨٣٣ بليون في شهر اكتوبر.

استخدام الكمبيوتر لربط مراكز الجمارك بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم حاليا بالمملكة العربية السعودية ربط جميع مراكز الجمارك بشبكة متكاملة من الكومبيوتر بعضها ببعض متصلة بالمراكز الرئيسية. كذلك قامت الادارة العامة للجمارك بتدريب عدد من منسوبيها في مختلف الاعمال الجمركية مع ابتعاث اكثر من ٢٠٠ موظف من منسوبي الجمارك الى الولايات المتحدة لدراسة دورات مختلفة في الكومبيوتر وذلك لمدة سنتين أنهوها بنجاح وهم الآن يمارسون اعمالهم في ادارات الجمرك.

القوات السوفياتية تهاجم قواعد المجاهدين مستغلة شهر الصوم في أفغانستان!

بيشاور ـ ر: شنت القوات السوفياتية والافغانية هجوماً على قواعد المجاهدين المسلمين القريبة من الحدود الباكستانية موجهة ضربتها ضدهم في شهر رمضان المبارك.

وقال مجاهدون إن قوات برية شيوعية هاجمت مواقعهم في جاجي في شرق افغانستان ليلة الاربعاء واطلقت صواريخ وقذائف هاون على مخابىء المجاهدين التي اضيئت بالحرائق التي اشتعلت في قمم الجبال بسبب النيران والقنابل الحارقة.

واضاف المجاهدون قولهم إن هذا الهجوم على القواعد الموجودة في جاجي يهدف الى قطع خطوط امداد المجاهدين من باكستان، كما حدث في هجوم شن في الشهر الماضي على زاجوار، وهي معقل المجاهدين الى الجنوب من الموقع السابق.

وقال قادة المجاهدين إن هذه العملية قد تنجح مؤقتا فقط. وقالوا إنه قلما تبقى القوات الشيوعية في منطقة الحدود ويعاد فتح طريق الامدادات عقب رحيل هذه القوات.

وقدر الدكتور حامد شيرديل وهو ممثل لحزب الجمعية الاسلامية ويتخذ من باريس قاعدة له والذي غادر جاجي الى أن اكثر من ٥٠٠ دبابة قد وصلت الى جاجي.

وقال لوكالة «رويتر» ان الطائرات اشعلت النيران في قمم الجبال بعد قصف عنيف بالقنابل استمر تسعة أيام على طول طريق يمتد ٥٥ كيلومترا من الحدود الى جادلاك.

وذكر شيرديل في بيشاور «لقد كانت المنطقة مضيئة كالنهار. واسقطوا في البداية قنابل مضيئة لمدة نصف ساعة ثم اشعلوا بعد ذلك النيران في قمم الجبال بقنابل حارقة ليعرفوا مكاننا».

وقد بدأ هذا الهجوم في الوقت الذي تتفاوض فيه باكستان وافغانستان تحت اشراف الأمم المتحدة في جنيف بشأن تسوية محتملة لخلافهما حول النزاع الافغاني بما في ذلك وضع جدول زمني لانسحاب حوالي ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي من افغانستان.

وقد احتجت باكستان على قصف مدفعي افغاني عبر الحدود الجبلية قالت إنه دمر جزءاً من مركز حدود باكستاني بالقرب من نقطة امداد للمجاهدين.

وقال شيرديل وقائد للمجاهدين هو أمين وردك إن القوات الشيوعية عاجزة عن اغلاق الحدود لمنع دخول الرجال والأسلحة من باكستان.

وقالا إن الطريق الرئيسي لقوافل المجاهدين القادمة الى افغانستان والتي تعبر الحدود بالقرب من وانا في جنوب وزيرستان التي تقع على بعد ٢٧٠ كيلومتراً جنوب غربي بيشاور لايزال مفتوحا.

واضافا قولهما إنه من المحتمل ان يظل اكثر طرق الامدادات المباشرة التي يستخدمها ثوار الجمعية الاسلامية في وادي بانجشير الاستراتيجي شمالي كابول مغلقاً حتى اوائل شهر يوليو (تموز) وذلك بسبب الجليد الذي يغطي قمم الجبال بين الوادي والحدود الباكستانية.

من جهة أخرى، قال طبيب افغاني ان جنودا سوفيات اطلقوا الاسبوع الماضي سراح اسير من المجاهدين الافغان مقابل بضعة الاف من الدولارات وبندقية آلية من طراز كلاشينكوف.

وأضاف الدكتور حامد شيرديل قوله ان الجنود السوفيات الذين اسروا المجاهد شير محمد بعد اصابته بجروح في الثالث من مايو (ايار) الحالي بالقرب من ساروبي شرقي العاصمة الافغانية كابول قبلوا اطلاق سراحه وتسليمه لرفاقه في مقابل البندقية و٢٠٠,٠٠٠ افغاني ـ الافغاني (عملة افغانستان). واستطرد شيرديل بقوله انه شهد عودة الأسير يوم الجمعة الماضي.

وكان المجاهدون الأفغان قد اعلنوا عن عدة عمليات لتبادل الاسرى مع القوات السوفياتية في افغانستان إلا ان اطلاق سراح أسرى من المجاهدين مقابل فدية نقدية أمر نادر الحدوث.

وقال شيرديل انه لم يشترك في عملية اطلاق سراح الاسير جنود افغان او مسؤولون شيوعيون افغان.

وأضاف قوله ان شير محمد الذي اصيب برصاصتين اثناء هجوم على موقع عسكري بالقرب من ساروبي لقي معاملة سيئة اثناء أسره.

ويقول دبلوماسيون غربيون إن الجنود السوفيات في افغانستان كثيرا ما يبيعون رصاصات وامدادات مسروقة أو بنزينا للافغان للحصول على أموال لشراء مخدرات او سلع استهلاكية مثل أجهزة الراديو اليابانية الصنع التي لا يمكنهم شراؤها في بلدهم.

الرئيس الروماني يزور موسكو

موسكو ـ ر: بدأ الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو، الذي خفف في الشهور الأخيرة من موقف بلاده المستقل داخل الكتلة السوفياتية، زيارة لموسكو أمس.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان ييجور ليجاتشيف، الرجل الثاني في تسلسل القيادة في الكرملين، كان في استقبال الرئيس الروماني في المطار.

غاندي يهدد بفرض عقوبات دولية ضد جنوب افريقيا

هاراري ـ ر: حذر رئيس وزراء الهند راجيف غاندي جنوب افريقيا من احتمال فرض عقوبات اقتصادية دولية عليها اذا لم تتحرك الحكومة التي يتزعمها البيض بسرعة لانهاء سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها.

وكانت تصريحات غاندي التي ادلى بها في مأدبة عشاء اقامها تكريماً له رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي ليلة أمس الأول، اشارة صريحة الى مبادرة سلام تقوم بها مجموعة تابعة لرابطة دول الكومنولث تجري محادثات في الوقت الحالي مع زعماء جنوب افريقيا.

وقد شكل مؤتمر للكومنولث عقد في العام الماضي هذه المجموعة بعد أن رفضت بريطانيا فرض عقوبات على جنوب افريقيا خلال مؤتمر لزعماء الرابطة. وتحاول هذه المجموعة بدء حوار بين حكومة بريتوريا ومعارضيها من السود وستقدم المجموعة تقريرها الى الكومنولث في شهر يوليو (تموز).

وقال غاندي خلال المأدبة «لا يوجد أي شكل من اشكال التمييز العنصري مقبول لنا. يجب الغاء العنصرية المنظمة ويجب أن تلغى الآن، أو لا يوجد بديل آخر لفرض عقوبات الزامية شاملة وفقا لميثاق الأمم المتحدة».

وهذه أول زيارة لغاندي الى القارة الافريقية منذ أن اصبح رئيسا للوزراء في الهند عام ١٩٨٤.

جورباتشوف يحذر من صعوبة القمة مع ريجان بسبب استغلال واشنطن لحادث المفاعل النووي

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: قال ميخائيل جورباتشوف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ان رد فعل واشنطن على كارثة تشرنوبيل افسد المناخ اللازم لعقد لقاء قمة سوفياتي امريكي جديد في وقت لاحق من العام الحالي.

وادلى جورباتشوف بهذا التصريح امس اثناء تحدثه الى الطبيب الامريكي روبرت جيل ورجل الصناعة الامريكي أرمند هامر وقال انه يجب تحسين المناخ السياسي اذا اريد عقد اجتماع ثان بينه وبين الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

واضاف جورباتشوف «فيما يتعلق بالمناخ فانه ازداد سوءا بسبب حملة ضارية مناهضة للسوفيات شنتها واشنطن فيما يتصل بالحادث الذي وقع في تشرنوبيل».

وقد ذكر التلفزيون ووكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية نبأ هذا الاجتماع.

وقال جورباتشوف يوم الأربعاء الماضي خارجا عن صمته الذي استمر اسبوعين بعد الحادث الذي وقع في ٢٦ ابريل (نيسان) ان موسكو لم تكن بطيئة في تقديم معلومات للعالم الخارجي.

وزاد جورباتشوف من اتهامات وجهها عدة مسؤولين سوفيات بأن بعض الدول الغربية استخدمت عن عمد تشرنوبيل سلاحا سياسيا لاضعاف الثقة في الكرملين.

وقال للزائرين الامريكيين انه لا جدوى من عقد مؤتمر قمة آخر اذا لم يكن في الاستطاعة تحقيق نتائج ملموسة.

وذكر الدكتور جيل لجورباتشوف ان حادث تشرنوبيل اوضح ان الاطباء سيكونون عاجزين عن تقديم المساعدة في حالة نشوب حرب نووية.

وقال الدكتور جيل في مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق انه من المرجح وفاة مزيد من الأشخاص بسبب جرعات الاشعاع. ويوجد ٢٨ شخصا في حالة خطيرة و ٢٧١ آخرين لا يزالون في المستشفى.

وأشار الى ان الذين يعيشون في نطاق مسافة تبعد عن المفاعل ٣٠ كيلومترا قد يعانون من آثار طويلة الأجل ولكن من السابق لأوانه تأكيد ذلك.

وعلى اية حال فانه من غير المرجح أن يعاني اي شخص يعيش خارج هذه المنطقة من علة حادة ناتجة عن الاشعاع.

وقال الدكتور جيل انه طلب زيارة المفاعل المعطوب ولكنه لم يتلق اذنا من السلطات السوفياتية. واثنى على نظرائه السوفيات وقال ان الدولتين اتفقتا على نشر معلومات طبية كاملة عن كل الحالات.

ونشرت صحيفة «البرافدا» امس نبأ وفاة رئيس عمال في المحطة النووية يدعى الكسندر لاليتشنكو وبذلك يصل عدد الضحايا الذين لقوا مصرعهم اثر الكارثة الى عشرة اشخاص.

وكان الزعيم السوفياتي قد اعلن في كلمة اذاعها التليفزيون يوم الأربعاء الماضي ان الحادث في المحطة الذرية اسفر حتى الآن عن مصرع تسعة اشخاص واصابة نحو ثلاثمائة اخرين.

وأوضحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الكسندر لاليتشنكو الذي كان يتواجد في المحطة وقت وقوع الكارثة توفي متأثرا بجراحه.

وذكرت صحيفة «كومسومولكايا برافدا» من جانبها انه يوجد بين الضحايا خمسة رجال اطفاء من اول فريق تدخل للسيطرة على الحريق الذي نشب في المفاعل رقم ٤.

وقد فسر المراقبون في واشنطن خطاب الزعيم السوفياتي بأنه محاولة دعائية لازالة ولو جزئيا الانطباع السيء الذي خلفه هذا الحادث النووي في الغرب.

وتمثل اول رد فعل لعدد من المسؤولين الامريكيين في ان هذا الخطاب يندرج اساسا في اطار الحملة الدعائية التي اطلقها الكرملين مؤخرا على اعتبار ان موسكو كانت تعلم مسبقا ان واشنطن سترد بالنفي. وقد صرح مسؤول امريكي رفض الافصاح عن اسمه لصحيفة «نيويورك تايمز» قائلا «يبدو ان السوفيات قرروا اخيرا ان افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم».

وصرح احد مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية قائلا «ان لدينا احساسا بأن الاقتراح السوفياتي الخاص بعقد لقاء قمة في هيروشيما قد طرح لخدمة هدف دعائي واضح». واكد هذا المسؤول الذي اثر عدم الافصاح عن اسمه ان الخطاب الذي القاه جورباتشوف كان للاستهلاك المحلي.

وفي باريس طالب البرلمان الأوروبي غداة الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي بتعويضات «منصفة» من الاتحاد السوفياتي.

وفي الواقع فان البرلمان الاوروبي يتحدث باسم جميع منتجي الخضروات في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ولا سيما في جمهورية المانيا الاتحادية الذين ابادوا منذ اسبوعين جانبا كبيرا من محاصيلهم خشية اصابتها بالاشعاعات.

ومن ناحية اخرى وافق النواب على قرار يدين «موقف السلطات السوفياتية غير المقبول بسبب رفضها تقديم المعلومات المحددة في الوقت المناسب عن تطور الوضع في المنطقة المنكوبة معرضة بذلك السكان للخطر».

محاولة جديدة لمجموعة «كونتادورا» من اجل السلام في امريكا الوسطى

مدينة بنما ـ ر: بدأ نواب وزراء خارجية الدول الاربع الاعضاء في مجموعة كونتادورا محادثات حاسمة امس مع نظرائهم في دول امريكا الوسطى في محاولة لتسوية الخلافات القائمة منذ فترة طويلة بشأن اتفاق لاحلال السلام في المنطقة.

ومن المتوقع ان يكون الاجتماع حاسما في رفض او قبول خطة السلام التي تطالب بخفض الأسلحة والقوات في امريكا الوسطى وحظر المناورات العسكرية الاجنبية فيها.

وتسعى المجموعة التي تضم المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما منذ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٣ الى انهاء عمليات اراقة الدم في المنطقة عن طريق المفاوضات.

وقد انفضت المفاوضات التي اجريت تحت اشراف كونتا دورا الشهر الماضي دون علامات واضحة على حدوث تقدم بعد ان قالت الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراجوا انها سترفض التوقيع على اي اتفاق يلزمها بالحد من التسلح ما لم تتعهد الولايات المتحدة بالكف عن مساندة الثوار المناهضين لها.

واشار مسؤولون امريكيون من بينهم المبعوث الخاص لأمريكا الوسطى فيليب حبيب الى ان حكومة واشنطن ليست على استعداد لوقف تأييدها للثوار الا اذا اظهرت نيكاراجوا استعدادها للتوقيع على المعاهدة التي اقترحتها كونتادورا.

وعلى الرغم من المأزق الواضح الذي وصلت اليه الجهود في الشهر الماضي فان المجموعة حددت مهلة حتى السادس من يونيو (حزيران) المقبل لكي تقوم دول امريكا الوسطى بتضييق شقة الخلاف بينها على مائدة المفاوضات والتوقيع على اتفاق السلام.

وقال وزير خارجية بنما جورج اباديا للصحافيين ان المفاوضات لا تزال مستمرة بشأن الحد من الأسلحة وخفض القوات والمناورات العسكرية الأجنبية بما في ذلك وجود المستشارين الأجانب وهي المسائل التي لا تزال محل خلاف حاد.

وحتى اذا امكن لدول امريكا الوسطى ان تتوصل الى اتفاق في هذه المسائل فان معظم الدبلوماسيين يرون ان احتمالات التوقيع على اتفاق قبل انقضاء المهلة تتضاءل ما لم يحدث تغير مفاجىء في مواقف نيكاراجوا والولايات المتحدة.

اضراب عمال القطاع العام في بلجيكا

بروكسل ـ ر: بدأ عمال القطاع العام في بلجيكا اضرابا عن العمل امس لمدة ٢٤ ساعة هو الثاني خلال اسبوعين احتجاجا على اجراءات التقشف التي تعكف الحكومة على دراستها.

ورفضت الحكومة الائتلافية لحزبي الاحرار والاجتماعي المسيحي بزعامة رئيس الوزراء ولفرد مارتنز التفاوض مع نقابات العمال بشأن خططها الاقتصادية التي من المتوقع ان يكشف النقاب عنها في الاسبوع المقبل.

وتأمل الحكومة، التي تستخدم سلطات اصدار القرارات التي خولها لها البرلمان في المسائل الاقتصادية، في خفض الانفاق العام بمقدار ٢٠٠ مليار فرنك بلجيكي (٤,٥ مليار دولار) سنويا لخفض العجز الكبير في ميزانيتها.

وتخشى نقابات عمال الخدمات العامة من ان يؤدي ذلك الى خفض كبير في الانفاق المخصص للتعليم والخدمات الاجتماعية والامانات المنوحة لخدمات النقل.

الرعب النووي







ما اطلقه مفاعل تشيرنوبيل السوفياتي من غبار ذري في الجو كان جرعة مخفضة للغاية ولا تكاد تذكر بالمقارنة مع ما يمكن ان يفعله اي تراشق محدود.

ومع ذلك فقد احدث فزعا واسع النطاق وترك آثارا قوية في المناطق القريبة نسبيا من الاتحاد السوفياتي.

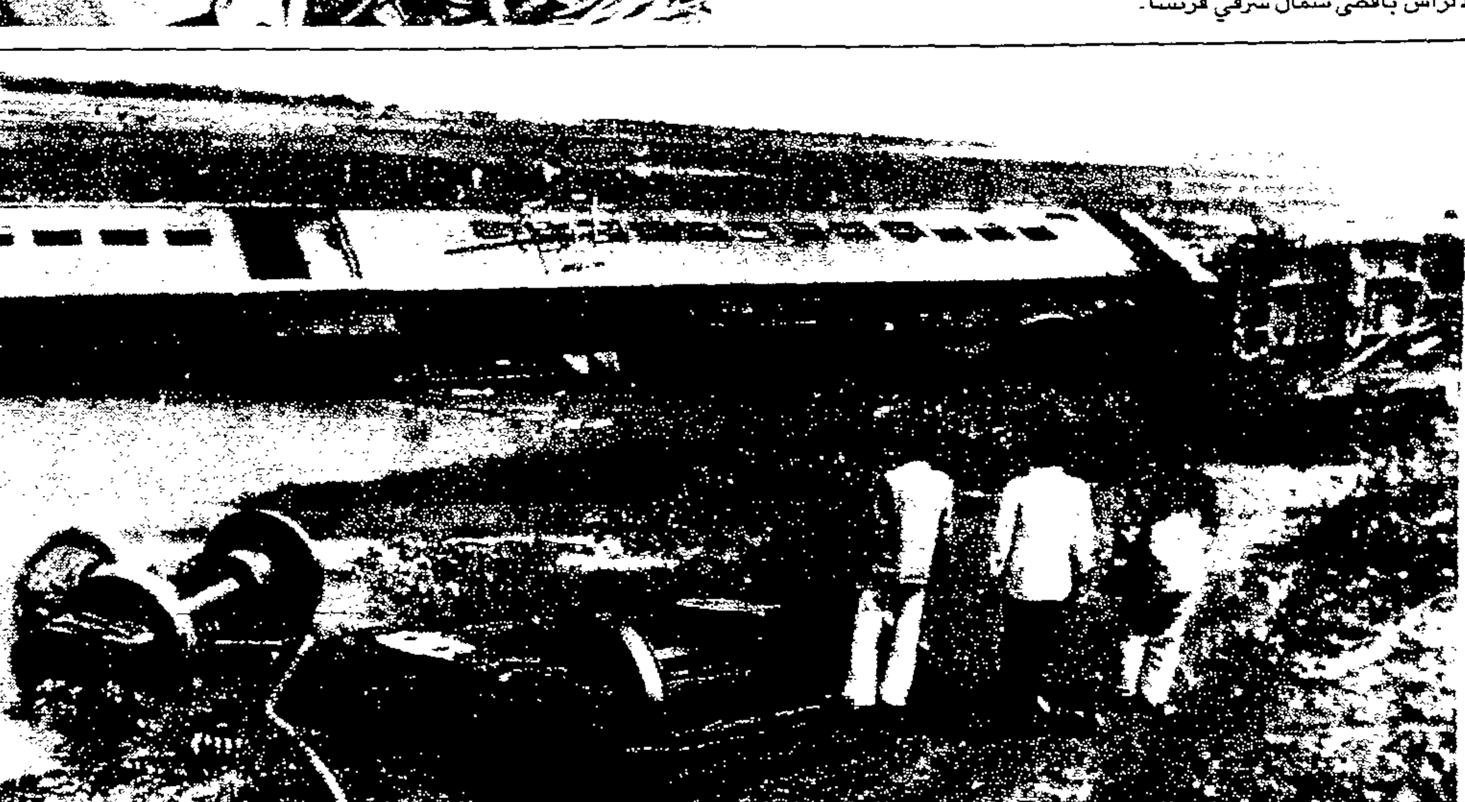
في الصورة العليا بائعة خضروات في فرانكفورت تعلن احتجاجها ضد ما فعله التلوث الذري وقد رفعت لافتة كتبت عليها: «الذرة دمرتنا»، نسبة الى ان الناس امتنعوا عن استهلاك اطنان من الخضروات الملوثة ومن ثم تأثرت مبيعات المزارعين، والى اليسار خبيرة بالوحدة البيطرية في مدينة كولمار الفرنسية تفحص عينات من السبانخ بعد حظر تداولها بسبب التلوث في اقليم الالزاس بأقصى شمال شرقي فرنسا.



من اجل المهنة

المصور الصحفي لا يتردد في المخاطرة من اجل اتقان اللقطة... وهذا بالتحديد ما فعله هذا المصور لتصوير مباراة تدريبية بين منتخب البرازيل لكرة القدم وفريق «نادي امريكا» في نيومكسيكو ضمن الاستعدادات لبطولة كأس العالم.

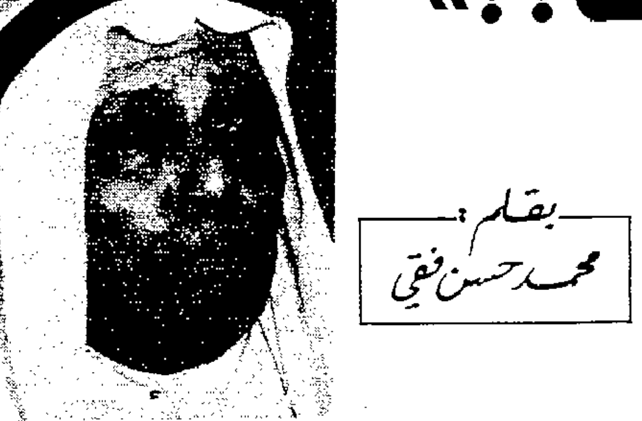
المصور تسلق عامود الهاتف لأن جهاز تدريب المنتخب البرازيلي منع تماما الاقتراب من ارض الملعب حتى يحافظ على سرية خطط التدريب.



بقايا الكارثة في بنجلاديش

الكارثة التي وقعت في مدينة بيرامارا البنغالية امس الاول قد لا تكون مجرد حادث، بل هناك من يرجح كونها عملا تخريبيا. وقد خرج القطار عن الشريط فانقلب على هذا النحو واسفر الحادث عن مقتل واصابة عدد كبير من المسافرين وتأكدت السلطات من وجود ٦ قتلى و ٣٠ مصابا حتى الآن.

«فيلسوف؟!»



ـ ٢ ـ

كان من حظ مريدي الشيخ انه أبل من مرض كان يعاني منه قبل إهلال شهر رمضان المبارك.. كانوا يزورونه وهم مشفقون على هذا الهيكل الضعيف من وطأة المرض الثقيل.. لكنهم كانوا يعرفون في شيخهم قوة روحية جبارة تستطيع النضال والمصابرة بجلد عجيب.. وكانوا كلما شاهدوا صراعه مع المرض وظهوره بمظهر الصحيح المعافى تذكروا قول ابي الطيب.

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت من مرادها الاجسام !

وكان هو يرى هذا منهم فيأبى الا ان ينكره عليهم إنكارا شديدا وإلا ان يدخل معهم في حوار يخرج منه معهم وهو المنتصر فيه لكن برفق بيدي هذا الانتصار وكأنه قسمة بينهم فلا غالب ولا مغلوب.. فهو من جهته يفضل العلاج والتداوي بالاعشاب على الطريقتين العربية والهندية.. ويؤثرها على الادوية الحديثة التي مهر فيها الغرب.. مرتكزا في ايثاره هذا على أن هذه الادوية قد تكون لها بعض الآثار الجانبية الضارة.. فهي قد تفيد من ناحية لكنها قد تضر ايضا من ناحية اخرى بعكس التداوي بالاعشاب فان نفعها مؤكد اذا كان التداوي بها يأتي اما عن خبرة وصلت الى حد التواتر بين الناس.. واما عن وصف طبيب مختص.. وليست لها اية آثار جانبية ضارة من اجل ذلك كان الشيخ يقتصر عليها في العلاج ويجد لعقباها أثرا بالغ النفع لصحته وان كان أطول مدى.. ولقد أثرت نظرية الشيخ في مريديه فأخذت اكثريتهم بها وارتاحوا كما ارتاح الشيخ.

كان لتوافد المريدين على الشيخ اثلاج لصدره بهذا الوفاء النادر اليوم بين الناس.. وكان فيه تعجيل بتكامل صحته.. واطراب لنفسه واغتباط. وكان يعزو هذا الى كرم عناصرهم وطيبة قلوبهم. وما كان قط ليسمح لنفسه ان تفكر بان لتربيته ولتعاليمه قسطا كبيرا في هذا الوفاء وهذا الحب والاعجاب اللذين يصلان الى درجة التضحية والايثار.. وان كانوا هم يعرفون هذا ويدينون به لشيخهم فهو مربي افكار ومشاعر من الطراز الاول.. واحسوا هم بما يحس به الشيخ من احساس كريم يملأ جوانحه ثم يفيض فيبدو على أسارير وجهه.. طلاقة ورضا وامتنانا فتبسطوا معه.. ثم قال له اكبرهم سنا وعلما ومكانة عند الشيخ.. نحن نرتقب ـ يا سيدي ـ مجلسك منا الذي تعودناه في شهر رمضان.. وما كنا لنثقل عليك ونحن نرى اثار وعكتك ما تزال بادية للعيان.. ولوددنا ـ يشهد الله ـ ان نتقاسم ما يلم بك من الم فيأخذ كل منا نصيبه منه مغتبطا راضيا ليكون شيخنا في أوفر صحته.. ولا والله ما نعد هذا الا تكريما لنا وتفضلا من الشيخ علينا لو أن هذا كان بأيدينا .. ولكنه امر بيد الله وحده سبحانه واذن فلا ملجأ لنا جميعا الا اليه فهو القادر على الشفاء.. فنحن نبتهل اليه ان يسبغه عليه ضافيا كاملا. ذلك لان شيخنا أحق بشطر البيت الشعري المأثور من ممدوح الشاعر اذا يقول له. المجد عوفي اذ عوفيت والكرم.. ونحن نضيف الى ما قاله الشاعر ان العلم والتقوى والزهادة تعافى بعافيتك لا المجد والكرم وحدهما.. فتمتم الشيخ بشكران واغضى بطرفه الى الارض استحياء مما نسبوه اليه. ثم قال لهم بعد صمت مهيب ارجو ان اكون كما تقولون وان كنت لا اراني متسما به.. وتحدث الجميع بعد هذا شيخا ومريدين احاديث اشتاتا لا تخلو من طراقة ومتعة.. ولا من نفع ليس بالقليل.. واستقر بهم الرأي على لقاء رمضان المعتاد فهم لا يعدلون بهذا اللقاء شيئا. ولا يريدون عنه بدلا.. وحفوا بشيخهم مودعين وهم في شوق عظيم الى لقاء رمضان المعتاد..

وأهل شهر رمضان بانواره على الأمة الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها فتباشروا به.. بالشهر الذي فضله الله على سائر الشهور وحباه بمزايا لم يحبها لسواه منها.. فأنزل به القرآن على سيد الرسل وخاتمهم.. وآخر رسالات السماء الى الأرض.. وعظمه بليلة القدر التي هي خير من الف شهر.. وجعله هدى للناس ورحمة.. يتعاطفون فيه ويتوادون ويكثرون من البر والصدقات.. ومن التعاطف والتقارب والتفاهم.. يجد فقيرهم من غنيهم عونا وتكريما.. عونا يوثق من وشائج الحب والاخاء بينهم ويستل الاحقاد والحسد من الصدور فما من وشيجة تربط بين الناس كوشيجة البر والتعاطف والتعاون. وهذا ما رمى اليه الاسلام بتشريعاته كلها. فما من تشريع أتى به إلا وله من الفوائد للناس. كلهم ما لو تبصروا به لتمسكوا به تمسكا لا هوادة فيه ولا تراخي.. وان كانوا مسلمين.. ولاقبلوا على الاسلام افواجا يدخلون في دين الله الذي يضمن لهم سعادة الدارين ضمانا يؤكده المنطق السديد والبرهان الواضح ان كانوا غير مسلمين.

وفي اول لياليه الغر وفد اليهم الشيخ تقدمه هالة من جلال تحمل كل من يراها على اكبار الشيخ واحلاله المحلة الرفيعة التي يستحقها بجدارة.. وقد وفي وجهه اشراق.. وفي دخائله كنوز من الايمان والمعرفة تسبغ على شخصيته مهابة وكأنها تنادي الناس أنني هنا فأقبلوا يرحمكم الله.. أقبلوا لنتدارس ولنتحاور ولنتخرج من الدراسة والحوار بخير جم وعائد كريم فليس كمثلهما للناس من منبر مؤدب.. وهرع اليه مريدوه يستقبلونه بترحاب مغتبط مؤمل.. وجلس وجلسوا وكلهم وجوه متطلعة وآذان مصغية وقلوب وافكار متفتحة لاحاديث الشيخ.

وتحدث الشيخ بوقار وتؤدة شأن العالمين العارفين بالله الذين لا يتطرق اليهم الكبر والترفع لانهم اكبر من الكبر والترفع.. بدأ حديثه وكأنه يهمس.. ثم ارتفع به قليلا حتى اصبح مسموعا بدون صخب ولا جلجلة.. قال لهم يا ابنائي لقد قضيت فترة كانت بآلامها وأشجانها وعجائبها اشد علي .. جسما وروحا.. مما كنت اعانيه من مشقة راجفة بجهد المرض ونذر الشيخوخة وكلال البصر والسمع.. أشد علي بما لا استطيع له وصفا .. ووددت ـ يعلم الله ـ انني القى من السقام أضعاف اضعاف ما لاقيته منه.. وأن لا اسمع بهذه الاحداث الجسام واشهد ولقد تمنيت مخلصا انني لم اعاصرها وانني لاقيت ربي قبل ان أوذى بها أذى شديدا..

انها لاحداث تقصم من ظهور العروبة والاسلام بأيدي اهلها.. ولو ان اعداء العروبة والاسلام جهدوا كل الجهد واعدوا لكيدهما كل ما استطاعوا ان يعدوه من سلاح وعتاد ومال ورجال لما نالوا بعض ما نالوا منهما ابناؤهما ـ المنتسبون لهما ـ هل قلت احداث «جسام»؟ استغفر الله ـ يا ابنائي ـ انها مجازر رهيبة لم يقع للمسلمين ولا للعرب مثلها منذ اقدم عصورهما.. هل اشتبك المسلمون في قتال مدمر مبيد دام سنين طوالا واهلك مئات الالوف من الارواح .. ودمر مدنا بكاملها وزعزع الاقتصاد زعزعة كاملة حتى أصبح بعض دول الاسلام والعرب في فقر مترب بعد اقتصاد مزدهر وغنى كامل؟! كلا.. ان مثل هذه المجازر التي نشاهدها اليوم فتتصدع لها اكبادنا لهي اقسى واعتى وانكى واطول واهول ما وقع للعرب وللمسلمين منذ ان كانا كامة وكدين سماوي حنيف على ظهر هذا الكوكب حتى هذا العصر الذي نشهده فيكربنا أشد كرب ويدمينا اعمق ادماء..

لقد اصبحنا جرحا فاغرا فاه يتلقى كل يوم طعنات دراكا تزيد في عمقه.. اصبحنا أمثولة مضحكة مبكية لكل امم الارض .. والا فارجو ان تخبروني هل سمعتم فيما قرأتم او شهدتم او سمعتم عن حرب ضروس طاحنة تدور رحاها بين جارتين مسلمتين احداهما عربية والاخرى غير عربية وان كان لها في سجل الاسلام صفحات وضاءة في الحرب والسياسة والعلم والادب والفن والفلسفة.. العراق وايران ـ يا ابنائي ـ تدور بينهما حرب لا تبقي ولا تذر .. تدور منذ سنوات طوال والعالم كله يقف منها موقف المتفرج بل بعضهم يقف منها موقف الشامت الجذلان.. وموقف المساعد على استمرارها وتأريث نيرانها حتى تطيح بالامتين المسلمتين ولا تترك منهما الا جذاذا متناثرا.. واذا كان هذا الموقف .. موقف المتفرج والشامت الجذل او المساعد المنتهز كان بطبيعة الحال من غير الامتين المسلمتين.. عربا وغير عرب .. من اعدائهما اللد الذين يتمنون اضعاف الاسلام وانهزام العروبة في كل مكان.. فما بالنا نحن المسلمين.. عربا وغير عرب نقف هذا الموقف السلبي الذي يكتفي بمجرد الاحتجاجات والوساطات تجاه هذه الحرب الظالمة؟! صحيح ان معظم الامم الاسلامية والامة العربية بذلوا جهودا مضنية مخلصة لانهاء هذه الحرب ولاحلال السلام بين هذين البلدين الاخوين.. من اجل ادخار هذه القوى الكبرى لمواجهة خصوم العرب والاسلام.. الذين استباحوا ديارهم واحتلوها اغتصابا بمساعدة بعض الدول الكبرى .. استباحوا فلسطين العربية المسلمة التي تحضن بيت المقدس ثالث الحرمين الشريفين والمعقل الاسلامي الكبير الذي ناضل اسلافنا لاجلاء الصليبيين عنه منذ قرون طوال بعد ان بذلوا في سبيل هذا الاجلاء غالي الارواح والاموال وشردوا اهلها كل مشرد فاصبحوا شراذم متناثرة في كل البلدان العربية يتحدقون شوقا الى استرجاع حقهم السليب والعودة الى ديارهم الغالية.. وهم في سبيل ذلك لا يحجمون عن كل التضحيات!

فماذا لقيت تلك الوساطات الدولية والعربية والاسلامية؟! لقد باءت بالفشل المرير ان لم يكن من كلا الطرفين المتحاربين.. فمن احدهما باصرار غريب.. ما هو موقف المسلمين جميعهم تجاه هذه الكارثة المستعصية.. الموقف الايجابي الذي لا يقتصر على الجهود السلمية وحدها.. الموقف الذي تطالبهم به شريعتهم الغراء بامر من الله في كتابه المجيد؟! ذلك ما سكيون موضوع حديثنا في ليلة آتية ان شاء الله.

كتاب جديد

دليل الخبراء العرب في المجالات الامنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يضم اول دليل للخبراء المختصين في المجالات الامنية في الوطن العربي، والذي صدر مؤخرا عن المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض، عددا كبيرا من اسماء علماء الشريعة الاسلامية وعلم الاجتماع وعلم النفس والعلوم الشرطية والقانونية والادارة والاقتصاد.

يأتي هذا الدليل الذي اعده الدكتور محمد علي حيدر كثمرة من ثمار التعاون العلمي بين المركز والهيئات العلمية في الوطن العربي، اذ شارك كثير ممن جاءت اسماؤهم في الدليل في اعمال المركز ونشاطاته العلمية.

يصدر هذا الدليل ، كما يذكر الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد في المقدمة ـ توثيقا للروابط العلمية بين المركز وبين مختلف الهيئات العلمية في الوطن العربي، حتى يمكن ان تتضافر الجهود في تناول القضايا الامنية التي تمس المجتمعات العربية.

واوضح الدكتور مراد ان الخبرات العلمية المتعددة التي يشملها الدليل تكشف عن الطاقات العربية المتوفرة، والتي يمكن ان تشارك مشاركة ايجابية في وقاية المجتمع العربي من الجريمة والانحراف، وتدعيم الامن والاستقرار، ومن خلال التعرف على الخبرة العربية ومجال تخصصها وموقع نشاطها، فانه يصبح من الميسور تلبية احتياجات الدول العربية من الخبرة التي تكون في حاجة اليها.

اشتمل الدليل على : ١١٤ خبيرا في مجال الشريعة الاسلامية، و ١٢٥ خبيرا في علم الاجتماع، و ١٧٦ خبيرا في علم النفس، وفي العلوم القانونية ٨٧ خبيرا، وفي العلوم الشرطية ٤٣ خبيرا، وفي الادارة والاقتصاد ٨٢ خبيرا، وقد رتبت اسماء الخبراء ابجديا وحسب التخصص.

كتاب جديد

لماذا وصلنا الى هنا؟
أجوبة صريحة لتساؤلات عن الواقع العربي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
كتاب آخر قيم يضيفه الصحافي العربي المعروف ناصر الدين النشاشيبي الى مجموعة مؤلفاته. فقد صدر له حديثا «لماذا وصلنا الى هنا؟» وهو عبارة عن مجموعة مقالات وابحاث قيمة تتناول الاوضاع العربية الحالية، وما وصلت اليه هذه الامة نتيجة العدوان الخارجي الذي تتعرض له، والتناحر والتفتت الداخلي الذي تعانيه.

وكعادته يطرح النشاشيبي افكاره وخواطره في مزيج من الحرقة والألم وبصراحة جارحة واحيانا بقسوة مثله كمثل الطبيب الحريص الذي يملي عليه واجبه ان يشخص العلة بدقة وان يصارح المريض بالحقيقة المحزنة.

«لقد استطاعت الضربات التي سقطت فوق رؤوسنا على مدى السنوات الاربعين الماضية، ومنذ قيام اسرائيل حتى يومنا هذا ان تذهب بكل مقاييس المنطق والفهم في عقولنا. ولم نعد ـ وللأسف الشديد ـ نفهم معنى للوقت وقيمة للحادث ووزنا للموقف! واختلطت علينا الاوراق فلم نعد ندري ـ بعد مقتل اي عربي في الداخل او في الخارج ـ من هو القاتل الحقيقي، ومن هو المستفيد الحقيقي من عملية القتل؟».

فاذا كان النشاشيبي لا يقصد ان يجعل من نفسه حكما ومن غيره متهما في عملية البحث عن اسباب ما اصاب العرب طيلة الاربعين سنة الماضية من هزائم ونكبات، لكنه يفضح وبجرأة «الحروب التي لا معنى لها والمعارك التي لا مبرر لقيامها والمواقف التي لم تعد على الامة العربية الا بالويل والخسران، والاحاديث والشعارات التي لم تخدم احدا الا اسرائيل وشعبها وحكامها، والجهل الذي استغله اعداؤنا فاشعلوا ضدنا خمس حروب وانتصروا فيها كلها!»

كما لا يقصد المؤلف ان يعتلي كرسي المؤرخ ويفتش عن الوقائع والاحداث لكي يفسر بها ما آلت اليه حالة الامة العربية من تمزق ويأس، فهو يقر بتواضع العالم بأن غيره اجدر منه في ان يصبح قاضيا يحاكم الذين اجرموا في حق تاريخ هذه الامة، لكن كل همه من وراء هذه الفصول المتفرقة، المتباعدة هو مجرد المحاولة للاجابة الجريئة عن السؤال المتواضع: «لماذا وصلنا ـ نحن العرب ـ الى هذا الزمن الرديء؟» ولا ينسى النشاشيبي ان ينبه قراءه منذ البداية ان ما ورد في فصول هذا الكتاب ليس هو «كل» ما يقال او ينشر عن جوهر المعنى الذي يتعلق باسم هذا الكتاب وعنوانه!

والجدير بالذكر انه صدر للنشاشيبي كتاب آخر في نفس الوقت هو «حديث الكبار»، يتضمن احاديثه مع شخصيات سياسية عربية مع ملوك ورؤساء وحكام عرب وفي مناسبات مختلفة، تتناول الاوضاع العربية والدولية الراهنة.

سؤال ينتظر الاجابة في ٢٤ يونيو: هل يصبح في مصر حزب إسلامي؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

لم يكن انتصار التيار الاسلامي في انتخابات نقابة الاطباء ونادي هيئة تدريس جامعة القاهرة خلال الشهر الماضي سوى احد مظاهر الصحوة الاسلامية الجديدة التي تشهدها مصر هذه الايام. فقد واكب ذلك صدور توصيات مؤتمر العدالة الاول الذي نظمه نادي القضاة في ٢٠ ـ ٢٤ ابريل (نيسان) بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية وتبني حزب الاحرار وجريدته نهجا اسلاميا فضلا عن تصاعد المد الاسلامي في محافظات جنوب مصر حتى وصلت الى اسوان حديثا وفي بعض مدن الوجه البحري كالمنصورة والزقازيق.

والمراقب للاحداث يلحظ ان ثمة رابطا بينها هو تزايد اهتمام التيار الاسلامي في مصر بالعمل من خلال القنوات الشرعية المتمثلة في الاحزاب والنقابات والنوادي وبالاعتماد على الانتخابات في اطار الممارسة الديمقراطية التي تعيشها مصر الآن.

والظاهرة الجديدة ايضا هذه الايام انه لم يعد هناك خلاف بين جماعة الاخوان وبين الجماعات الاسلامية الاكثر تشددا حول المشاركة في اللعبة السياسية كما كان يتصور بعض المراقبين. بل ان الجماعات الاسلامية كانت الاسبق الى هذه التجربة. فقبل ان يمضي الاخوان قدما في التحالف مع حزب الوفد الجديد لخوض الانتخابات البرلمانية الاخيرة كانت الجماعات الاسلامية ـ بالتعاون مع بعض الاطباء من قدامى الاخوان ـ تكتسح انتخابات التجديد النصفي السابقة لنقابة الاطباء في ابريل ١٩٨٤، وتفوز بستة مقاعد حصل عليها: د. حسين الدماسي ود. عبد الفتاح شوقي ود. محمد حسن عبد العاطي (عضوية مجلس النقابة لاكثر من ١٥ سنة).

اما عن اقل من ١٥ سنة فقد تم انتخاب د. احمد امام ود. عبد الناصر صقر ود. عبد المنعم ابو الفتوح الذي كان اميرا للجماعات الاسلامية ورئيسا لاتحاد طلاب جامعة القاهرة عام ١٩٧٦ وعرفه الناس من ردّه على الرئيس المصري السابق انور السادات في احدى خطبه وصراخ السادات به «الزم مكانك».

لكن كانت مشاركة الاخوان في الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت في ٢٧ مايو ١٩٨٤ على قوائم الوفد اهم مظاهر الاتجاه للعمل من خلال القنوات الشرعية. فقد اضطر الاخوان للتحالف مع الوفد بعد ان اخفقوا في استعادة شرعية جماعتهم وبعد ان اغلق نظام الانتخاب الجديد بالقائمة الحزبية الطريق على دخولهم الانتخابات كمستقلين. وقد شرح الشيخ عمر التلمساني ذلك بقوله: (لقد حيل بين الاخوان وبين كل مجال يزاولون من خلاله نشاطهم. وبما اننا من بين القواعد الشعبية وللوفد قاعدته الشعبية ويزيد عنا انه قناة شرعية فقد دخلنا عن طريقها حتى نثبت للملأ اننا احرص ما نكون على اتخاذ اي طريق مشروع لمزاولة نشاطنا المشروع).

ولم يحدث خلاف بين الوفد والجماعات الاسلامية على هذا الموقف ايضا. بل وشاركت الجماعات الاسلامية في دعم مرشحي الوفد كما قدمت عدة مرشحين فاز منهم محمد المراغي ودخل البرلمان.

د. سعد الدين ابراهيم

الحزب رداء:

وكان الشيخ صلاح ابو اسماعيل احد قادة الاخوان هو الذي قاد مبادرة التحالف مع الوفد عام ١٩٨٤ التي اثمرت دخول سبعة نواب اسلاميين خلافه الى البرلمان لكنه رغم ذلك كان الوحيد منهم حتى الآن الذي ترك الوفد وانضم الى حزب الاحرار حديثا ليصبح نائبا لرئيسه.

ويفسر الشيخ صلاح هذا الموقف بقوله: (ان الاسلام قضيتي وتطبيق الشريعة الاسلامية مهمتي. وتطلعي لتطبيقها جعلها بالنسبة لي حلم ليلي. ومن اجل ذلك اسعى والقي الخطب واكتب المحاضرات واعمل في شتى المجالات. وانتهى بي المطاف الى عضوية البرلمان وهو السلطة التشريعية التي من خلالها يمكن تطبيق الشريعة الاسلامية).

ويقول عن انتقاله من الوفد الى الاحرار: (ان الاتجاه الاسلامي طالما ردد «ما لحزب قد عملناه». لكن الذين يكيدون له جعلوا الحزب طريقا وحيدا متعينا للوصول الى مجلس البرلمان وعضوية السلطة التشريعية ولذلك فقد آن الاوان لنقول: ان لم يكن في الحزب مجد الدين فالحزب رداء).

ويرى بعض المراقبين في القاهرة ان التيار الاسلامي يمكن ان يجد في حزب الاحرار مجالا افضل من حزب الوفد لأن حزب الاحرار اضعف وحاجته للتيار الاسلامي اكبر بعكس الوفد الذي تقتصر حاجته للاخوان على اصواتهم في الانتخابات. لكن رغم ذلك يرفض قادة الاخوان فكرة الانضمام لحزب الاحرار ويرون استمرار التحالف مع الوفد لحين حسم قضية وجودهم المستقل على الخريطة الحزبية.

مزيد من الانتخابات

وقد شهدت الايام الماضية استمرار المسيرة الانتخابية للتيار الاسلامي فاكتسح خلال اسبوعين انتخابات الاطباء ونادي جامعة القاهرة. ففي ١١ ابريل اكمل التيار الاسلامي سيطرته على مجلس نقابة الاطباء في انتخابات التجديد النصفي بفوز كل من د. يحيى محمود طموم ود. محمد توفيق الرخاوي ود. ابراهيم الزعفراني. ويفسر د. عبد المنعم ابو الفتوح عضو مجلس نقابة الاطباء هذا الانتصار للتيار الاسلامي بقوله: (قامت النقابة خلال السنتين الاخيرتين بانجازات كبيرة للاطباء مثل زيادة مواردهم بتعميم بدلات الجهود الاضافية على الاطباء المقيمين وتقرير نظام اعانة للاطباء المجندين الشباب قدرها ١٥٠ جنيها شهريا منها ٥٠ جنيها منحة لا ترد وزيادة اعانات العلاج وزيادة معاش الطبيب من ٤٠ جنيها عام ١٩٨٤ قبل دخولنا النقابة الى ٦٠ جنيها الآن).

وبعدها باسبوعين فقط حدثت المفاجأة في انتخابات تجديد ثلثي اعضاء مجلس ادارة نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة يوم ٢٥ ابريل الماضي. فكان المرشحون الثلاثون موزعين على ثلاث قوائم انتخابية: قائمة التيار الاسلامي الذي يخوض هذه الانتخابات لأول مرة وقائمة تحالف اليسار. وقائمة تضم عناصر بيروقراطية في ادارة الجامعة وبعض المستقلين. وفازت قائمة التيار الاسلامي بالمقاعد الثمانية المطلوبة كلها: د. يوسف عبد الرحمن (كلية الطب) ود. احمد الصادق (الهندسة) ود. حسن عربية (الهندسة) ود. بدر عطية غازي (العلوم) ود. عاصم فهيم (العلوم) ومجدي شفيق (الزراعة) وامين القابش (طب بيطري). وبذلك اصبح التيار الاسلامي يمثل الاغلبية المطلقة في مجلس ادارة نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة.

ويعلق الشيخ صلاح ابو اسماعيل على هذه النتيجة بقوله: (ان اكتساح التيار الاسلامي للنقابات والاتحادات والنوادي دليل على الوجود المتميز والنامي لهذا التيار رغم كل العقبات. وسوف يكون يوم عيدنا الاكبر هو اليوم الذي يكتسح التيار الاسلامي انتخابات السلطة التشريعية ليظفر البرلمان بأعضاء يقولون لله: سمعنا وأطعنا اذا كان لله حكم في قضية فلا رأي مع النص).

وفي الوقت نفسه كانت التوصية الاولى من توصيات مؤتمر العدالة الذي عقده نادي القضاة من ٢٠ الى ٢٤ ابريل (نيسان) تتعلق بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية اعمالا لما تنص عليه المادة الثانية من الدستور المصري من ان مبادىء الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع. كما ناقش المؤتمر اربعة ابحاث في الشريعة الاسلامية هي:

- النص الثاني من الدستور كيفية تطبيقه للمستشار جمال المرصفاوي.
- خطوات عملية في قضية الشريعة الاسلامية للمحامي محيي فضل.
- خصائص التشريع في المعاملات للمستشار د. عبد المنعم البدراوي.
- توصيات ندوة العلوم الشرعية وهي دراسة قام بها المركز القومي للبحوث.

التحركات الشعبية

والواضح ان هذا الاتجاه الشرعي في الصحوة الاسلامية لا يأتي بديلا للاتجاه التقليدي الذي يقوم على ممارسة الضغوط على السلطات من خلال التحركات الشعبية. فقد شهدت الفترة الاخيرة تصاعد هذه التحركات بعد ان كانت قد هدأت لبعض الوقت عقب التوتر الذي نتج عن محاولة تنظيم «المسيرة الخضراء» الشهيرة في العام الماضي للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية. وتركزت التحركات الاخيرة في جنوب مصر من محافظة اسيوط حتى وصلت الى اسوان في اقصى الجنوب. كما شهدت بعض مدن الوجه البحري مثل هذه التحركات كالمنصورة في جامعتها والزقازيق التي قادت الجماعات الاسلامية بها عملية الاحتجاج الشعبي خلال احداث الجندي سليمان الخاطر الذي اتهم بقتل سبعة اسرائيليين في سيناء.

كما شهدت جامعة القاهرة تحركا طلابيا واسعا في كلية الطب احتجاجا على سلوك عميدها د. هاشم فؤاد لنزعه نقاب احدى الطالبات المسلمات بالقوة. وقد وصل عنف الاحتجاج الى حد اضطرار العميد لمغادرة الكلية في حراسة الشرطة. لكن الجديد ان هذه التحركات بدأت في الافادة من ثمار العمل عبر القنوات الشرعية. ومن مظاهر ذلك التحرك لمجلس نقابة الاطباء الذي يسوده التيار الاسلامي للتحقيق مع عميد كلية الطب بسبب سلوكه تجاه الطالبة المنقبة على نحو يضفي الشرعية بشكل غير مباشر على التحرك العنيف للجماعات الاسلامية بالجامعة.

هل يقوم حزب اسلامي

ويبدو ان هذه التطورات التي تشير الى النجاحات الانتخابية المتتالية للتيار الاسلامي دفعت بعض قياداته للتفكير جديا في اقامة حزب اسلامي والمعروف ان الشيخ التلمساني كان قد اعلن في اول ابريل (نيسان) ان الاخوان استقر رأيهم على المسارعة باتخاذ الاجراءات الخاصة لتشكيل حزب اسلامي. واعتبر المراقبون هذا الاتجاه وقتها رد فعل لتوزع عناصر الاخوان على احزاب الوفد والاحرار والامة ايضا.

لكن وفقا لمعلومات «الشرق الاوسط» فان هذا الاتجاه نحو انشاء حزب اسلامي ينبع من النتائج الانتخابية المثمرة للتيار الاسلامي فضلا عن اخفاق كل المحاولات المبذولة من عام ١٩٧٧ لرفع الحظر عن جماعة الاخوان التي صدر قرار بالغائها عام ١٩٥٤. وكان التلمساني قد رفع دعوى قضائية في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٧ ضد قرار حل جماعة الاخوان قيدت برقم ١٣٣ لسنة ٣٢ قضائية. لكنها اخذت تسير ببطء السلحفاة في دهاليز مجلس الدولة وتؤجل بحجج مختلفة كان اخرها مطالبة الحكومة بتقديم محضر جرد للممتلكات العقارية والاموال النقدية التي استولت عليها حكومة الثورة من جماعة الاخوان عام ١٩٥٤. ولأن هذه مسألة يمكن ان تطول طويلا عاد التلمساني ليرفع دعوى مباشرة ضد رئيس الجمهورية (بصفته لا بشخصه) للمطالبة بالغاء قرار رئيس الجمهورية الاسبق الصادر عام ١٩٥٤ بحل الجماعة ومصادرة اموالها وممتلكاتها. وقررت محكمة القضاء الاداري حديثا نظر هذه الدعوى في جلسة ٢٤ يونيو (حزيران) المقبل.

عمر التلمساني


ابو اسماعيل

ووفقا لمعلومات «الشرق الاوسط» فان مشروع البرنامج السياسي للاخوان الذي تم وضعه بالفعل وتجري مناقشته الآن سيكون جاهزا للتقديم الى لجنة الاحزاب السياسية اذا صدر حكم القضاء الاداري برفض الدعوى يوم ٢٤ يونيو (حزيران). والواضح انه في كلتا الحالتين: قبول الدعوى او رفضها فان الحركة السياسية للتيار الاسلامي في مصر ستدخل مرحلة جديدة ومتميزة في هذا الصيف.

توصيات مؤتمر العدالة المصري حول الشريعة الاسلامية

اعمالا لما تنص عليه المادة الثانية من دستور جمهورية مصر العربية من ان مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع يوصي المؤتمر باتخاذ الخطوات التالية:

١ـ اصدار مشروعات القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية ومراجعة سائر التشريعات التي تتفق في احكامها مع الشريعة الاسلامية.

٢ـ ان يواكب اصدار تلك التشريعات وتنفيذها تهيئة المناخ العام الملائم في مجالات التعليم والاعلام والثقافة والتكافل الاجتماعي وغيرها من المجالات.

٣ـ ان تولي كليات الحقوق بالجامعات ومراكز الدراسات القضائية دراسة الشريعة الاسلامية العناية اللازمة بالقدر الذي يتناسب مع دورها بوصفها المصدر الرئيسي للتشريع.

قصص من عالم الحيوان للاطفال

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الكتابة للطفل مازالت من المهمات الصعبة المطروحة لدى الكاتب العربي، ذلك ان الكتابة الموجهة لعالم الطفولة فضلا عن كونها تتطلب موهبة ادبية متميزة فانها تستلزم ادراكا عميقا لسيكولوجية الطفل، ووعيا سليما بمشكلاته الاجتماعية وقضائه العقلي والخيالي الخاص.

ومن بين الكتاب المغاربة الذين ركزوا اهتماماتهم الادبية والدراسية على عالم الطفولة الرحب، الاديب العربي بنجلون الذي اصدر اخيرا سلسلة «قصص من عالم الحيوان للاطفال» في طبعة انيقة، مزينة برسوم ملونة.

وتتضمن هذه السلسلة خمس عشرة قصة، تستمد شخصياتها القصصية من عالم الحيوان الذي يجسد الثنائية الضدية: الخير (متمثلا في القرد والسلحفاة والارنب) والشر (متمثلا في الذئب والثعلب) مع ما يتخلل ذلك من مغامرات بريئة، ولعب وهزل وترفيه وحض على المعرفة وترغيب في الاطلاع.

اما القيم التربوية التي يبرزها الاديب المغربي العربي بنجلون، في سلسلة قصصه للاطفال، فهي ايجابية العمل الجماعي وسلبية الفردية والانانية، والتحذير من الغرور، والحث على التآلف والتعاون، والرفق بالحيوان، وغيرها من القيم التي تستهدف ادماج الطفل في المجتمع وتمكينه من استيعاب الابعاد الايجابية في العلاقات الاجتماعية.

صورة قاتمة عن الاقتصاد البريطاني في الصحف البريطانية

● طغت على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية على السواء الانباء الاقتصادية السيئة بالنسبة للحكومة البريطانية والبلاد بشكل عام. اذ ترى «الجارديان» في الانباء ضربة ثلاثية لرئيسة الوزراء مارجريت تاتشر ونكسة لآمال الحكومة في تحقيق الانتعاش الاقتصادي. اما الجوانب الثلاثة السيئة فهي ارتفاع البطالة والانخفاض الشديد في الانتاج الصناعي وبدء ظهور دلائل على اتجاه نسبة التضخم المالي الى الاعلى. كذلك كان الحال بالنسبة للـ «تايمز» التي ركزت على هذا الخبر، بينما تناولت «ديلي تلجراف» الخطاب الذي القاه رئيس حزب المحافظين نورمان تيبت دفاعا عن سياسة الحكومة والتي يرى البعض انها ادت الى الهزيمة الساحقة التي منيت بها في الانتخابات المحلية الاخيرة.

● وفي ما يلي مجمل لما نشرته هذه الصحف القومية الجادة الثلاث عن هذا التدهور في الاوضاع الاقتصادية البريطانية.

انتقادات شديدة

● تقول «التايمز» ان رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر واجهت انتقادات شديدة من احزاب المعارضة كما اعرب نواب حزبها المحافظ عن القلق الكبير من الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل ومن إعلان شركة الخطوط الجوية الخاصة بريتش كاليدونيا عن خفض عدد موظفيها باكثر من الف موظف. وقالت الصحيفة ان الارقام الحكومية تظهر ان اتجاه البطالة مستمر في الارتفاع في الوقت الذي اخذت الارقام الخاصة بمجمل الانتاج الصناعي تشير بوضوح الى انخفاض هذا الانتاج.

الانتاج الصناعي

● ويتضح من الارقام كما اشارت صحيفة «الجارديان» ان الانتاج الصناعي البريطاني انخفض في الربع الاول من العام الحالي بنسبة ١,٢ بالمائة وهي اعلى نسبة يتخفض فيها الانتاج خلال اي ربع من اي عام منذ عام ١٩٨٠ عندما كان الركود الاقتصادي مخيما على العالم. وفي هذه الاثناء ارتفعت نسبة البطالة في البلاد لتصل الى حوالي ١٣,٧ بالمائة من مجموع الايدي العاملة اي الى حوالي ثلاثة ملايين وثلاثمائة وثلاثين الف عاطل عن العمل.

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الاخبار السيئة بالنسبة للحكومة تزداد سوءا على صعيد التضخم المالي. اذ ان معدل زيادات الاجور والرواتب خلال العام المنصرم بلغت حوالي ثمانية بالمائة في الوقت الذي انخفض فيه معدل مجمل الانتاج الصناعي ـ اي الانتاج لكل شخص في البلاد ـ بنسبة ٣,٠ بالمائة. ومعنى ذلك من الناحية الواقعية ان زيادات الاجور والرواتب ارتفعت الى حوالي تسعة بالمائة حتى السنة المنتهية في اذار (مارس) الماضي.

وضربت الصحيفة امثلة على الاخبار الاقتصادية السيئة بالاضافة الى فقدان اكثر من الف من موظفي بريتش كاليدونيا وظائفهم فقالت ان الازمة التي تواجهها صناعة السفن البريطانية ازدادت سوءا بعد الاعلان عن الاستغناء عن خدمات الكثير من العمال في عدد من الاحواض من بينهم على الاغلب اربعة الاف وخمسمائة في منطقة نيوكاسل. وبذا يكون عدد العمال في صناعة السفن البريطانية بشمال غرب البلاد قد انخفض خلال عشر سنوات من حوالي واحد وثلاثين الفا الى عشرة الاف الان.

عاصفة سياسية

● وذكرت «التايمز» و«ديلي تلجراف» ان عاصفة سياسية جديدة نشبت بسبب البطالة عندما اعلنت الحكومة ان الاشخاص الذين يفقدون وظائفهم واعمالهم يواجهون خطرا جديدا وهو خفض الاعانة التي تقدمها الحكومة على قروضهم لشراء البيوت الى النصف. ويجدر بالذكر ان دائرة الضريبة تعيد للمقترضين الفائدة عن قروضهم شريطة ان لا تتجاوز ثلاثين الف جنيه.

● وشاءت «ديلي تلجراف» ان تركز على دفاع رئيس حزب المحافظين عن الحكومة. فقال ان على الحزب مع ذلك ان يعمل بمشقة وجهد اكبر من اجل استعادة ثقة الناخبين اذا اراد ان يفوز في الانتخابات العامة المقبلة. لكن الصحيفة تناولت ايضا الجانب القاتم من الصورة الاقتصادية العامة واشارت الى احتمال فقدان اربعمائة شخص اعمالهم في مصلحة السكك الحديدية. كما قالت الصحيفة ان قيمة الاسهم والسندات في حي الستي (حي المال والاعمال) بمدينة لندن انخفضت انخفاضا حادا. وقد وصف خبراء المال الاسبوع المنصرم بأنه من أسوأ الاسابيع واكثرها اضطرابات في تاريخ السوق المالية.

● وفي تعليق لصحيفة «تودي» على هذه الصورة القاتمة قالت ان الحقيقة البسيطة هي انه ليس هناك اي تعزية او سلوى للعاطلين عن العمل وهذا ينطبق على عمال احواض السفن وغيرهم ممن سيفقدون اعمالهم قريبات. وتدعو الصحيفة بريطانيا الى ان تتعلم من الدول الاخرى التي سرعان ما تخرج من ضائقتها الصناعية.

لوموند

تطورات مهمة منتظرة بعد كارثة تشيرنوبيل

تحت عنوان «جورباتشوف وتشيرنوبيل» كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا جاء فيه:

واخيرا تكلم جورباتشوف، وهذا هو في حد ذاته حدث. فمنذ النداء المأساوي الذي وجهه ستالين الى شعبه بعد العدوان الألماني عام ١٩٤١، لم يتح لزعيم سوفياتي ان يتكلم علنا عن كارثة وطنية. وبدون ان نضع الحالتين المأساويتين في نفس المستوى، تقول ببساطة الى انه في تلك الحالتين انتظر الرجل الاول عدة ايام ليتكلم. وفي هذه المرة، لم يكن جورباتشوف اول المتكلمين فقط، بل العضو الوحيد في الادارة الجماعية الذي تحدث. لقد انتقل اثنان من رفاقه في المكتب السياسي، ليجاتشيف وريجكوف، الى تشيرنوبيل، لكنهما لم يتحدثا علنا عن الكارثة.




جورباتشوف يتحدث عن كارثة تشيرنوبيل

نقاط مهمة

واضافت «لوموند» تقول: هناك عدة نقاط في خطاب جورباتشوف تسترعي الانتباه. هناك تطمين، كما اشارت واشنطن الى ذلك ايضا، بأن «الأسوأ قد مضى». لكن باستطاعتنا ايضا ان تقلق لمعرفتنا بأن الحادث لا «يمكن اعتباره منتهيا» ويستلزم «زمنا طويلا» لمنع التسربات الأرضية من تلويث ضواحي المحطة التي وقعت فيها الكارثة.

صعقنا ايضا باللهجة الحازمة، والهجومية، التي يبرر فيها جورباتشوف سلوك جميع السلطات السوفياتية حول هذه القضية بما في ذلك الشق الاعلامي. صحيح ان الصحافة السوفياتية عوضت وبشكل مشرف الوقت الذي خسرته، بتقديمها ومنذ ٦ مايو (ايار) حجما اعلاميا لم يسبق له مثل في الاتحاد السوفياتي حول قضية هي نفسها الأولى من نوعها. لكن السكرتير العام للحزب اراد تحمل جميع المسؤوليات «وتغطية» الجميع بما في ذلك التقلبات التي حصلت في البداية.

أمور ايجابية

الأمور الأكثر ايجابية هي النتائج البعيدة التي استخلصها جورباتشوف على الصعيد الدولي. دعوته الى تعاون الزامي لتجنب حوادث نووية والسيطرة عليها، استقبلتها واشنطن بارتياح، ومن المحتمل ان يعقد مؤتمر الخبراء الذي اقترح، في اطار وكالة الطاقة النووية جلسته الأولى خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ويبدو ان هذه المنظمة اصبحت من الآن وصاعدا المستفيدة الكبرى، اذا ما صح لنا التعبير، من هذه الكارثة. الاقتراحات المعتدلة التي تقدم بها رئيسها خلال اقامته الأخيرة في الاتحاد السوفياتي، طمأنت الزعيم السوفياتي، الذي طالب بتوسيع مهمات الوكالة في ميزانيتها وسلطتها.

التجارب النووية

وتابعت «لوموند» تقول: الدعوة الى وقف التجارب النووية تعيدنا الى ارضية مألوفة. ورغم ان المقارنة مشكوك فيها فلم يترك جورباتشوف الفرصة تمر دون ان يذكر بأن الحرب النووية ستؤدي الى «آلاف المآسي، التي ستكون اكثر فظاعة من كارثة تشيرنوبيل».

نيويورك تايمز

تصميم لمحطة مدارية امريكية جديدة

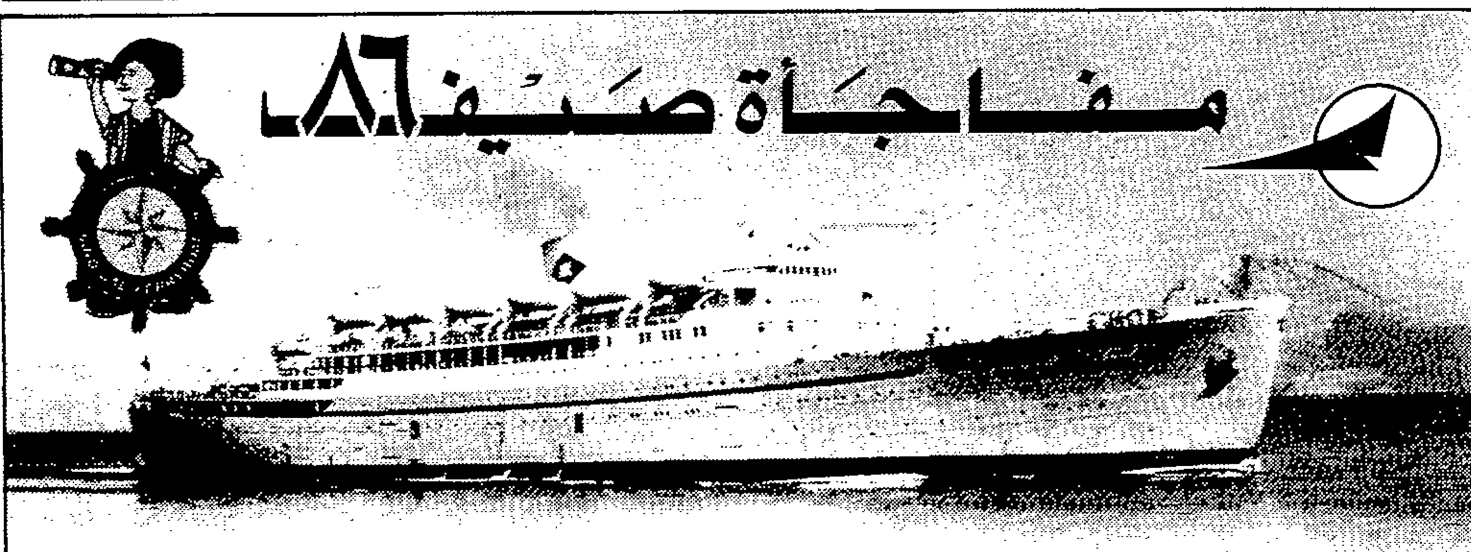
قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» قدمت تصميما جديدا للمحطة المدارية التي ترغب في اقامتها في منتصف العقد المقبل.

واضافت الصحيفة ان المشروع الجديد يعد اقل طموحا الى حد ما من المشروع السابق، وقد تم التخطيط له بحيث يعمل من وقت الى أخر بطريقة آلية ومن دون طاقم.

وتحتوي المحطة المدارية الجديدة التي تشترك في بنائها وكالة الفضاء الاوروبية واليابان على خمس وحدات لتكييف الضغط بدلا من سبع كانت مقدرة اصلا. وربما اضيف وحدات اخرى بعد ذلك.

واوضحت «ناسا» ان الولايات المتحدة ستبني وحدات السكن والاعداد والتموين وستتكفل بالابحاث في مجال انعدام الوزن.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K.
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
● مكتب الخليج Gulf Office
P.O. Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA
جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707 - 71782 - 71732
الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة U.S.A.
Houston Office
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

مسؤولية الحكومة السودانية

بعد مشاورات واتصالات مكثفة امتدت لاكثر من اسبوع أعلن تشكيل الحكومة السودانية الجديدة ايذانا بالبداية العملية لانتقال السلطة في السودان الى الحكم المدني.

ورغم العقبات الكثيرة التي واجهت السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء في سبيل تشكيل الحكومة إلا أنه نجح اخيرا في تكوين حكومة قومية وصفها بانها تقدم توازنا صحيحا بين الكفاءة وبين التوازن الاقليمي والتوازن بين الأجيال.

وفي الوقت نفسه ترك رئيس الحكومة الباب مفتوحا أمام كل الفعاليات والأحزاب لتطوير المشاركة للاسهام الفعال في العمل السياسي العام في خدمة السودان وشعبه.

وبتشكيل الحكومة السودانية يكون قد اكتمل الشكل الدستوري لنظام الحكم الجديد بعد الانتخابات التي خاضتها كل الاحزاب السودانية وتعبيرا عن ارادة الشعب السوداني الذي قام بانتفاضته ضد الحكم العسكري.

واذا كان اختيار الشعب السوداني لممثليه في الجمعية التأسيسية قد جاء انعكاسا لما طرحته الأحزاب السودانية من برامج سياسية واقتصادية فان المرحلة التي تلي تشكيل الحكومة تعني بداية المسؤولية الحقيقية أمام هذه الأحزاب لترجمة برامجها الى واقع.

ولا شك ان الحكومة الجديدة تعلم تماما قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها في ضوء المشاكل الملحة التي يواجهها السودان وأبرزها الأزمة الاقتصادية وقضية الجنوب ولذلك فالمتوقع ان تنطلق لحل هذه المشاكل التي حملها الشعب السوداني أمانة العمل باخلاص وصدق على حلها.

موزمبيق في ورطة

الصراع الدائر في موزمبيق يمثل أحد مظاهر التنافس الدموي بالوكالة، أو بالانابة، بين واشنطن وموسكو. إذ كانت ادارة ريجان هي التي شجعت الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل على توقيع معاهدة عدم اعتداء مع جنوب افريقيا. وبمقتضى هذه المعاهدة التي وقعت عام ١٩٨٤ طرد الرئيس ماشيل وحكومته الماركسية مئات من رجال المؤتمر الوطني الافريقي، المنظمة الرئيسية المكافحة ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا. وبالمقابل، تعهد نظام بريتوريا بايقاف دعمه للمتمردين والمرتزقة الذين يعملون ضد الحكومة داخل موزمبيق.

والآن، بعد مضي عامين على توقيع المعاهدة، يتهم المسؤولون في موزمبيق ادارة الرئيس الامريكي ريجان بعدم ممارسة ضغط كاف على بريتوريا للوفاء بتعهدها. ويقول أولئك المسؤولون ان بريتوريا تواصل دعمها لمتمردي حركة المقاومة الوطنية الموزمبيقية المتمردة.

وثمة نزاع على ما يبدو في أوساط حكومة مابوتو بشأن التمسك بالمعاهدة مع بريتوريا أو الغائها. ومع أن المعاهدة كانت ثنائية بين بريتوريا ومابوتو، فقد كانت جزءا من تفاهم اوسع نطاقا مع الغرب.

عندما وقع الرئيس ماشيل المعاهدة مع بريتوريا دعا المؤسسات المالية الدولية الى مساعدة بلاده في احياء اقتصادها، ووعده الغرب بزيادة المساعدات وحتى تقديم العون في مكافحة المتمردين. وقام الرئيس ماشيل في سبتمبر (ايلول) الماضي بزيارة واشنطن. ومع ان واشنطن زودت موزمبيق بامدادات غذائية، فانها لم تقدم لها معونات للتنمية الاقتصادية، كما لم يقدم الغرب عامة مساعدة ضد المتمردين.

وبالرغم من ان الرئيس ماشيل فاجأ موسكو بتوقيع المعاهدة مع بريتوريا، فقد استمرت موسكو في أمداده بالاسلحة. وقد زار موسكو في الشهر الماضي وطلب منها مزيدا من العون. وفي هذه الاثناء تحث واشنطن الرئيس ماشيل على التفاوض مع المتمردين من دون أن تضغط على بريتوريا للكف عن مساعدتهم. وهكذا تجد موزمبيق نفسها في ورطة.

محمود كحيل

... والقـــوة للّـــه وحـــده

بقلم: أحمد ابو الفتح

سبحان صاحب القوة المطلقة.

في بضعة اسابيع يبتلي الله جلت قدرته أقوى الدولتين على وجه الارض فيهز تلك القوة هزا عنيفا.

● الولايات المتحدة صاحبة القوة العسكرية التي تستطيع بها تدمير العالم والتي تختال ببوارجها وصواريخها واموالها والتي ارسلت الى عالم الفضاء اكثر من مائة قمر صناعي والتي سار رجالها على القمر والتي من منطق القوة العسكرية والاقتصادية تريد فرض ارادتها على العالم... هذه الدولة ذات القوة الجبارة تصاب بثلاث كوارث متوالية.

● ● ينفجر «تشالينجر» أو «المتحدي» ويموت سبعة من رواد الفضاء.

● ● ينفجر بعد ذلك مباشرة خلال اسابيع قليلة صاروخان ويتم انفجار الصاروخ الاخير ورئيس امريكا ريجان بين حكام الدول السبع الغنية في الاجتماع الذي انعقد في طوكيو والذي كان القصد منه ازدياد احكام قبضة هذه الدول الغنية على رقاب البشرية سواء من ناحية القوة العسكرية بحجة مقاومة الارهاب او من ناحية لقمة الخبز والتحكم في اقتصاديات العالم.

ويصاب الامريكيون بخيبة أمل لا حدود لها... فانفجار ثلاثة صواريخ الواحد تلو الآخر قد هز الثقة هزا عنيفا بالنسبة لبرنامج الرئيس ريجان الذي يعتز به ويحشد الدول الصناعية للمشاركة فيه وهو البرنامج المسمى «حرب النجوم» اوتسليح الفضاء» وقد شاركت فيه انجلترا ثم المانيا واخيرا اسرائيل ولعل اشتراكها هو النحس والشؤم الذي اصاب البرنامج.

يجنون الحنظل

بينما انا اكتب هذا المقال يتصل بي اخ عزيز يقيم في تكساس واثناء الحديث يبلغني عن الازمات العنيفة التي تجتاح الولايات الامريكية التي تنتج البترول.

يقول الأخ الكريم ان شركات البترول تعاني من انخفاض سعر البترول اشد المعاناة وان الشركات التي كانت تحقق ارباحا خيالية تضغط ميزانياتها ضغطا عنيفا وتحقق هذا الضغط عن طريق فصل وانهاء عمل عشرات الآلاف من العمال وان هذا يؤدي الى زيادة نسبة البطالة والتعطل كما يؤدي الى ازدياد نسبة الجرائم زيادة رهيبة والى كوارث مالية خطيرة.

لقد قادت الولايات المتحدة الدول الصناعية الى خوض حملة جبارة هدفها خفض اسعار البترول.

انخفضت الاسعار وكان بين ضحايا هذا الانخفاض العمال الامريكيون الذين يعملون في حقول البترول كما اصاب الانخفاض شركات البترول العالمية ليس فقط في امريكا بل في الدول الصناعية بازمات حادة وقد اعلنت شركات فرنسية عن خطورة اوضاعها المالية ونشرت الصحف والاذاعات اخبارا مستفيضة عن تلك الازمات.

● ● ارادت امريكا والدول الصناعية ضرب اقتصاد الدول المنتجة للبترول فانكوت هي الاخرى بانخفاض الاسعار وهكذا زرعت هذه الدول الشوك فجنت شركاتها العاملة في البترول الحنظل.

القوة الجبارة... والجبناء

عندما يطالع الانسان الصحف الامريكية يلاحظ اجماع الكتاب الساخرين على وصف «الامريكي» بانه «الجبان».

COWARDS اي الجبناء هكذا يسمي الانجليز حلفاءهم الامريكيين فقد خلت شوارع لندن منهم ووصل الحال بالانجليز في السخرية من هذا الجبن الامريكي الذي دفع مئات الآلاف منهم الى الغاء السياحة في اوربا ان قام احد الفنادق في جنوب انجلترا بعمل شهادات «دبلوم شجاعة» تمنحها لكل امريكي يأتي من الولايات المتحدة وينزل بالفندق ويؤكد مدير الفندق ان السائح الامريكي الذي نال هذه الشهادة قد فرح بها اشد الفرح واكد انه سيضعها في اطار ويعلقها على حائط غرفة مكتبه!!

وتتوالى سخرية الكتاب الامريكيون من هذا الارتعاد الذي اصاب الامريكيين خوفا من الارهاب.

يكتب «كولمان ماكرثي» في جريدة «واشنطون بوست» يقول: «لا ازال حيا بعد قضاء ستة ايام في اليونان.. صحيح اني نجوت من قذيفة «كرة جولف» مرت فوق رأسي مباشرة».

ويختم الكاتب كلامه الساخر بقوله «اني سعيد بقضاء هذه الايام بعيدا عن الهستريا التي اصابت الشعب الامريكي...».

والقصص الساخرة لا تنتهي ومن بينها قصة حقيقية نشرتها جريدة «لوس انجلوس تايمس» اذ تقول:

«صحفي يمثل احدى شبكات التليفزيون الامريكية اضطر الى السفر الى طوكيو لتغطية اجتماع رؤساء الدول الصناعية اشترى قبل سفره قميصين مدرعين لا ينفذ منهما الرصاص فلما وصل الى طوكيو اخبروه ان الارهابيين اليابانيين لا يستعملون الرصاص فترك القميصين في حجرة الفندق وألح على زملائه بألا ينشروا اسمه...

جرائم القتل في يوم تزيد عن الارهاب في سنة

قال «وارن برجر» الرئيس السابق للمحكمة العليا في واشنطون:

«ان جرائم القتل التي ترتكب في المدن الامريكية خلال يوم واحد يزيد عددها عما يتسبب فيه الارهاب خلال سنة كاملة».

ويعلق الكاتب المشهور «جيمس رستون» على الغاء الامريكيين رحلاتهم الى اوربا بقوله ان هذا الالغاء هو انتصار للارهاب الدولي.

ويؤكد صديقي الذي حدثني تليفونيا ان الشعب الامريكي يعيش مأساة غسل العقل التي تسلطها عليه الصهيونية العالمية عن طريق الصحف والاذاعات وان الحملات لا تقل حدتها وهدفها هو بث وتنمية الكراهية ضد العرب.

«لا نخاف الا من الخوف»!!

الدعاية الصهيونية تستغل في تأثيرها على المشاعر عند الشعب الامريكي قولا مأثورا قاله «فرنكلن روزفلت» هو:

«انه لا يوجد ما يخيفنا الا امر واحد هو الخوف».

الصهيونية العالمية تنفخ في تصوير خطر ما يسمى بـ «الارهاب العربي» وبذلك تخيف الامريكيين وتحشد نفوسهم بالحقد والكراهية ضد العرب وقد نجحت هذه الدعاية نجاحا كبيرا.

ولكن «الامريكان» اصبحوا «الجبناء»

سبق منذ اسبوعين ان كتبت عن الاثر الذي خلقه عدول الممثل الامريكي «سيلفستر ستالون» الذي مثل افلام الشجاعة الخارقة «روكي ورامبو» عن الحضور الى مؤتمر كان السينمائي وان هذا الالغاء قد تم بناء على تصريحات مدير اعمال «ستالون» نتيجة الخوف من الارهاب في اوربا.

الجديد ان كل معلق صحفي او تليفزيوني في اوربا قد سخر من جبن الممثل الذي اراد ان يبعث في الشعب الامريكي الشجاعة التي كانت حرب فيتنام قد قتلتها فاذا به يهرب من حضور اكبر مؤتمر سينمائي في العالم نتيجة الخوف والجبن من الارهاب.

هكذا يطالع الانسان كل يوم الكثير من السخرية في الصحف والاذاعات الاوربية من الشعب الامريكي الذي ارتعد ولايزال يرتعد من بضع حوادث.

ولعل من الطريف ان نتذكر ان الكثيرين من الامريكان الذين الغوا رحلاتهم الى اوربا كانوا قد قرروا الاستعاضة عنها بالسياحة في الاتحاد السوفييتي ويشاء الله ان ينفجر المولد الذري في مدينة «شارنوبيل» ليضيع عليهم هذه السياحة ايضا.

● ● رعب فني وتكنولوجي بعد انفجار ثلاثة صواريخ.

● ● رعب نفساني يسيطر على الامريكان نتيجة بضع حوادث.

● ● هكذا تتجلى ارادة الله في الدولة صاحبة اقوى قوة عسكرية واقتصادية وفي الشعب الذي يختال بهذه القوة ويتصور انه عن طريقها يملك فرض سلطانه على شعوب الدنيا... «ولا تمش في الارض مرحا..» صدق الله العظيم.

وروسيا... القوة الجبارة

وروسيا القوة الجبارة... روسيا اول دولة على وجه الارض استطاعت ان تسخر الذرة للوصول الى عالم الفضاء... اننا ولا شك نتذكر هذا الذهول الذي سيطر على كل انسان اذ رأى «جاجارين» يحلق في الفضاء واستحق يوما اسم «رائد الفضاء»... روسيا هذه التي تفرض بالحديد والنار والدبابات والمدافع الثقيلة سيطرتها على ثلث شعوب اوربا والتي تسلط كل اسلحتها ضد شعب الافغان المسلم... روسيا هذه وهي في مطلع حكم زعيم قوي وواسع الحيلة شديد الذكاء ينزل الله بها درسا زلزل قوتها العظمى واشاع بين الناس في مختلف الدول زعزعة الثقة في هذه القوة.

● ● ينفجر المولد الذري في مدينة «شارنوبيل»...!!

● ● الدولة العظمى التي سخرت الذرة وطوعتها اكتوت بنار الذرة واصبح شعبها ضحية تلك الذرة.

درس علني... لا يمكن اخفاؤه.

ويشاء الله سبحانه وتعالى ان ينزل درسه بروسيا ليعلم به القاصي والداني.

حاول المسؤولون في موسكو بادىء الامر اسدال الاستار على الحادث المروع ولكن تزايد الاشعاعات الذرية في السويد ودول الشمال اضطر المسؤولين الى الكشف عن الحادث.

رغم ذلك حاول المسؤولون التخفيف من آثاره والتهوين من شأنه ولكن اضطرتهم فداحة انتشار التلوث الذري في اجواء الدول الاوربية الى التدرج في الاعلان عن فداحة واخطار الانفجار الذي اصاب المولد الذري.

هكذا علم الناس ان الاتحاد السوفييتي رغم كل ما وصل اليه من علم وتقدم في امور الذرة لايزال غير مسيطر عليها سيطرة تجعله بمنأى عن اخطارها.

الاستغلال... والفضيحة

ويريد الامريكيون ان يغطوا انباء فشل برنامجهم بالنسبة للفضاء بعد انفجار «تشالينجر» ثم انفجار الصاروخ الثاني فيعلن المسؤولون في مؤسسة الفضاء الامريكية ان قمرا صناعيا امريكيا قد صور مكان الانفجار في المدينة السوفييتية وانه ثبت من الصور التي التقطها ان الانفجار لم يقتصر على مولد واحد بل اصاب مولدين وان عدد القتلى ليس كما يدعي الروس بانه يقتصر على اثنين بل يصل عدد القتلى الى الفي انسان...!!

ويستغل ريجان في طوكيو هذه المعلومات في تمكين زعامته على العالم وخصوصا على حكام الدول الصناعية الغربية المجتمعين في عاصمة اليابان.

ولكن سرعان ما تنقل الانباء تفاصيل انفجار الصاروخ الامريكي الثالث...

وسرعان ما يتبين العالم كذب ما اذاعته وكالة الفضاء الامريكية فالانفجار لم يصب الا مولدا واحدا وعدد القتلى هو ما اعلنته السلطات السوفييتية وليس الفين بل اثنين فقط... وأن كان الرقم قد ارتفع الى اربعة قتلى بعد ذلك.

● ● لم تفوت وسائل الاعلام في الدول الاوربية هذا الكذب الامريكي بل نددت به وزعزعت الثقة في نزاهة ما تذيعه امريكا من انباء واتهمتها بانها تخضع ما تذيعه من انباء لاهداف دعائية وأن هذا لا يجوز ان تقدم عليه دولة كبرى.

سنة الرخاء... ام سنة الرعب والكساد.

صورة معبرة...

صورة نشرتها غالبية الصحف الاوربية تعبر تعبيرا قويا وترمز بشدة الى ما يتهدد دول اوربا نتيجة انفجار المولد الذري الروسي.

الصورة لتاجر جملة في السوق الرئيسية لمدينة روما وهو يلقي في صناديق القمامة الضخمة كل ما جلبه من خضروات وقد ارتسمت على وجهه اشد علامات الحزن... والكلام تحت الصورة يقول:

«تاجر الجملة يلقي في صناديق القمامة بالسوق الرئيسية بروما بكل الخضروات والاسبرج فقد رفض الزبائن شراءها بعد ان اوصت السلطات بعدم تناول الخضروات».

● ● يسأل الفلاح الايطالي الذي يتاجر فيما ينتجه من خضروات وفواكه عن من الذي سيعوضه عن الخسائر الفادحة التي حلت به فلا احد يريد شراء ما ينتج حتى اللبن الذي تدره بقراته قد اصبح مرفوضا.

يسأل الفلاح الايطالي عما اذا كانت الحكومة الايطالية ستعوضه عن هذه الخسائر ام من الذي سيعوضه؟

الكساد...

انفجار المولد الذري السوفييتي قد قلب الاوضاع الاقتصادية في اوربا.

قلب اوضاع التجارة بين الدول الاعضاء في «السوق المشتركة» والدول الشيوعية اذ قررت الدول اولا فرادى ثم بدأت تبحث كمجموعة وقف استيراد كافة المواد الغذائية من الدول الاوربية الشيوعية.

اكثر من ذلك اضطربت اسواق التبادل التجاري بين دول السوق المشتركة نفسها فالمانيا رفضت استقبال اية خضروات او فواكه من ايطاليا وهكذا اخذت الدول الاعضاء التي تبنت عن طريق الاشتراك في السوق المشتركة ازالة الحواجز الجمركية بينها... اخذت الدول تقفل حدودها في وجه المواد الغذائية خوفا من التلوث.

ايطاليا اذا قررت دول السوق المشتركة قفل ابوابها في وجه منتجاتها الغذائية فانها ستخسر ٦٥٪ من اسواقها التي تصدر اليها هذه المنتجات وخسارة فرنسا واسبانيا والبرتغال ستكون هي ايضا فادحة.

المصيبة تزداد حدتها نتيجة خوف شعوب الدول شراء الخضر والفواكه ومستخرجات الالبان بل والاسماك التي يتم صيدها من انهار هذه الدول.

● ● كساد في التصدير وكساد في الاستهلاك المحلي.

● ● من الذي سيعوض عن هذا الكساد... هذا هو السؤال البريء الذي بدأ بطرحه الفلاح الايطالي قد اصبح يتردد على لسان كل فلاح في اوربا.

سأل مذيع التليفزيون الفرنسي احد كبار علماء القانون الدولي عما اذا كان بالامكان رفع قضايا تعويض في المحاكم الدولية ضد الاتحاد السوفييتي فاجاب العالم انه لا توجد نصوص تبيح رفع مثل هذه القضايا وكل ما يمكن نظريا الاقدام عليه هو رفع القضايا امام المحاكم السوفييتية.

واجابة العالم القانوني لاتطمئن فلاحي اوربا.

والرعب...

مظاهر الرعب في اوربا لا حدود لها.

● رعب حكومي تجلى في وقف هولنده كل برنامج توليد الطاقة من الذرة.

● رعب شعبي فالمظاهرات لا تنتهي ضد المفاعلات الذرية وهي تنتشر في عواصم كل دول اوربا وكانت ابرزها مظاهرة سادت في شوارع روما عاصمة ايطاليا احتشد لها اكثر من مائة الف متظاهر.

● رعب شعبي بالنسبة للتغذية فالناس حيارى ففي بعض دول كالمانيا والسويد اعلنت الحكومات بانها تنصح الامهات الحوامل وكذلك الاطفال بعدم تناول الخضروات الطازجة والالبان بينما فرنسا وسويسرا ودول اخرى تؤكد انه لا خطر على شعوبها من تناول كافة المواد الغذائية.

وحدث في اذاعة تليفزيونية سويسرية مناقشة عنيفة وطريفة بين استاذين احدهما سيدة والاخر طبيب اذ أكد الطبيب بما تجمع لديه من معلومات دقيقة بأن نسبة التأثر بالتلوث في سويسرا ضئيلة للغاية وانه لا يوجد اي خطر يبرر الامتناع عن شرب اللبن أو أكل الخضروات والفواكه الطازجة.

هنا تنفجر الاستاذة صارخة ان المانيا وحدودها متاخمة لشمال سويسرا قد نصحت بعدم تناول هذه الاغذية فهل التلوث الجوي توقف عند الحدود السويسرية ام ماذا؟.. وكأنها تريد ان تسخر من القول بأن التلوث لم يصل الى سويسرا لأن سلطات الجمارك قد منعته من ذلك.

● ● المخيف في التلوث الذري ان اثاره قد لا تظهر الا بعد بضع سنين وهكذا يورث الناس الرعب الطويل الاجل.

سنة الرعب...

عندما كتبت المقال الذي نشرته «الشرق الأوسط» في شهر مارس الماضي تحت عنوان «سنة الرعب...» لم اكن اتصور ان الرعب سينزله الله بالدولتين العظميين والدول الاوربية وشعوبها بهذه الصورة السافرة والعلنية.

بعض المتشككين سينسبون ما حدث لامريكا وروسيا الى خلل علمي وتكنولوجي اما الذين يؤمنون بالله وبسيطرته على كل كبيرة وصغيرة وبقدرته التي لا حدود لها فلهم تفسير آخر لهذه الاحداث.

هل لنا ونحن في هذا الشهر الكريم ان نعتبر وان نعتصم حقا شعوبا وحكاما بالله ودينه الذي انعم به سبحانه على المسلمين لعلنا نستعيد رضاءه فينصرنا على اعدائنا وينتشلنا من التمزق والهاوية التي هبطنا الى جوفها السحيق...

لنتذكر جميعا ان الله بشر المؤمنين الصادقين بالنصر.. هدانا الله الى الايمان الصادق إنه على كل شيء قدير.

يوميات

أحمد بهاء الدين

مشكلة البراءة

اعجبتني كلمة قالها الباحث المتمكن اللبناني الاصل الامريكي الجنسية «فؤاد عجمي» في احدى دراساته العميقة عن امريكا والشرق الاوسط اللذين يعرفهما جيدا، وخصوصا دور امريكا في حرب لبنان وهو ابن الجنوب اللبناني.

الكلمة العابرة التي اعجبتني تقول تقريبا ما معناه: ان المشكلة ليست في اصرار امريكا على ان القذافي مرتكب فعلا لجرائم الارهاب التي تنسبها اليه، ولكن المشكلة هي في اقتناع امريكا ببراءتها ولعلي أزيد لأشرح ما اراد ان يقوله بأن امريكا تفعل ما تفعل «وبراءة الاطفال في عينيها».

قال فؤاد عجمي ان امريكا سنة ٨٢ اوهمت العالم ان لها سياسة خاصة وواضحة في الشرق الاوسط. هكذا اوقفت اسرائيل عن دخول بيروت. وعندما عصتها بيروت ارسلت اساطيلها وجيوشها الى لبنان في ثقة من يعرف ماذا يريد بالضبط. وعندما اشتد التناحر في لبنان ضربت اساطيلها جبال الشوف وكأنها مرة اخرى تعرف ما تريد فلما فاجأتها العمليات الاستشهادية من اهل الجنوب ركنت بكل اساطيلها وطائراتها وأهم من ذلك سمعتها، الى الفرار. ونفضت يدها من لبنان تماما. ثم من الشرق الاوسط كله. واضيف ما قاله مورفي مؤخرا من ان امريكا ليس لديها افكار عن اي حل للشرق الاوسط، وان على اهل الشرق الاوسط ان يقدموا لها الافكار، ان وجدت.

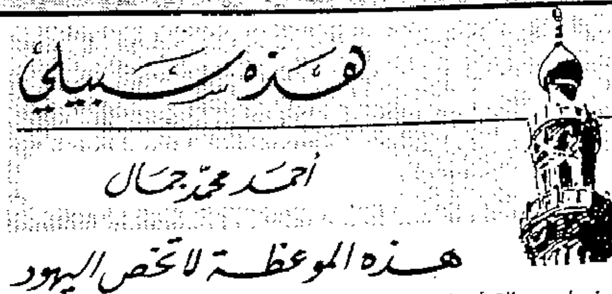
واذا كان الاستاذ فؤاد عجمي يرى ان هذه «لا سياسة»، فانني اراها «سياسة» سياسة مدروسة حققت اغراضها كاملة، كمن يقيم بيتا حتى آخر طوبة فيه، ثم ينفض يده منه، لا لأنه لا يهمه البيت ولكن لان البيت اقيم تماما كما يشتهي، بل وصار في ايد آمنة.

كانت امريكا تتصرف على انها الطرف الاول في المنطقة، وترفض اي ارادة مغايرة لها عربية كانت او روسية او اوروبية، طالما كانت تحس ان اسرائيل مهددة وان قيامها وثباتها في الارض لم يتم تماما.. فلما انتهى بناء الصرح الاسرائيلي، وصارت قوة كبرى محلية، وصارت شريكا استراتيجيا لها، تساهم معها في احدث وأدق اسرارها المتعلقة بتكنولوجيا حرب الفضاء، وصار يمكن وصف قوة اسرائيل بالقياس الى الضعف العربي بكلمات الاغنية اللبنانية القديمة الجميلة التي تقول عن لبنان «يا جبال ما يهزك ريح»، لما تحقق هذا كله صارت امريكا تملك ترف الانسحاب الظاهري من الشرق الاوسط والقول بأن ليس لديها حلول ولا افكار، وان هذه مهمة اهل المنطقة تقصد طبعا مهمة اسرائيل ان تحدد الشروط ومهمة العرب ان يقبلوا الشروط او يرضوا بحكم القضاء والقدر. أليس كذلك؟

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤،١٥	٤،٠٨	٣،٠٧	٣،٣٩	٣،٢١	٣،٥٧	٣،٤١	٣،٢٧	٤،٢١	٣،١٦	٣،١٩	٤،٠٣	٤،١٥	٣،٣١	٤،٤٩	٣،٠١	٤،٢٦	٣،٠٧	٤،٠١
الشروق	٥،٤٣	٥،٣٧	٤،٤٠	٥،٠٨	٥،٠٠	٥،٢٧	٥،٢٢	٥،١٠	٥،٤١	٤،٥١	٤،٤٩	٥،٢٣	٥،٢٥	٥،٠١	٦،٤٣	٤،٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،١٧	١٢،١٨	١١،٣٧	١١،٤٩	١١،٥١	١١،٤٦	١٢،٢٩	١٢،٢٣	١٢،٢٦	١١،٣٤	١١،٣٠	١٢،٠٩	١٢،١٦	١٢،٠٦	٢،٠٢	١١،٤٤	[illegible]	[illegible]	١،٤٨
العصر	٣،٣٤	٣،٤٣	٣،١٧	٣،١٤	٣،٢٨	٢،٥٩	٤،٠٨	٤،٠٥	٣،٥١	٣،٠٤	٣،٠٠	٤،٠٢	٣،١٦	٤،٣٠	٥،٥٩	٣،٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٥٤	٧،٠٠	٦،٣٢	٦،٣١	٦،٤٢	٦،١٤	٧،٢٧	٧،٢٤	٧،٠٣	٦،١٨	٦،١٢	٦،٤٧	٦،٣٥	٧،٠٠	٩،١٩	٦،٤٧	٨،٣٧	٨،٤٩	٩،٣٠
العشاء	٨،٥٤	٩،٠٠	٨،٠٠	٨،٣١	٨،١٠	٧،٢٧	٩،٠٧	٩،٠٥	٨،٣٣	٧،٤٨	٧،٤٢	٨،١٢	٧،٣٥	٨،٢٠	١١،٠٥	٨،١٩	١٠،١٠	١٠،٣٨	١١،٢٤

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣،٥١	٣،٤٩	٥،٠٣	٣،٥١	٣،٠٦	٣،٠٩	٣،٣٣	٣،٢٦	٢،٣٠	٣،٠٤	٤،١٢	٣،٤٤	٣،٣٩	٣،٤٢	٤،٠٥	٣،٣٠	٤،٥٦	٢،٢٢
الشروق	٥،٤٧	٥،٤٨	٦،٥٥	٥،٥٩	٥،١١	٥،٠٥	٥،٣٤	٥،٣٠	٤،٠٧	٤،٥٣	٥،٤٩	٥،٤٠	٥،٤٥	٥،٣٥	٥،٥٢	٥،٢٧	٦،٣٦	٤،٣١
الظهر	١١،٠٨	١،٤٠	٢،١٢	١،٣٣	١٢،٥٢	١،٠٤	١،٢٣	١،١١	١٢،٤٥	١،٠٧	١٢،٥١	١،٣٨	١،٢٣	١٢،٥٤	١،٠٦	١٢،٤٨	١،١٩	١٢،٠٣
العصر	[illegible]	٥،٥٢	٦،٠٨	٥،٣٨	٥،٠٠	٥،١٩	٥،٣٤	٥،١٩	٥،١١	٥،٢٧	٤،٣٥	٥،٥٣	٥،٣٠	٤،٥٠	٤،٥٩	٤،٤٦	٤،٥٥	٤،٠٧
المغرب	٨،٣٨	٩،٣٠	٩،٢٨	٩،٠٦	٨،٣٢	٩،٠١	٩،١٠	٨،٥١	٩،٢٢	٩،٢٠	٧،٥١	٩،٣٥	٩،٠٠	٨،١٠	٨،١٨	٨،٠٨	٨،١١	٧،٣٤
العشاء	١٠،١٤	١١،٢١	١١،١٢	١١،٠٤	١٠،٢٧	١٠،٤٩	١١،٠٢	١٠،٤٦	١٠،٥٢	١١،٠١	٩،٢٢	١١،٢٢	١٠،٥٧	٩،٥٥	٩،٥٨	٩،٥٦	٩،٣٥	٩،٣٣



هذه الموعظة لا تخص اليهود

عندما يوجه القرآن الكريم الخطاب الى بني اسرائيل في قوله عز وجل..

«اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم...» انما ينبه الأمة الاسلامية، التي اختصها الله بشرف إنزاله هذا الكتاب عليها إلى تجارب بني اسرائيل الماضية، وإلى ما مر بهم من احداث وعبر، وإلى عاقبة نقضهم لعهد الله، وكفرانهم بنعمته. هذه العاقبة التي هي من جنس اعمالهم: نسوا الله فأنساهم انفسهم، وتخلت العناية الالهية عن عهدها بنصرهم وتأييدهم وإسعادهم.

ومن عجب أن يتجرأ بعض العلماء فيزعموا أن ما خوطب به أهل الكتاب من اليهود والنصارى، وما خوطب به غيرهم، من وثنيين وجاهليين ـ في القرآن من تجارب ومواعظ لسنا نحن الأمة المحمدية مسؤولين عن الاتعاظ به، والاعتبار منه.

وهذا (الالحاد) في آيات القرآن لا يعني أن هؤلاء العلماء الذين اجترحوه ضلالا منهم على علم، قد صرفوا مقاصد كلام الله عن وجهتها الصحيحة، فأضلوا الأمة الاسلامية وغرروا بها، واملوا لها في اللهو والهوان لا يعني ذلك فحسب، بل يضيف إليه أنهم جعلوا كلام الله ـ وحاشاه ـ لغوا وعبثا، ليست فيه للمسلمين الذين نزل عليهم، عبرة ولا موعظة ولا ذكرى من تجارب الغابرين وعواقب المخالفين.

إن المفروض في القرآن، وهو مرجع الدين الاسلامي الأول والأصيل، ان يؤخذ جملة واحدة، فيؤمن به كله، ويتبع كله. ويكفي للأخذ بهذه النظرية الصحيحة: أن الله سبحانه وعظنا في القرآن نفسه، بمخالفة بني اسرائيل لهذه النظرية، بما اتخذوه من سبل مذبذبة بين الايمان ببعض التوراة، والكفر ببعضها الآخر، وإقامتهم للحدود على الجناة الضعفاء والفقراء، وإعفاء السادة والكبراء منها إذا وجبت عليهم.

فلنعد إلى الآية القرآنية التي نريد أن يتعظ بها المسلمون، وهي قوله سبحانه: **«يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم»**. ولنتدبر الشطر الأخير ولنسأل كيف يستقر في ذهن عاقل، أن من حق أحد المتعاقدين على أمر ان يطالب بنصيبه من المعاهدة، دون أن يكون لحليفه نفس هذا الحق، ولله وصفاته المثل الأعلى، والله الخالق الرازق أحق ان يوفي بعهده، ويحفظ ميثاقه الذي واثق به عباده ولئن عجز أحد الحليفين من البشر، عن أخذ نصيبه المغتصب من المعاهدة، فالله أقدر، أو نسي حقه المهمل، فالله أذكر، أو خودع وغدر به، فالله علام وذو انتقام».

ان الله حين يقول: **«واوفوا بعهدي اوف بعهدكم»** ويقول **«فاذكروني اذكركم»** يتلطف سبحانه بعباده ويتعطف عليهم، فيطالبهم بمثل ما يوجبه منا وكرما منه على نفسه، ويزيدهم تعطفا وتلطفا، فيسألهم ـ وهو الغني عنهم ـ ان يقرضوه قرضا حسنا، ويعدهم بالوفاء الجميل، والجزاء الجزيل!!

فهل ذكر المسلمون ربهم، وهل ذكروا وعده ووعيده؟ وهل أوفوا بعهده، فعرفوا محابه ومساخطه، وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، وأقاموا الحدود، ونصبوا المعالم، واجتنبوا المحرمات، وحكموا بما انزل الله عليهم من كتاب وحكمة؟!

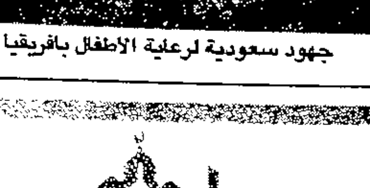
انهم ان فعلوا ذلك ذكرهم الله بنصره وتأييده، وأوفى بعهده معهم، فجعل لهم نورا في أبصارهم، وقوة وعزما في قلوبهم وجوارحهم، وعزة في رؤوسهم ونفوسهم، وظاهرهم على عدوهم، وجعلهم خلفاء في الأرض يملأونها سلاما وعدلا، وإن لم يذكروا الله، ولم يوفوا بعهده ولم يحكموا شريعته فلن يذكرهم، ولن يوفي بعهدهم، وكانوا كما قال الله عز وجل. **«ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون»**

«نسوا الله فنسيهم»

«فلما آسفونا انتقمنا منهم»

المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية لـ «الشرق الأوسط»

دور سعودي رائد يواجه بتعتيم اعلامي غربي
نقدم العون والخدمات لانقاذ المسلمين في أي مكان



اطفال مسلمون في حاجة للرعاية بالصومال

جهود سعودية لرعاية الاطفال بافريقيا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الله الحاج:

إنطلاقا من الاهداف السامية التي اسست من اجلها رابطة العالم الاسلامي، وتمشيا مع قرارات وتوصيات مجلسها التأسيسي، واستجابة للنداء الرباني القائل «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»، وحرصا من الامانة العامة للرابطة فقد سارعت الى تلبية نداء الواجب وأنشئت «هيئة الاغاثة الاسلامية» لتقدم الغوث للمسلمين شعوبا وجماعات حيثما وجدوا حين تحل بهم الكوارث في انفسهم أو ممتلكاتهم أو عقيدتهم أو حريتهم..

«الشرق الأوسط» التقت بالدكتور فريد قرشي المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية والاستاذ المساعد بجامعة الملك عبد العزيز، الذي تحدث عن أهم أهداف وأنشطة الهيئة في مجال الاغاثة، وذلك قبل مغادرته مدينة جدة الى مدينة دكا ببنجلاديش للوقوف على تقديم المساعدات لضحايا الاعاصير والحرائق الاخيرة والتي تشرد من جرائها ١٧ الفا و ٥٠٠ مسلم.

ويقول الدكتور فريد قرشي: تقدم الهيئة منذ تأسيسها ١٣٩٩هـ العديد من الخدمات الطبية والتدريبية والتعليمية وتقوم بحفر الابار وتمويل المشاريع الزراعية الصغيرة، وتقديم الغذاء والكساء والدواء والمأوى للعديد من الفئات واللاجئين والايتام ومتضرري الجفاف وضحايا الحروب والكوارث..

وتقدم الهيئة الخدمات الصحية المجانية ببناء وتشغيل مستوصفات ومستشفيات طبية متكاملة في كل من جمهورية النيجر وبنين الشعبية وبوركينا فاسو ونيجيريا ومالي وتشاد والسودان والصومال وبنجلاديش.

كما تساهم الهيئة في مجال الاعداد والتدريب على الاسعافات الاولية وذلك من خلال بعض المستشفيات التي تم انشاؤها على حساب الرابطة، وتخرجت عدة دفعات من هذه الدورات في بنجلاديش، كما تقدم المزرعة الاسلامية التي انشأتها رابطة العالم الاسلامي في بنجلاديش التدريب على احدث الاساليب الزراعية والآلات الحديثة المستعملة فيها وتخدم الشباب المسلم في بنجلاديش وبورما.

كذلك تقدم الغوث العاجل والمستمر للاجئين في الصومال والسودان وتشاد ونيجيريا وبنجلاديش وللافغان وذلك بتقديم الغذاء والكساء والدواء، وانشاء المخيمات وحفر الابار وتوزيع المياه بسيارات الصهاريج الخاصة، وتمدهم كذلك بالوعاظ والمرشدين وحفظة القرآن الكريم لتعليم أبنائهم وتقيم عليهم من يتابع احوالهم في جميع النواحي السالفة الذكر، كما ترعى الهيئة الايتام وذلك بانشاء الملاجيء وتشغيلها والاشراف عليها ومدها بالمشرفين والمربين والاطباء والمعلمين وبالسيارات وبتوفير الخدمات المطلوبة لهم، وقد بدأت بانشاء عدة ملاجيء للايتام في كل من اثيوبيا وبعض الدول الافريقية.

ويستطرد المشرف على هيئة الغوث الاسلامية قائلا: ان الهيئة ترى ان ما تقوم به من اعمال حتى الآن اقل بكثير من حجم المسؤولية، وهذا جهد المقل، وحتى تكون أكثر فعالية عمدت الهيئة الى وضع الخطط والبرامج والدراسات لمشاريع كبيرة تعود بالنفع القريب والبعيد على المحتاجين، وذلك بانشاء المراكز المهنية والاشراف عليها وتزويدها بجميع ما تحتاجه من خبرات وادوات ليتخرج منها أناس يستطيعون مساعدة انفسهم تخفيفا للعبء عن كاهل الهيئة، وكذلك تنشيء المزارع الحقلية والحيوانية لتدر دخلا مستمرا على مجموعة من المحتاجين وتؤمن لهم لقمة العيش الضرورية.

واحب بان انوه بأن تكرار الاحداث والكوارث السريعة والمتتالية لم يمكن الهيئة من التقاط انفاسها حيث ان الوضع يتطلب السرعة لسد احتياجات ضرورية وعاجلة وتتمثل في تزويد المحتاجين بالالات من الخيام والبطانيات والاحذية والملابس الشتوية والصيفية والأدوية والأطباء، الى جانب المعدات الطبية وعربات الاسعاف والاهتمام بالايتام بانشاء الملاجيء وتوفير المربيات والمشرفات وتزويدهم بالكتب والادوات الدراسية وتوفير الماء الصالح للشرب وذلك عن طريق حفر الابار، مما يتطلب معدات حفر ومواتير كهرباء وسيارات نقل الى غير ذلك من الاحتياجات الضرورية.

وقال: وإنني انتهز الفرصة لأوجه عبر «الشرق الأوسط» نداء الى رجال الأعمال والتجار ومحبي الخير في جميع انحاء العالم الاسلامي ان يمدوا يد المساعدة والعون لاخوانهم المسلمين، خاصة ونحن في شهر رمضان المبارك.

● لا شك ان هنالك تاثيرات خطيرة اصابت افريقيا من جراء الجفاف والتصحر، فما هو نصيب القارة الافريقية من نشاطات الهيئة؟

اذا نظرنا الى الخريطة السكانية لافريقيا نجد ان المجموع الكلي لسكانها يبلغ حوالي ٥٠٠ مليون نسمة، المسلمون منهم اكثر من ٣٠٠ مليون يشكلون اكثر من ٦٠٪ من اجمالي السكان، وباستثناء مصر ودول شمال افريقيا العربية، نجد ان ٣٦ دولة افريقية تأثرت بموجة جفاف لم تشهد القارة لها مثيلا منذ مائة عام..

ويؤكد الخبراء ان موجة الجفاف قد أثرت على ملايين المسلمين في افريقيا نظرا لانهم يشكلون غالبية السكان في الدول المتضررة والذين ينتمون الى دول مثل: موريتانيا ـ السنغال ـ مالي ـ النيجر ـ اوغندا ـ تشاد ـ السودان ـ ارتيريا ـ الصومال ـ اثيوبيا.

ولقد ادى الجفاف الذي اجتاح افريقيا الى وفاة ربع مليون شخص في دول الساحل الافريقي، ففي كل ساعة يموت ٣٦٠ طفلا في أفريقيا قبل بلوغ العام بسبب سوء التغذية، اكثر من ذلك فان الخبراء يتوقعون ان يزيد عدد الجائعين في افريقيا ويصل الى ٧٠٠ مليون بحلول عام ٢٠٠٠ ميلادي، ويكفي ان نعلم ان ١٥٠ طفلا يموتون جوعا يوميا في تنزانيا، وفي اوغندا مات أكثر من ١٠٠ الف معظمهم من المسلمين، بل ان افراد قبيلة الكارمجوني الاوغندية لجأوا لاكل لحوم البشر هربا من الموت جوعا.

ولان معظم المتأثرين بفواجع الجفاف في اثيوبيا من المسلمين، فقد كانت الرابطة اول منظمة اسلامية تخترق حاجز الجفاف في اثيوبيا وتقدم خدماتها، وفي اثيوبيا اليوم حوالي ١١٨ معسكرا للمتضررين من الجفاف تضم الالاف من ايتام المسلمين، ولان اليتيم اولى بالرعاية من غيره فقد تعهدت الرابطة ببناء وادارة مركز حديث للرعاية يؤوي حوالي ٣٠٠٠ طفل يجدون في ظله الرعاية الابوية والصحية والتعليمية.

ويختتم الدكتور فريد ياسين قرشي المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية حديثه لـ «الشرق الأوسط» قائلا:

تعتبر المملكة العربية السعودية ثاني دولة في العالم بعد الولايات المتحدة في تقديم العون لمساعدة وتطوير الاقطار النامية، ولكن الاعلام العالمي وبالذات الغربي يتعمد تجاهل هذه الحقيقة، ولقد عبرت الاوساط الرسمية والشعبية الافريقية عن تقديرها لدور السعودية الانساني الرائد في مجال إغاثة متضرري الجفاف والذي قام خلاله المسؤولون في الهلال الاحمر السعودي بأنفسهم بالاشراف على ايصال المساعدات الى مستحقيها وذلك عن طريق فتح مراكز عديدة للاغاثة في الدول المتضررة.

دعاء اليوم

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما يهون علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا.

رد على رد حول محمد أسد وجائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام

د. محمد فتحي عثمان

اطلعت على ما كتبه الاخ الكريم الأستاذ احمد محمد جمال في ركنه اليومي المحبب «قل هذه سبيلي»، تأييدا للاخ الكريم الأستاذ محمد صلاح الدين في اقتراحه منح المفكر الاسلامي الجليل «محمد أسد» جائزة الملك فيصل رحمه الله لخدمة الاسلام. كما اطلعت على ما كتبه الاخ الكريم الأستاذ عادل صلاحي عن ملاحظاته وتحفظاته بشأن تفسير الأستاذ محمد اسد لمعاني القرآن الذي كان آخر اعماله حتى الآن، مما يرجح لديه حجب الجائزة عنه.

وقد أحسن الأستاذ احمد محمد جمال في التعقيب على ملاحظات الأستاذ عادل صلاحي وتحفظاته بقوله: «محمد أسد لم يكن نبياء»، ودعا مشكورا الأستاذ محمد اسد ومن قرا ترجمته لمعاني القرآن الى ابداء وجهة نظرهم.

ولا اعتقد أن مجال الصحيفة اليومية بطبيعته يتسع لمناقشة تفصيلية فقهية متعمقة، وانما قد يكون من المناسب ابداء الخطوط المنهجية العريضة والمبادىء العامة التي يمكن أن تحكم النقاش في الموضوع، لانارة القارىء في القضية محل النقاش وأمثالها من القضايا بوجه عام خلال النطاق المتاح وعلى المنهج المقبول في صحيفة يومية. وللندوات والدوريات المتخصصة أن تشغل نفسها بالتفاصيل وهي هامة جليلة الخطر والاثر، وأعتقد أنها تأخرت كثيرا في التنبه لهذا الجهد الجليل الذي يعتبر معلما بارزا في مسيرة الترجمات الانجليزية لمعاني القرآن، أيا كانت الملاحظات التي لا يمكن أن يخلو منها مثل هذا العمل الضخم الذي يتطلب علما غزيرا وفكرا عميقا ونهجا مستقيما مطردا وعرضا مترابطا واسلوبا شائقا للقراء الذين يعرفون الانجليزية دون العربية والذين يجمعون بينهما، والذين يدينون بالاسلام او لا يدينون.

كذلك لا اعتقد انني أكتب ما اكتبه قاصدا تعزيز الاقتراح بمنح الجائزة للمفكر الاسلامي الجليل، فأنا أؤمن انه نال جائزته حقا في عقول الأجيال المتابعة وقلوبها، حينما ابرز في تحليله الأصول التاريخية والجذور الوثنية للحضارة الغربية ـ التي ينتمي هو اصلا اليها، في دراسته المركزة الرائعة «الاسلام على مفترق الطرق»، فكانت هي وترجمتها العربية هداية للشباب المسلم الحائر منذ أوائل الخمسينات حتى الآن، وزادت الذين آمنوا ايمانا، وحينما ظهر كتابه عن الدولة ونظام الحكم في الاسلام الذي ترجم للعربية بعنوان «مبادىء نظام الحكم في الاسلام»، فكان نورا للذين امنوا بالاسلام عقيدة وعبادة ونظاما شاملا للحياة الاجتماعية والسياسية لكنهم كانوا يتطلعون الى مزيد من القسمات الواضحة لوجه الحياة الاسلامية المشرق الوضيء، لاسيما بعد ان خرجت الى عالم القوى السياسية «دولة باكستان» على اساس العقيدة وحدها دون الأسس العرقية أو الأرضية المتعارفة. وكان الأستاذ محمد أسد مستشار تلك الدولة الناشئة في شبه القارة الهندية التي طالما غذاها الانجليز أثناء القرون المتتابعة من استعمارهم بالنزعات العلمانية، كما كان سفير الباكستان في هيئة الامم المتحدة. وكان لا بد أن يتأكد المسلمون والعالم كله نتيجة البحث الجاد والاسلوب الرصين ان قيام دولة على أساس الاسلام في خريطة العالم الحديث، لا يعني اعادة الأمة في بنائها الداخلي وعلاقاتها الدولية الى اشكال وصور مضت عليها عشرة قرون أو تزيد، وانما الى قيم واصول خالدة باقية ما بقي الانسان ذو الفكر والضمير اللذين يسموان به الى ما فوق الوجود البيولوجي، وأن القيم والاصول الاسلامية التي ترعى جوهر الانسان لا تتنكر لاي كسب انساني حققه أي فرد أو أي جماعة طوال التاريخ، لان الانسان باطلاق يجلي نعمة الله في سر تكوينه وكامن طاقاته ومختلف انشطته.

لقد نال محمد اسد جائزته في هذه الأعمال المتميزة الفذة وما لقي من اقبال القارئين والدارسين، وسوف ينال جائزته الكبرى الخالدة عند من لا يضيع عنده مثقال ذرة ولا اصغر منها ولا اكبر، ومن لا تغطي في حسابه السيئات على الحسنات، بل يضاعف الأجر على الحسنات ولا يجزي السيئة الا بمثلها، وهو مالك يوم الدين وصاحب الموازين القسط «وكفى بنا حاسبين».

وانما اضع فيما يلي بعض الخطوط المنهجية العريضة في صدد القضية المطروحة وأمثالها، شاكرا للأخ الأستاذ جمال كريم دعوته، وذاكرا للاخ الأستاذ صلاحي صادق غيرته ومبادرته الى قول ما يعتقد انه الحق ومجانبته المحظور من كتمان العلم والشهادة. وهذه الخطوط معروفة بطبيعة الحال وليست كشفا جديدا أو ابداعا رائدا، وانما قد يكون في التذكير بها بعض الفائدة.

الجائزة التي تمنح «لشخص» تقديرا له او لجهوده في مجال معين ـ مثل جائزة الملك فيصل في مجال خدمة الاسلام، هي تقدير عام لذلك الشخص أو لجهوده في مجموعها، وليست حكما تفصيليا على كل جزئية من جزئيات تلك الجهود، فهو ـ كما يقال في الاصطلاح ـ «حكم على المجموع لا على الجميع». وتختلف هذه الجائزة التقديرية العامة عن الجائزة التي تمنح على كتاب أو عمل معين، فتراعى بطبيعة الحال ظروف التخصيص. وان كانت مثل هذه الجائزة حتى في تخصيصها لا تعني الاتفاق مع كل سطر وحرف في الكتاب الفائز بالجائزة، أو كل تفصيل في العمل موضع التقدير. وقد يستمع المرء الى مناقشة لبحث جامعي تستغرق الساعات وتحصى غير قليل من الملاحظات او المآخذ، أو تسجل مخالفة عضو أو اكثر من لجنة الحكم للباحث في جزئية أو جزئيات، ثم تنتهي اللجنة الى منح الباحث الدرجة العلمية المطلوبة بامتياز ومرتبة الشرف الأولى والتوصية بتبادل الرسالة مع جامعات العالم. وكذلك يفعل النقاد في مناقشة الأعمال العلمية والأدبية والفنية، فالحكم على المجموع لا على الجميع. والرواد الأفذاذ في تاريخ الفكر الانساني العالمي، يغطي تفوقهم وتبريزهم في المحصلة الشاملة النهائية لجمهورهم على اخطاء جزئية قد لا تكون هينة اذا نظر اليها على حدة نظرة جزئية. وكم لسقراط وأرسطو وأرخميدس وجاليليو وكوليس ونيوتن وانيشتاين وغيرهم من أخطاء... وصدق أخي الأستاذ أحمد جمال: «محمد أسد ليس نبياء»!

لذلك ينبغي النظر الى كتابات الأستاذ محمد أسد ككل، وليس فقط الى كتابه في ترجمة معاني القرآن، ومنها الى جانب ما سبقت الاشارة اليه: «الطريق الى مكة» وترجمته لمعاني الأحاديث النبوية الوارده في صحيح البخاري وهكذا، فضلا عن جهوده الأخرى في الأعمال التي تولاها لحكومة الباكستان او غيرها. بل ينبغي النظر كذلك الى ترجمة الأستاذ أسد لمعاني القرآن ككل، فليس كل هذا العمل الضخم الذي يستوعب الف صفحة من القطع الكبير أمورا خلافية، وانما جوهر الكتاب ولبه وصميمه وغالبه الأغلب عرض ممتاز لمعاني الوحي الالهي نافع للملايين من القراء.

يتبع

قوافل طبية مصرية لعلاج اللاجئين الأفغان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد من بيشاور بباكستان وفد جمعية الهلال الأحمر المصري بعد ان قام بزيارة لمخيمات اللاجئين هناك والبالغ عددها ٣ ملايين لاجىء يعيشون في (٧) معسكرات.

صرح أعضاء الوفد المصري الذي كان يضم محمد علي طاهر مدير الجمعية ومحسن بدراوي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية وسعد درديري الوزير المفوض لسفارة مصر في باكستان انه اتفق مع الخارجية الباكستانية ومسؤول اللاجئين الافغان على انشاء مركز للهلال الاحمر المصري داخل منطقة بيشاور وانشاء مركز طبي لاجراء الكشوف والعلاج وتقديم الدواء.

ويبدأ هذا المركز بعيادة لطب الأسنان التي تم توفير أجهزتها في مصر، وانشاء مركز لتشخيص الحالات الصعبة والمستعصية والتوصية بترحيلها الى مستشفيات الهلال الأحمر المصري بالقاهرة لاجراء الجراحات والرعاية الطبية على ان يقرر هذا المركز مدى حاجة هذه الحالات للسفر الى القاهرة.

كما اتفق الجانبان على انشاء مركز للتأهيل المهني لاستقبال المعوقين من اللاجئين الأفغان وتزويدهم بالأطراف التعويضية وتدريبهم على الحرف التي تكفل لهم الارتزاق، ايضا انشاء مركز لاختيار عدد من الأطباء والمساعدين والمرضين الأفغان او الباكستانيين العاملين بالمخيمات للسفر الى القاهرة باعداد مناسبة بصفة دورية لتلقي التدريب التخصصي بمستشفياتها ومعاهدها كما اتفقوا على انشاء مركز لتخزين المعونات المصرية العينية من خيام وبطاطين وأدوية وملابس والمشاركة في توزيعها على المخيمات واللاجئين وفقا للحاجة في الوقت المناسب..

أيضا تم الاتفاق مع السفارة المصرية في باكستان على زيادة المنح التي تقدمها جامعة الأزهر الشريف والجامعات والمعاهد المصرية للطلبة من ابناء اللاجئين الافغان واستقبال وتحمل نفقات الطلبة الأفغان الذين يتم قبولهم بالجامعات والمعاهد المصرية وايفاد كميات من مصاحف القرآن الكريم بصفة دورية لتوزيعها على اللاجئين الافغان خاصة في المواسم الدينية وايفاد قراء القرآن الكريم والوعاظ بصفة دورية للتوجه للتجمعات الافغانية خاصة في شهر رمضان المبارك.

رمضان في الوطن الاسلامي

في مالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت الحاجة ماسة الى وصول اذاعة اسلامية قوية الى القرى والهجر الاسلامية في انحاء شتى من العالم.. وحالي القطر الاسلامي الذي يصل تعداده الى ٩ ملايين و٥٠٠ الف نسمة ويمثل المسلمون ٩٥٪ من سكانه تعاني من عدم وجود اذاعة اسلامية..

ويقول محمد منجاني من قبائل «السنونكا» ان قريته «كلاكي» التي يصل تعدادها الى ٥٠٠٠ نسمة وتقع شرق باماكو لا يصل اليها أي اعلام اسلامي. ويعيش سكانها على زراعة الارز والاخن وهم متحمسون للاسلام، لكنهم لا يدركون الكثير نظرا لافتقارهم للثقافة الاسلامية.

ويقول موسى سيدي كيتا من قرية «كنكتا» وهم من الماندي ان شهر رمضان المبارك في مالي ذو طابع خاص.. وان اذاعة مالي تذيع فقط برنامجا اسلاميا يومي الاثنين والجمعة لمدة ساعة.. ذلك ان الارسال العادي ـ شأن ثقافة مالي ـ باللغة الفرنسية.

ويقول سيدي تراوري من اقليم «سيقو» غرب مالي. ان مالي من معاقل الاسلام في افريقيا التي يجب توجيه اهتمام كبير بها.. فالوعي الاسلامي يحتاج لتقوية.

ويقول شباب مالي «ان الاكلة المالية شهية للغاية في رمضان.. ويبدأ الافطار بوجبات العصيدة الشهية المصنوعة من دقيق الارز او دقيق الاخن مع السمن وتتنوع اشكال الوجبة الشعبية «باسي» وهو تماما «الكسكسي» المعروف في المغرب العربي.

وعن عادات الافطار في رمضان يقول موسى سيدي كيتا ان العائلات المالية، وهي في العادة عائلات كبيرة جدا، اذ يعيش الابناء مع الاباء في بيت واحد يفطرون جميعا معا.. وهناك عادة من قرى «مالي» اذ يفطر امام المسجد جماعة المصلين. لذلك يسارع كل بيت بارسال اشهى الطعام الى المسجد..

وهناك تقام ولائم الافطار الجماعية. ويعيش الجميع بهجة رمضان. ويستمعون لآيات القرآن الكريم من المقرئين في المساجد. وفي رمضان تتآلف قلوب الجميع. وتذوب النعرات القبلية الشائعة. ويصبح الجميع اخوة يجمع بينهم الدين بأواصر الاخوة والمحبة والتعاطف. وتظل «مالي» في وجدان ابنائها اجمل البلاد.

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على المراحل الأخيرة من بطولة دوري الدرجة الثانية !

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

لم يحدث اي تغيير في مقدمة ترتيب المجموعات الاربع في بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم المغربية، وظلت الفرق التي تحتل الصدارة، محتفظة بمراكزها رغم تعثر بعضها في مباريات الاسابيع الاخيرة وبذلك تاكد رسميا (قبل اسبوعين فقط من اختتام هذه البطولة) فوز الاتحاد التواركي (الشمال) وهلال الناضور (الشرق) والقوات المساعدة (الشاوية) وحسنية اغادير (الجنوب) ببطولات الشطر دوري الدرجة الثانية لموسم ٨٥ ـ ٨٦ بانتظار القرار الفاصل الذي سيصدره الاتحاد المغربي لكرة القدم، حول الطريقة المعتمدة بها للصعود الى الدرجة الاولى وطبقا لمصادر الاتحاد فان صعود هذه الفرق الى الدرجة الاولى سيتم بطريقة مباشرة دون اجراء «مباريات السد» نظرا للتغير الجديد الذي سيحدث على نظام البطولة في الدرجتين الأولى والثانية خلال الموسم الرياضي المقبل في اطار الاصلاح (الاحتضان) الذي سيشمل الرياضة المغربية بشكل عام.

وعلى صعيد فرق المؤخرة مازال الغموض يسيد الموقف في مؤخرة مجموعتي الشمال والشرق حيث تاكد هبوط كل من الحياة البيضاوي في الشاوية وامل تزنيت في الجنوب الى الدرجة الثالثة.

وفيما يلي رصد لأهم احداث وابرز نتائج مباريات الاسابيع الاخيرة في المجموعات الاربع.

● **مجموعة الشمال: كبوة غير متوقعة لاتحاد تواركة**

مني فريق نادي اتحاد تواركة الرباطي متصدر مجموعة الشمال بهزيمة غير متوقعة في مباريات الاسبوع الرابع والعشرين بهدف لصفر امام جاره فريق نادي اليوسفية الرباطية، في مباراة ظهر فيها لاعبو فريق نادي الاتحاد بامكانيات متواضعة ولكن بالرغم من هذه الكبوة لم يفقدوا سيطرتهم على زعامة المقدمة، اذ اعلن رسميا فوزهم بلقب بطولة مجموعة الشمال وبذلك تمكن الفريق التواركي من العودة مرة اخرى الى درجة الاضواء بعد غياب ثلاث سنوات منذ ان هبط الفريق الى الدرجة الثانية في ختام موسم (٨٢ ـ ٨٣).

اما فيما يتعلق بمؤخرة هذه المجموعة فمازال الوضع يكتنفه الغموض في هذه المنطقة ولم يتحدد بصفة نهائية الفريق الذي سيهبط الى الدرجة الثالثة اذ يبقى الصراع قائما من اجل النجاة بين اربع فرق وهي اتحاد الخميسات والمغرب التطواني والتبغ التطواني وعلم طنجة ولن ينجلي هذا الغموض الا بعد اجراء المباراتين المتبقيتين من هذه المنافسات.

● **مجموعة الشرق: هلال الناضور الاقوى دائما!!**

اكد فريق نادي هلال الناضور من جديد انه الفريق الافضل في هذه المجموعة بعد تحقيق نتائج ايجابية امام اقوى منافسيه فقد فاز بملعبه في مباريات الاسبوع الثالث والعشرين على فريق نادي الوداد الفاسي بهدف لصفر ثم تعادل خارج ملعبه في مباريات الاسبوع الرابع والعشرين دون اهداف مع منافسه العنيد فريق نادي الجمعية التازية.

وبهذه النتائج ضمن فريق نادي هلال الناضور الظفر بلقب الموسم في مجموعة الشرق في انتظار القرار الحاسم الذي سيصدره الاتحاد ليحقق بذلك حلما ظل يراوده طوال السنوات، عندما كان يهزم دائما في «مباراة السد» النهائية.

اما في المؤخرة فيبقى الصراع على اشده للهروب من منطقة الخطر بين فريقي نادي الاتحاد الفاسي ونادي الاتحاد الرشيدية.

● **مجموعة الشاوية: القوات المساعدة يحرز اللقب لأول مرة!**

رغم تعثر فريق نادي القوات المساعدة في مباريات الاسبوع الرابع والعشرين بملعبه واكتفائه بالتعادل دون اهداف مع فريق نادي دفاع عين السبع فانه لم يفقد زمام المبادرة بل احتفظ بمركز الصدارة في المجموعة واستطاع الفوز باللقب للمرة الأولى. بنتيجة تراجع منافسه القوي فريق نادي جمعية الحليب عن مواصلة السباق عقب تعثراته المتكررة في الاسابيع الأولى من مرحلة الاياب.

وعلى مستوى منطقة الذيل اصبح فريق نادي الحياة البيضاوي في عداد فرق الدرجة الثالثة منذ الآن بعد وهو الذي كان اعلن استسلامه منذ انطلاق البطولة بسبب تفاقم مشاكله وتدهور مستواه.

● **مجموعة الجنوب: حسنية اغادير يحقق هدفه.**

اثبت فريق نادي حسنية اغادير جدارته بمركز الصدارة في مجموعة الجنوب بعد فوزه في المباراة الحاسمة التي جمعته بمنافسه المباشر والقوي، فريق نادي المولودية المراكشية بثلاثة اهداف لصفر في مباريات الاسبوع الرابع والعشرين وتميزت هذه المباراة بفترات شيقة وحاسمة لم يستسلم فيها لاعبو المولودية المراكشية بسهولة، وبهذا النصر يكون فريق نادي حسنية اغادير قد حسم الامر لفائدته وفاز باللقب هذا الموسم وحقق هدفه الذي سار نحوه بخطى ثابتة منذ بداية الموسم رغم منافسة المولودية المراكشية الذي كان يتطلع هو الآخر للوصول الى الهدف نفسه.

وفي مؤخرة المجموعة اتضح جليا ان فريق امل تزنيت هو الفريق الذي سيغادر هذه المجموعة الى الدرجة الثالثة بعد احتلاله المرتبة الاخيرة وعدم تمكنه من بذل جهود متواصلة تخرجه من المنطقة الخطرة.


فريق نادي حسنية اغادير

الترتيب العام:

● مجموعة الشمال.
(١) اتحاد تواركة ٥٨ نقطة.
(٢) السطاد الرباطي ٥١ نقطة.
(٣) البريد الرباطي ٤٩ نقطة.
(٤) كفاح سيدي يحيى ٤٩ نقطة.
ـ المرتبة ما قبل الاخيرة:
المغرب التطواني وعلم طنجة واتحاد الخميسات ٤٥ نقطة.
المرتبة الاخيرة:
التبغ التطواني ٤٤ نقطة.

● مجموعة الشرق:
(١) هلال الناضور ٥٦ نقطة.
(٢) شباب الحسيمة ٥٠ نقطة.
(٣) وداد صفرو ٤٩ نقطة.
(٤) شباب بركان ٤٩ نقطة.
ـ المرتبة الاخيرة:
الاتحاد الفاسي واتحاد الرشيدية. ٤١ نقطة.

● مجموعة الشاوية.
(١) القوات المساعدة ٦١ نقطة.
(٢) جمعية الحليب ٥٨ نقطة.
(٣) الاتحاد البيضاوي ٥٥ نقطة.
ـ المرتبة الاخيرة:
ـ الحياة البيضاوي ٣٦ نقطة.

● الجنوب.
(١) حسنية اغادير ٦٠ نقطة.
(٢) المولودية المراكشية ٥٥ نقطة.
(٣) رجاء اغادير ٥١ نقطة.
ـ المرتبة الاخيرة:
ـ امل تزنيت ٣٩ نقطة.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ مريض ـ سكب.
٢ـ هامة (مبعثرة) ـ مخلص.
٣ـ من الحشرات ـ اكثر صحة.
٤ـ رجع ـ مشاهدة (معكوسة).
٥ـ صخر.
٦ـ قمر صناعي ـ من المعادن.
٧ـ فهيم (مبعثرة).
٨ـ جرب ـ من الافعال.
٩ـ مدينة سعودية ـ ذكر الماعز.

عموديا
١ـ للنفي ـ دولاب ـ اشتاق.
٢ـ مقاطعة (معكوسة) ـ نصف (اجمل).
٣ـ احد الاقارب ـ مدينة مصرية.
٤ـ نار ـ من مؤسسات الامم المتحدة (معكوسة).
٥ـ من الحيوانات.
٦ـ للتمني ـ غزال.
٧ـ من انواع الشجر (معكوسة) ـ علامة جبرية.
٨ـ بريق (معكوسة) ـ اذعن.
٩ـ من اجزاء النهار (معكوسة) ـ يخصني (معكوسة).

فريد شوقي

أصيل	رخو	قص
مصلحة	صدف	طب
نصر	مشط	صد
فراغ	شنب	
قريب	عنب	
عالي	يلح	
شراع	برق	
شباك	صمغ	
طري	طل	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري

رسالة الجزائر الرياضية

اتحاد الابيار والدرك الوطني خرجا من كأس الجزائر لكرة اليد

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

خرج فريقا ناديي الابيار، والدرك الوطني (وهما من الدرجة الاولى) من تصفيات الدور التمهيدي الاول لمسابقة كأس «الجمهورية الجزائرية» لكرة اليد، بعد هزيمتيهما المفاجئتين امام كل من اتحاد البليدة، واتحاد عين طاية، وهنا ابرز نتائج هذا الدور:

ـ اتحاد باب الواد ١٩ ـ اتحاد مناجم الحراش ١٨.
ـ اتحاد البليدة ٢٢ ـ اتحاد الابيار ١٩.
ـ مولودية نفط وهران ٢٣ ـ شباب بوتلجة ١٥.
ـ شباب ميكانيك قسنطينة ٢١ ـ سريع الكترونيك بلعباس ١٩.
ـ مولودية بلدية سعيدة ٢٣ ـ اتحاد تلمسان ١٥.
ـ اتحاد عين طاية ٢٩ ـ الدرك الوطني ١٩.
ـ مولودية نفط الجزائر ٣٥ ـ اتحاد قسنطينة ٩.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

العراقيون يواصلون استعداداتهم وتأقلمهم

مكسيكو سيتي (المكسيك) ـ وكالات الانباء: يواصل المنتخب العراقي الذي يتأهل لاول مرة في تاريخه لنهائيات كأس العالم لكرة القدم معسكره التحضيري الاخير في المكسيك. ويشرف المدرب البرازيلي ايفريستو ماسيدا على فاصلي مران يوميا في ملعب هو اشبه بحصن حصين ـ لدواعي الامن ـ في مدينة تولوكا الا انه ليس هناك ابراج مراقبة حول مركز التدريب في نادي ديبورتيبو تولوكا وانما مجرد جدار ارتفاعه اكثر من مترين يكفي لابعاد المتطفلين.

رجال الشرطة يتكفلون حاليا بمنع المتطفلين من الدخول ولذا يبدو ان الفريق العراقي ليس منزعجا من الاجواء العامة المحيطة بالبطولة.

حل ايفاريستو ماسيدا المدرب البرازيلي الذي تولى مهام التدريب خلفا لمواطنه أيدو يقدر تماما ان مهمته عسيرة لكنه لا يشعر بقلق شديد بهذا الشأن.

اذ يقول «لست اعتقد ان الاشراف على تدريب هذا الفريق في وقت متأخر يشكل عائقا. فانا اقوم بمهمة التدريب منذ سبع سنوات في قطر واعرف الفرق في هذه المنطقة معرفة جيدة.. من خلال الدورات العديدة التي تنظم فيها وقد اتيحت لي فرصة مشاهدة اللاعبين العراقيين قبلا ولذا عندما توليت مهمة تدريب المنتخب العراقي فان علاقتي فيه كانت اكثر من علاقة مدرب جديد في طور التعرف والاستكشاف».

المنتخب العراقي لعب اخيرا مباراة ودية مع منتخب الناشئين المكسيكي وتولى تحكيم المباراة ايفاريستو بنفسه الا ان المباراة لم تعكس كامل لياقة اللاعبين العراقيين الذين فازوا بصعوبة في ربع الساعة الاخير من المباراة ١/صفر.

المدرب صرح بعد المباراة قائلا «اللاعبون في فريقي مازالوا يعانون من عاملين هما الحرارة والارتفاع.. اننا سنلعب ساعة الظهر.. وعندما يكون الجو شديد الحرارة ولكن الجميع سيلعبون في نفس الظروف.. قد تكون المكسيك وحدها في ظروف افضل». واضاف «لقد اكملنا دورة تدريب في منطقة مرتفعة ولكن على ارتفاع الف متر فقط ن سطح البحر واقامتنا الان في تولوكا تشكل المرحلة الثانية ومن المتوقع ان تتيح لنا الاستعداد خلال اقل من ثلاثة اسابيع.. وانا اركز الان على القدرة على التحرك في طول الملعب وعرضه اكثر من التركيز على الجانب الفني».

المباراة

عن المباراة نفسها ضغط المكسيكيون في الشوط الاول، الذي اشرك فيه ايفاريستو عددا من الاحتياطيين، واهدروا عدة فرص للتسجيل فيما تألق حارس المرمى العراقي رعد حمودي وانقذ فريقه من قذائف خطيرة.

وفي الشوط الثاني ابدل ايفاريستو ٩ لاعبين فرجحت كفة المنتخب العراقي وسيطر على الموقف وتوج سيطرته بهدف جميل احرزه هدافه اللامع حسين سعيد في الدقيقة ٧٤ بكرة جميلة هزت شباك الحارس المكسيكي جاليجو.





حسين سعيد

● تعرض المنتخب البرازيلي لكرة القدم لنكسة جديدة في معسكره الختامي قبيل انطلاق نهائيات كأس العالم عندما ذكر فجر امس ان موزير نجم خط دفاعه ودفاع فريق نادي فلامينجو لحقت به اصابة بالغة في ركبته ستقضي نهائيا على فرص مشاركته في النهائيات.

● صفقة طريفة تمت غيابيا في ايطاليا عندما اتفق نادي ا.سي. ميلان وفيرونا على تبادل قلبي هجومهما باولو روسي وجيوزيبي جالديرزي ـ اللذين هما الان في معسكر المنتخب الايطالي استعدادا لنهائيات المكسيك ـ مع فارق مالي.

الرياضـة السعوديـة

المدربون.. حديث الوسط الرياضي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تؤكد مصادر حسنة الاطلاع في ساوباولو بالبرازيل لـ «الشرق الاوسط» ان انظار عدد من الاندية السعودية الباحثة عن مدربين لفرقها الكروية تتجه نحو هذه المقاطعة. وفي مقدمة الباحثين اندية العاصمة الاربعة: الهلال والنصر والشباب والرياض. فريق نادي سانتوس الذي يتصدر الدوري في ساوباولو حاليا يلعب بدون مدرب ايضا اذ يشرف مدرب اللياقة على تدريب سانتوس. والمدهش ان مدرب اللياقة نفسه عمل مع المنتخب القطري عندما تولى لوتشيانو الاشراف عليه خلفا لايفاريستو.

المسؤولون في نادي الهلال فوجئوا بالمركز الذي يحتله فريق نادي يوفنتوس في دوري ساوباولو وهو المركز الثاني. ويكمل المفاجأة ان مدرب ذلك الفريق ليس الا «كنديتو» الذي احرز نتائج باهرة مع الهلال وغادر السعودية في ظروف غامضة وهو محط اهتمام من الاندية السعودية وفي مقدمتها الهلال.

كذلك ويحظى مدرب فريق نادي كورنثيانز الجماهيري الكبير ـ صاحب المركز الثالث ـ روبنز مانيللي بنصيب الاسد من اهتمامات الاندية السعودية.. واسهمه في ارتفاع مستمر. وكان مانيللي قد اشرف على تدريب المنتخب السعودي في وقت سابق، وقد تولى الاشراف على تدريب فريق كورنثيانز احد اكثر الاندية البرازيلية شعبية بعدما استغنى عن خدماته نادي جريميو لصالح فالديريز اسبينوزا.

اسبينوزا خاض تجربة مماثلة مع نادي الرياض ولمدة موسمين لم يكتب فيها النجاح التام. وعلم ان اسبينوزا الذي قاد فريق جريميو للفوز بكأس اندية العالم قد تلقى هو الاخر عروضا من اندية الرياض وغيرها. الا انه لدى سؤاله رفض الافصاح عن اسماء الاندية التي تقدمت بعروضها الا انه اكد انها جديرة بالاهتمام والتفكير جديا بها.

روبنز مانيللي مدرب السعودية سابقا.

من جهة اخرى لم يتحمس «كاستيلو» مدرب فريق نادي بالميراس ـ رابع ترتيب دوري ساوباولو ـ لعرض تلقاه من احد الاندية السعودية.

وخارج البرازيل تقدم احد ابرز اندية الرياض بعرض للمدرب الهولندي «فان» الذي ترك لمسات واضحة على نادي النهضة بالدمام خلال فترة قصيرة تولى فيها تدريبه. والمطلعون يقولون انه لن تمضي ايام قليلة الا وتتضح الرؤية اكثر حول مضوع المدربين الذي يشغل الاوساط الرياضية كل عام في مثل هذه الايام. وقد يأتي المدربون من اوروبا او امريكا اللاتينية.. او من القارتين.

مدير عام نادي الاتحاد لـ «الشرق الاوسط»:

لن يقيم النادي حفل تكريم لأي لاعب في الوقت الحاضر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

لن يقيم نادي الاتحاد اي حفل او مباراة لتكريم اي من لاعبيه بمناسبة اعتزاله الا بعد وضع اسس سليمة تنظم هذا الوضع.

وجاء ذلك في حديث لـ «الشرق الاوسط» ادلى به المهندس يوسف نصيف مدير عام نادي الاتحاد وعضو مجلس ادارته والمتحدث الرسمي باسمه.

واضاف نصيف بان الطريقة المتبعة في الاندية «لا تجد منا الارتياح». واوضح انه سيراعي في تكريم اللاعبين عدة امور تتعلق بدور اللاعب والفترة التي امضاها في الملاعب والبطولات التي اسهم في تحقيقها. وهي عوامل ـ كما يقول ـ «قد لا تتوافر في اي لاعب اتحادي في الوقت الحاضر».

ثم تحدث مدير عام النادي عن برامج النادي في الموسم المقبل فقال: «قد يتقرر تعديل بشأن معسكرات فريق كرة القدم المعلنة وبرنامج جولته في مصر والسودان وبعض دول الخليج. وذلك نسبة لعدم اعلان اتحاد اللعبة للموعد المحدد لبداية الموسم الرياضي الجديد». ويأمل نصيف ان يتم ذلك في وقت مبكر «لمساعدتنا على برمجة استعدادنا وجولاتنا الخارجية ودعوة الفرق الخارجية للعب معنا».

ويرى «ان النظام والتطور الاداري والفني ثم روح الجماعية في العمل والاستفادة من هذه الروح في الاداء الاداري والرياضي هما اهم منجزات الادارة الاتحادية والحالية برئاسة الدكتور عبد الفتاح ناظر. وقد كان النادي في الماضي يفتقد لهذين العاملين».

وتطرق الحديث مع نصيف الى القاعدة الجماهيرية العريضة التي يتمتع بها نادي الاتحاد والتي «لا مثيل لها في الاندية الاخرى» وهي تحتاج لوجود كوادر ادارية بشرية من ابناء النادي خلال المرحلة المقبلة فاوضح أن اجتماعا سيعقد يوم الاثنين المقبل مع مجموعة من شباب النادي الذين تجاوبوا مع اتصالات ونداءات الادارة للنظر في استيعابهم في العديد من الاعمال الادارية والفنية في النادي.

«... ولا يفكر نادي الاتحاد في اضافة اي لعبة جديدة ـ فعلى حد قول مدير عام النادي ـ فان الالعاب التي تمارس في النادي تغطي كل ضروب الرياضة. هذا بالاضافة الى ان الاهتمام بهذه الالعاب يتطلب جهداً كبيرا ومالا وفيرا».

خليفة عمر يرفع الشعلة ضد الجوع

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل العداء السوداني العالمي خليفة عمر ـ كما اشرنا امس ـ عدوه في افتتاح الاسبوع الرياضي العالمي لاعانة منكوبي الجفاف والجوع في افريقيا، وكان خليفة قد انطلق من معسكر المويلح قرب الخرطوم يوم اول من امس وستختتم الشعلة الاولمبية التي يرفعها مطانها في نيويورك يوم ٢٥ مايو (ايار) الجاري.

وفي الصورة (الى الشمال) يبدو خليفة تطوق عنقه الزهور يستعد للانطلاق امام جمهور يتقدمه السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان.



■ د/ عبد العزيز النهاري في حوار حول الكتاب:

لا يوجد أي كتاب في العالم عن المكتبات الوطنية

● الكتاب السعودي لم يأخذ دوره الحقيقي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

«الدكتور عبد العزيز النهاري» اضافة الى كونه رئيس تحرير صحيفة «البلاد» السعودية اليومية، فهو ايضا استاذ جامعي وباحث متابع، ترك الكتاب الذي اصدرته له «دار مانسيل» العالمية بعنوان: «دور المكتبات الوطنية في الدول النامية/ نموذج من المملكة العربية السعودية»، وشاركت به في «معرض فرانكفورت الدولي للكتاب» صدى جيدا وواسعا لأهمية الموضوع، وفي هذا الحوار مع الكاتب السعودي نحاول ان نلقي ضوءا على موضوع الكتاب، والكتاب السعودي عموما:

ـ يقول الدكتور النهاري: الكتاب صدر في العام ١٩٨٥ في سلسلة عن الخدمات المكتبية في العالم الاسلامي يصدرها الناشر مانسيل، وقد اختار المشرفون على السلسلة ان يكون الكتاب الاول في هذا المجال هو كتابي، الذي هو تلخيص لرسالة الدكتوراة وعنوانها: «دراسة تحليلية للمكتبة الوطنية وتاثيرها في النهوض بمستوى خدمة المعلومات في الدول النامية ـ النموذج من المملكة العربية السعودية».

● أهمية الترجمة:

● هل هناك فكرة لترجمة الكتاب الى العربية؟

ـ طبعا، وما دفعني الى اصداره باللغة الانجليزية انه في مجال المكتبات الوطنية لا يوجد أي كتاب في العالم كله، كما لا يوجد أي بحث أكاديمي يناقش الوظائف الاساسية التي تعتمد عليها المكتبة الوطنية سواء في الدول النامية او المتقدمة، لأن كل ما نشر كان عبارة عن ابحاث واجتهادات من بعض العلماء، ولم تجمع هذه الابحاث، كما لم تستخلص وظائف ثابتة للمكتبة الوطنية الا في العام ١٩٦٤ في مقال طويل نشر في مجلة اليونيسكو.

اما بالنسبة لترجمته، فاعتقد انه لن يستطيع ان يقوم بالترجمة احد غيري، لأن فيه الكثير من المصطلحات والمعلومات التي اعرف معناها المقصود، وترجمتها ترجمة عادية ستسيء اليها، وأنا مؤمن بضرورة ترجمة الكتاب وتناول الموضوع اساسا، لأن المكتبات الوطنية هي المكتبة الام في أي دولة، وهي الاساس ونركز للضبط البيوغرافي وقياس الانتاج الفكري، وأرجو ان يسعفني الوقت لترجمة الكتاب قريبا، وانجاز الكتابين اللذين وضعت خطتهما عن البحث العلمي واستخدام الكمبيوتر في المكتبات.

● وضع جيد ولكن:

● ما رأيك بوضع الكتاب السعودي؟

ـ من حيث النظرة العامة جيد، ولكنه يحتاج الى التفكير في بعض الجوانب التي منها موضوع الكتاب، فما نشر من كتب في المملكة العربية السعودية لا يلبي حاجة المجتمع الى الثقافة والى زيادة معلومات المواطن السعودي وحاجة المثقف الا بنسبة ٣٠٪، ومعظم ما صدر في الشعر والقصة هو تجميع لما نشر وليس فيه جديد، ولذلك لم يأخذ دوره الحقيقي، وبالتالي تتعسر عملية النشر وتعاني دور النشر من الخسارة، مثل «تهامة» التي نشرت كل ما وقع تحت يدها بصرف النظر عن تقويم الكتاب.

● ما هي الوسائل المفيدة في تطوير دور الكتاب برأيك؟

ـ أولا: اختيار الموضوع.

ـ ثانيا: ان يكون المؤلف على قدر من الثقافة ومن التخصص في موضوعه.

ـ ثالثا: ان نتجه الى بعض المجالات التي يحتاجها القارىء وخاصة منها العلمية، والمكتبات، رابعا: وضع خطة لعملية النشر عبر تخصص الناشرين في المجالات المختلفة.

● المسرح القطري تحت مجهر النقد الاكاديمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المسرح الشعبي في قطر تم وضعه تحت مجهر النقد الاكاديمي الجامعي في مصر هذه الايام، بعد ان قام المخرج سالم ماجد بالتقديم للحصول على درجة الماجستير عن المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة عن الاعمال الفنية في بلاده.

سالم ماجد مسؤول ادارة المسرح القطري بالدوحة، ومخرج مسرحي، ويعد رسالته باشراف المخرج المصري سعد اردش.

ويقول: إنه بعد الانتهاء من رسالة الماجستير سوف يعد بحثا للحصول على الدكتوراة في موضوع تطوير المسرح الشعبي في دولة قطر ايضا.

حكمة اليوم

● الإنسانُ القويُّ لا يُمكنُ أنْ يكونَ سَبَباً في إيذاءِ غيرِهِ!

من عيون الشعر

وقورٌ ذو عزيمةٍ

شعر: شهاب التميمي

إذا لِيمَ في تَهْيَارِهِ وَاشْتِهَارِهِ
تَزَاوَرَ إعْرَاضَ الغَوِيِّ المُعَزَّلِ
وقُورٌ عَلَى مَا عِنْدَهُ مِنْ عَزِيمَةٍ
يُنَاطُ نِجَادُ السَّيْفِ مِنْهُ بِيَذْبُلِ
تَبَارَى كَتِيفَاهُ لَدَى السِّلْمِ وَالوَغَى
بِنَادٍ وحَرْبٍ مِنْ غُبَارٍ وَمَنْدِلِ
فَلا مِجْمَرُ الاَّ وَمَوْقِدُ مَعْرِكٍ
ولاَ قُطْرُ الاَّ وَهَامَةُ عَبْهَلِ
وَخَابِطِ لَيْلٍ بِالعَرَاءِ يَنُوشُهُ
مَعَ الخَوْفِ قُرٌّ كَالسِّنَانِ المُؤَلَّلِ
وَقِيذٍ مِنَ اللأْوَاءِ نِضْوٍ مِنَ السُّرَى
يَخُوضُ الرَّدَى في مُكْثِهِ وَالتَّرَحُّلِ
اذَا أَصْرَدَتْهُ نسمةٌ شَمْأَلِيَّةٌ
تَأَجَّجَ عَنْ وَقْدٍ مِنَ الهَمِّ مُشْعَلِ
ويستَنُّ للنَّهْجِ القَوِيمِ وقَصْدِهِ
فَتُبْعِدُهُ اعْرَاضُ ذُعْرٍ وَأَفْكَلِ
بِشَنْعَاءَ غَالَتْ كُلَ خُفٍّ وَحَافِرٍ
مُحولاً وأردتْ حَائلاً بَعْدَ مُطْفِلِ
يَشُحُّ الغَمامُ الجَوْنُ بالقطرِ عندهَا
وتسمحُ اجْفانُ الغنيِّ المُؤَمَّلِ

● معاني الكلمات ●

● لِيمَ: من اللوم ● التَّهيار: الاندفاع واللامبالاة.
● يُناط: يعلق
● خابط الليل: الساري فيه على غير هدى.
● المؤلل: المحدد ● الوقيذ: المحزون
● الأفكل: الرعدة من الخوف.



● د/ سرحان ● جبرا ● الجفري

مشروع جريء!

ترجمة أعمال أدبية عربية معاصرة.. للانجليزية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

لاول مرة، يقرأ العالم الادب العربي المعاصر مترجما الى اللغة الانجليزية من خلال مشروع جريء تقوم به الهيئة المصرية العامة للكتاب.

فقد بدأت الهيئة في اصدار ترجمات دقيقة ومراجعة لعيون الادب العربي الحديث، من روايات، ومسرحيات، وقصص قصيرة، وشعر، مع مقدمات ودراسات عن الكتاب والشعراء العرب من اصحاب الاعمال المترجمة. وبلغ ما صدر من هذه الترجمات حتى الان ثمانية كتب هي:

● «محاكمة في منتصف الليل» للروائي محمد جلال.
● «وقائع حارة الزعفراني» للروائي جمال الغيطاني.
● «يحدث في مصر الان» ليوسف القعيد.
● «حادث النصف متر» لصبري موسى.
● «الوليمة» لعبد الفتاح رزق.
● مختارات من اشعار عشرين شاعرا عربيا معاصرا من جيل صلاح عبد الصبور، ونازك الملائكة، وبدر شاكر السياب، ترجمها وقدم لها الدكتور محمد عناني.

وتحت الترجمة والطبع حاليا قصص وروايات ومسرحيات للكتاب العرب: «عبد الله الجفري/ من السعودية»، «عز الدين المدني/ من تونس»، «جبرا ابراهيم جبرا/ من العراق»، «حنا مينة/ من سورية».

ويشرف على المشروع الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب.

الجدير بالذكر ان الهيئة اتفقت مع عدد من الجامعات الامريكية والانجليزية والمراكز العلمية المختصة بدراسات الشرق الاوسط على تدريس الكتب المترجمة المذكورة لطلبة اقسام دراسات الادب العربي فيها، كما اتفقت مع عدد من الناشرين الاجانب في اوربا وامريكا على توزيع هذه الكتب والاعلام عنها في الصحف الرئيسية تعريفا للقارىء الاجنبي بالحضارة العربية والاسلامية من خلال فكر مثقفيها وكتابها!

● الشاعرة العراقية زهور دكسن:

جيرتي للسياب.. لها أثر في حياتي

● زهور

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

هل تؤثر بيئة الاديب او الشاعر فيه فتجعله ينهج النهج الذي تمليه والطريق الذي يسلكه في طريق الفن؟!

هناك من يؤكد ذلك، ويجزم به. بل ان هناك من يذهب الى ابعد من ذلك ـ تاكيد تاثر الجار بالجار فنيا.

وزهور المالكي ابنة البصرة المعروفة بـ «زهور دكسن» والشاعرة التي لا تصرح مباشرة بسبب اختيارها لهذا الاسم.. هي جارة الشاعر الراحل بدر شاكر السياب والشاعر سعدي يوسف. وهذا يعني لها الكثير كشاعرة.

● كيف بدأت الحالة الشعرية لدى زهور دكسن، وما هي الاعمال الشعرية التي اصدرتها؟!

● عناصر التكوين:

ـ احسست منذ طفولتي وصباي بميلي الى الاحاديث والكلمات الموزونة.. على قدر استيعابي للمفردات في تلك المرحلة. ومن ثم اكتشفت انني يجب ان اكتب.. وقد شجعني على الكتابة والنشر الشاعر العراقي «عبد الرزاق عبد الواحد» من العراق؛ ومن الكويت الاديب اسماعيل فهد اسماعيل. ونشرت مجموعتي او ديواني الاول عن دار العودة في بيروت.

انا اكتب الشعر الحديث والعمودي. وقد صدرت لي ثلاث مجموعات شعرية هي: (خلف الذاكرة الثلجية ـ للمدن صحوة اخرى ـ في كل شيء وطن). ضمن اصدارات وزارة الثقافة والاعلام. ولدي ديوان شعر رابع قيد الطبع هو: «مرت امطار الشمس» اكدت فيه على قضايا الوطن العربي وهمومه ومعاناته الدائمة بكل ابعادها.. مع بعض القصائد التراثية. ولدي الان قصيدة جديدة بعنوان «رهبة الروح» تنشرها مجلة مواقف التي يرأس تحريرها ادونيس. ولدي مجموعة جديدة ايضا هي «معين لا ينضب» افكر بنشرها.

● الشعر والشاعرة:

● الشعر ماذا يعني لديك؟

ـ الشعر لدي معاناة، ومعالجة مواقف، وهدف، وفتح نافذة اطل من خلالها على عالم اوسع، واكثر تفاعلا مع الدوافع. ومجمل ما اطرحه في قصائدي المعاناة العامة متفاعلة مع الذاتية.

● كيف تقدمين نفسك للقراء؟

ـ انا زهور دكسن، وهو ليس لقبي الاصلي. فاسمي الاصلي هو زهور المالكي، ودكسن اصبح هو المعروف والسائد، واتخذته لظروف واغراض خاصة.

ولدت في البصرة عام ١٩٣٣، وكنت جارة للشاعر الراحل بدر شاكر السياب، والشاعر سعدي يوسف. وقد كان للحارة والجيرة اثر في حياتي كشاعرة.

نشأت بين النخيل والفراشات. وعملت في مجلة «المرأة». ومتفرغة الان للادب والشعر.

بعض اشعاري ترجمت من قبل الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، الى الانكليزية وترجمت الاديبة باتريشيا الآن احدى عشرة قصيدة من قصائدي نشرت في مجلة «بغداد اوبزرفر». وسوف اطبعها في ديوان يصدر بالانكليزية.

في الخمسينيات كنت اكتب الشعر واحتفظ بما اكتب.. اي انني كتبت في فترة متقدمة ونشرت في وقت متاخر. وانا احب التاني فيما انشر.

● فصل الموجي من معهد الموسيقى:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجىء الموسيقار محمد الموجي بخطاب من معهد الموسيقى العربية يعلنه بالفصل من عضويته للمعهد لانه لم يسدد بدل المشاركة السنوي الخاص بالمعهد وقدره جنيه واحد.

الغريب ان الخطاب الذي وصل الى محمد الموجي بفصله من عضوية المجلس ثمنه ٣٠ قرشا لانه كان بعلم الوصول.

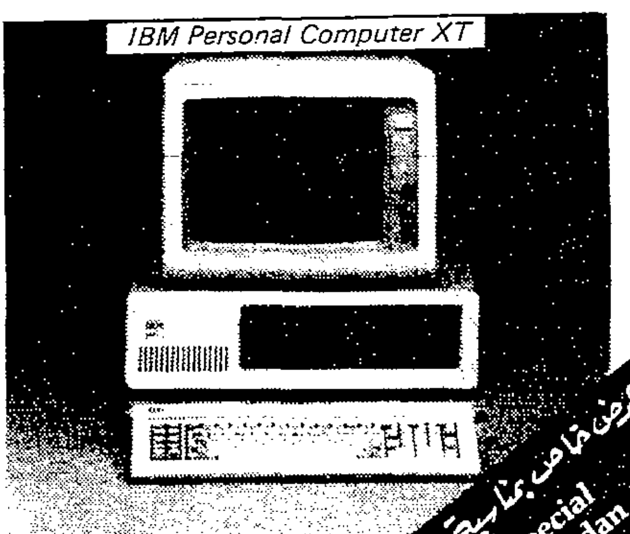
رفض الموسيقار محمد الموجي تسديد الجنيه وقال ان اسلوب معهد الموسيقى العربية غير لائق وتقدم بشكوى الى نقابة الموسيقيين.

رأي

● ماتزال بعض المنابر الثقافية تدير ظهرها لأكثر من تسعين في المائة من المبدعين الحقيقيين، أما المشرفون على هذه المنابر فيبدون في عصرنا الحالي وكأنهم مخلوقات تخلفت من أزمنة دوارس لم يبق منها الا طلل، هؤلاء من ضعاف الموهبة الذين فشلوا في توجيه النظر الى اعمالهم الادبية، ولم يهتم بهم النقد الأدبي، هؤلاء الحفريات الادبية غاب عنهم ان ما من قوة رسمية او غير رسمية يمكنها ان تطمس الموهبة!!

● جمال الغيطاني / مصر





ظمأ بشار.. وظمأ خالد الفيصل «٢»

● د/ عبد الله ناصر الفوزان

وناتي الان لبشار بن برد، وهو دون شك يتفق مع الامير خالد الفيصل في ان الحياة لا تصفو الا لماما، ولكنه يختلف كثيرا عنه في النصيحة او الحكمة التي استخلصها من تجربته التي لا بد انها تختلف هي الاخرى، فهو لا ينصحنا بالاستفادة من لحظات الصفو النادرة كما فعل الامير خالد الفيصل حين قال:

«الى صفالك زمانك عل يا ظامي
اشرب قبل لا يحوس الطين صافيها»

بل يفعل عكس ذلك، ويريد منا ان نوطن انفسنا واذواقنا على تلك الفترات الطويلة المملوءة بالمرارة والالم، وندرب اقدامنا على السير حفاة في دروب الشوك لنعتاد ذلك ونطرد الشعور بالالم والشكوى، انه يريد منا ان نضع افواهنا في جدول الحياة المتعكر فنشرب منه مرة ومرتين حتى نعتاد على ذلك لأن هذا هو الخيار الذي يجعلنا نقطع مشوار الحياة دون ان نظما:

«اذا انت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت واي الناس تصفو مشاربه؟»

الامر فيما يبدو مختلف بين الشاعرين.. ومع هذا فالحكمتان كلاهما خالدتان.. وكل منهما تستمد تاثيرها البالغ على القارىء والسامع من خلال نوع التجربة التي عاشها او مازال يعيشها. فما اكثر الذين يتمثلون الان بحكمة الامير خالد الفيصل، وما اكثر الذين يتمثلون بحكمة بشار

واذن كيف نفك الاشتباك؟

اعتقد ان المفتاح هو كلمة «الظما».

والامير خالد الفيصل قد ظمىء ـ فيما يبدو ـ فتذكر وهو في تلك الحالة لحظة من لحظات الصفاء والارتواء فاثار ذلك احاسيس دفينة تفجرت شعرا نبطيا رائعا، وكذلك بشار فقد ظمىء هو الاخر.. وكلنا قد ظمئنا، وربما مازلنا كذلك، ولكن ظامئون لماذا؟

بعضنا ظامىء للسمفونيات الموسيقية الخالدة لتحمله على اجنحة الطيور فيمتلك الفضاء بسحرها ونفاذها.. وبعضنا ظامىء لنسمات الربيع التي لا يراها ولكن يحس بها تسري في دمه فتهتز لها نواقيس صدره، وبعضنا انهكته حرارة شمس الظهيرة، فظمىء لظلال شجرة تستمد خضرتها ونداها من دفء الاسرة، وحنان الوالدين، وبعضنا ظامىء لعش صغير يربي فيه العصافير الصغيرة لكي يخضر بها برحياته الذي اصبح افقر من سبخات صحارى العرب، وبعضنا ظامىء العين يتلهف الى قطرات الحبر الاخضر.. وبعضنا ظامىء الروح انهكه الترحال المستمر بحثا عن سمكة ابحرت في اعماق مياه المحيط، وبعضنا ظامىء للامان والاطمئنان ورحيل الهموم.. وبعضنا ترتجف اوصاله الان بين جدران الغرف الفاسدة الهواء ظامىء لاشعة الشمس ونسيم الهواء النقي ليأخذ «دشا» يغسل به دمامل القهر وقروح العذاب.. وبعضنا يتلوى على السرير الابيض ظامئا للحظة خلاص من الالم هي افضل عنده من كل متع الدنيا، وبعضنا يفتح فمه بقوة ويرتعش في انتظار ارتواء يكثف ظمأه ويقربه الى الجنون، وبعضنا ظامىء للفراغ ليباشر عملية الملء اللذيذة من جديد.

وهكذا فنحن ظمأى باستمرار، لا نكاد نروي جانبا حتى نحس بظمأ الجانب الاخر، ونظل نلهث ونملأ، فاذا امتلأت كل الاقداح على افتراض امكانية ذلك بدأ ظمأ معاكس لا يرويه الا تفريغ تلك الاقداح وملؤها من جديد.

وتلك المراحل المتشابكة المتعارضة المتلاحقة هي تجاربنا وآلامنا ورغباتنا واحلامنا وسعادتنا وضحكاتنا وبكاؤنا، وسنظل كذلك نظمأ ونملأ وتتسع اثناء ذلك ثقوب الاناء فنصبح مجرد ممر للهواء والماء ونعبر بعد ذلك للمرحلة الاخيرة لنروي ظمأ الارض بأبداننا.

التجارب الحياتية اتخيلها الان طيورا ملونة تملأ عنان السماء، تمر امامنا ذاهبة الى البعيد، ترحل ولا تعود، والحكم هي تلك الصور الملونة التي نلتقطها للطيور الجميلة المتميزة منها.

والشاعر بشار، والامير خالد الفيصل طائران متميزان خلفا لنا تجربة وابداعا شعريا، وعانا من الظمأ.

فما هو نوع هذا الظمأ؟!

في الاجابة تكمن التجربة.. وتكمن قيمة الحكمة ايضا.

● الرياض

همسة

تناقض ونظام

كانت ام ستالين تنادي ابنها بـ «سوسو» فقد كان اسمه يوسف ستالين وكانت تقول عنه انه ناعم كالقطة لا صوت له في البيت.. هذا وهي لا تعلم ان ابنها هو ثاني اثنين يحكمان الكرة الارضية وقد قتل ملايين وملايين من الناس.

الام هذه المخلوقة المجبولة على الحب والحنان لا ترى طفلها قاتلا ابدا فهي تدافع عن نفسها وعن روحها ولا تستسلم.

فمن كان يتخيل ان هنالك انسانا على وجه الارض يصف ستالين بالقطة وناعمة ايضا وليست شرسة.

لكن لقد حصل هذا وهذا الانسان هو امه لذا لا عجب!!

اما الفيلسوف الالماني، كنت. فكان يضع امامه لوحة لبيت انهدم ويقول: «ان فلسفتي كانت وسوف تبقى دائما... كيف ابني ما انهدم.. فلا شيء يغريني بالبناء الا رؤية مثل هذا الخراب».

حتى الاطلال لها مستقبل والسؤال هو انبعاث من منظر، والاغراء بالفعل هو رؤية عكسه.

هذه الدنيا التناقض فيها القطن ودودة القطن.. الصمت والصوت.. الداء والدواء.. الارض والسماء، ومع هذا.. الكون بديع الخلق دقيق النظام والحياة فيه هي المعنى والموت هو من يجعل للحياة معنى.

وتلك الام وذلك الفيلسوف كلاهما مخلوق يعيش في هذا الناموس الكوني فيه التناقض في الاقوال والافعال دليل على دقة نظامه الذي جعل انسانة تسمى «اما» تحب قاتلا لانه ابنها، ورجل يحب الهدم لانه وسيلة اغراء للبناء الفلسفي.

هذا العالم وهذه الدلائل تشير الى ان الله ينشر النظام والانسجام بقوانينه وسننه وما اجمل القرآن حينما يلخص هذه الحكمة الالهية في كلمات.. قال تعالى: «خلق كل شيء فقدره تقديرا».... سبحان الله.

● الحياة معنى ومن لا يفهم معناها لا يحيا

● ناهد عصمت الشوا

● للمستقبل صورة:

من ضروريات الحياة على الارض التي خلق الله الانسان لعمارتها ان يجد الانسان مدا روحيا يوصله بخالقه ويعينه على التبصر في دروب معيشته ويزوده بزخم من الصبر على المعاناة والثبات امام التحديات والاصرار على مواجهة العقبات بعزيمة صادقة ومجاهدة مؤمنة.

الثقة بالله!

د محمود محمد سفر

ولولا هذا المد الروحي لما قامت الحياة ولما امتدت ولما عمر الكون واستقر ولهذا يصبح من سفه القول وتفاهته وسخرية الفعل واسفافه ان تجد من ينكر وجود الله ويعاند جبروته ويكابر سلطانه فاذا ما اشتدت ازماته وازدادت مصائبه التفت حوله فلم يجد سوى الله عنده في نفسه لو كان يبصر. ولكنها كما قال جلت قدرته «لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» الآية (٢٢: الحج/٤٦).

والثقة بالله موقف ايماني عميق ومد روحي متصل يجب على كل مسلم ـ بل وكل انسان ـ ان يلجأ اليه وان يتدثر به ليحميه من الهجير المحرق والعواصف الهوجاء التي تمر به على مدى خط سير الحياة ولكي تعينه على الثبات في الامر وتقوي عزيمته في الرشد.

وانظر ان شئت يوم الاحزاب، اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر، والواثقون بربهم ثابتون كالطود، والذين يغشى صدورهم شيء من غبش قليل مترددون خائفون يخشون الخروج لقضاء حوائجهم مخافة العدو المتربص بهم من كل جانب، واذا برسول الله الواثق من ربه الوثوق الاكمل يبشر الخائفين والمؤمنين وهو يضرب بمعوله الحجر المستعصي في الخندق فيتطاير شرر منه الى السماء فيقول الله اكبر فتحت فارس، ويضرب بمعوله فيتطاير شرر آخر فيقول الله اكبر فتحت اليمن ويضرب بمعوله فيتطاير شرر جديد فيقول الله اكبر فتحت الشام فيعجب الخائفون من هذه الثقة العجيبة ويزداد الذين آمنوا ايمانا على ايمانهم.. وتتكشف الغمة بحمد الله وفضله وما كان الله ليضيع من وثقوا به ولاذوا برحابه الامن. وهكذا فاذا ما تكاملت الثقة بالله مع العقيدة الصادقة والعمل الصالح فقد أوتي الانسان حينئذ الخير كله.

ان المؤمن الصالح الواثق بربه لا يقلق ولا يهن ولا يحزن ولا تزعجه النكسات والمصائب والمحن والعقبات.. ويكون دائما في ركاب من وصفهم محكم التنزيل: «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا.. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل..» الآية (٣: آل عمران/١٧٣) فالواثق بالله تزيده المصائب جلدا، وتعطيه المحن رباطة جأش وتمنحه العقبات قوة بأس ويسبغ عليه الله جلت قدرته طمأنينة راضية تحيط به من كل جانب فتزيده اشراقا ونورا ويسعد برضاء ربه عليه وتنفرج اساريره وتصبح طريقه الى الخير والحق اشد وضوحا واكثر استقامة.

دعوني أروي لكم قصة واقعية من صاحبها ولا أجد حرجا في مشاركتكم لي سماعها لانها تعكس صورة واضحة وجلية للعمق الايماني الذي تستحضره الثقة بالله في نفس المؤمن فيطمئن لها فؤاده ويقر لها وجدانه ويسكن اليها قلبه. تقول القصة على لسان صاحبها:

«ظللنا ـ أنا وزوجتي ـ عقيمين لا يولد لنا ولد مدة قاربت خمسة عشر عاما كنا خلالها نتمتع بحياة هادئة مطمئنة لا يعكر صفوها احيانا الا حنين عميق في داخلنا لطفل يزيد بهجتنا ويضاعف سعادتنا.

لقد حاولنا خلال تلك الفترة وسائل طبية متعددة وأساليب علمية مختلفة لكن الله لم يأذن لنا بالولد فقنعنا بقسمة الله وقدره واستسلمنا لارادته وسلمنا بقضائه حتى كان يوم مشهود عاودنا فيه الحنين الى الرغبة في الانجاب وتاقت نفسانا الى ان يكون لنا طفل يضفي على ما تبقى من حياتنا رونقا وبهجة. وفي جلسة هادئة دار الحديث بيننا ـ زوجتي وأنا ـ حول الموضوع وطغى عليه الشجون وفاض وبدا علي التأثر اكثر ما يكون تطلعا الى الاطفال رغم تسليمي المطلق بقضاء الله. ولمحت زوجتي تلك الرغبة العارمة في عيني والنفثات الحارة في صدري فاقترحت علي ان اتزوج بأخرى علها تنجب لي ولدا تقرّ به عيني بل وتطوعت هي باقتراح البحث لي عن عروس مناسبة وأصرت على انها ترغب لي ذلك عن رضا واقتناع. لكني قاومت الاقتراح بل ورفضته بشدة لانني احب زوجتي ولا أود ان تشاركها حبي زوجة اخرى ولم استطع ان اتحمل الموقف فتركت الحجرة واتجهت الى مكان آخر من المنزل وتوضأت واستقبلت القبلة أركع ركعتين توسلت بعد ان فرغت منهما الى ربي في خشوع وضراعة بدعاء طويل قلت فيه ضمن ما قلت بقلب محترق ونفس عارمة: اللهم ان كانت ارادتك ان ترزقني اطفالا فارزقني من زوجتي هذه، وفاضت مقلتي بالدمع وقد سيطرت الثقة بالله على كياني واطمأن لها جناني بصورة لم يسبق لها مثيل في حياتي وايقنت تماما بأن الله قد استجاب الدعاء لحظة ان فرغت منه.

ومضت عشرة ايام او تزيد قليلا منذ ذلك اليوم، اصيبت زوجتي بعدها بنزيف حاد استدعى عرضها على طبيبة متخصصة امرتها بعد الكشف عليها بالراحة التامة وعدم الحراك اطلاقا لمدة اسبوعين لتأتي بعدها البشرى بأن حمل زوجتي قد ثبت واستقر».

ما كاد صاحبي يصل الى عبارته الاخيرة حتى طفر الدمع من عينيه وهو يردد من اعماقه: «الحمد لله فقد استجاب الله لدعائي لانني رميت باحمالي اليه ووثقت به فلم يخيب رجائي».

انتهت قصة صاحبي وفيها من العبرة ما فيها لتظل الحقيقة قائمة تصرخ في ضمير كل مؤمن بأن شعوره الصادق بالثقة بالله يمنحه آفاقا رحبة واسعة وعريضة من طمأنينة النفس تعينه على كل ما يعوقه من مكدرات وما يعترضه من معوقات. والطمأنينة النفسية غدت مطلبا غاليا ونفيسا في زمن تتسارع فيه الاحداث عاصفة ويعلو فيه الضجيج بعنف في دروب الحياة الصاخبة ومسالكها الوعرة ومساراتها المعوجة وهديرها المتلاطم كامواج بحر هائج.. فعندما تزيغ الابصار وتبلغ القلوب الحناجر تكون الثقة بالله هي مفتاح الامر ومحطة الامان وملاذ المؤمن من الفتنة والزيغ عن الصراط المستقيم.

وقصة اخرى من التراث مشهورة نرويها ايضا في مثل هذا المقام علها تضيف بعدا جديدا لموضوعنا اليوم. تقول القصة: كان خطيب المسجد يحدث المصلين عن الثقة بالله والتوكل عليه في الامر كله وذكر يوما حديثا معناه: ان المتوكل على ربه الواثق فيه يفعل الاعاجيب.. كمن يمشي على الماء فيحمله الماء..

وكان في المصلين رجل بسيط تمر طريقه الى المسجد عبر قنطرة فوق ترعة يقع امامها المسجد ولكن القنطرة بعيدة. فخرج الرجل من المسجد عازما على ان يستخدم ثقته في ربه وتوكله عليه في العبور على الماء مباشرة، ووضع قدمه على الماء فحمله الماء ومضى به عبر الترعة.

وفي يوم الجمعة اللاحقة دعا الرجل خطيب المسجد للغداء في بيته، وخرج معه الشيخ وعند الترعة سأل الرجل شيخه: هيا اعبر معي الترعة، فقال له الشيخ: كيف اعبر.. اتريدني ان اغرق؟ فقال الرجل: انني اعبر بثقتي في الله وتوكلي عليه كما علمتنا ايها الشيخ.

فقال الشيخ في دعابة: يا أيها الرجل الصالح اعبر انت بطريقتك وسأذهب انا الى القنطرة.

العبرة في هذه القصة هي ان الثقة بالله اذا ما تحولت من كلمات تلوكها الافواه الى منطقة الفعل في قلب الانسان فانها تصبح قوة صامدة واصرارا ثابتا وبصيرة ملتزمة تحمل الانسان في دروب الحياة حملا رفيقا هينا تهون امامه الصعاب ويزداد معها ايمانه رسوخا بأنه على الحق.

نسأل الله ان يجعلنا من الواثقين به وثوق الرضا والطمأنينة الى فضله وكرمه في الدنيا والآخرة وهو وحده المستعان وعليه قصد السبيل.

● البحرين

كتاب فلسفي صدر في تونس

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت الدار التونسية للنشر ضمن سلسلة المكتبة الفلسفية ترجمة لكتاب «حدس اللحظة» للفيلسوف الفرنسي جاستون باشلار، قام بها الاستاذان رضا عزوز وعبد العزيز زمزم.

وقد ابرز باشلار في كتابه ان المهمة الرئيسية التي يجب ان تنهض بها الفلسفة هي تأمل الزمن وتحديد علاقته بالمطلق او الابدي، وان نتائج هذا التأمل اساسية في تحديد خصائص المعرفة الانسانية او الفعل الاخلاقي او الابداع الادبي.

ويكتسب هذا الكتاب قيمة اخرى من حيث انه نموذج لطريقة البحث الفلسفي، من ذلك ان باشلار يرى ان حقيقة الزمن تكمن في اللحظة.

كما ان كتاب باشلار يقدم محاولة لتأمل تجربة الموت التي عاشها الفيلسوف الفرنسي خلال الحرب العالمية الاولى. وهو يرى ان تجدد الزمن يفترض الموت، لان الموت ليس الطريق الى التحرر من الزمن، بل هو عنصر معايش للزمن ذاته.

● ثقافة عربية ●

غداً تقولين كان

● بيروت

● عن دار الموسوعات العربية في بيروت صدرت الطبعة الثانية من ديوان الشاعر الدكتور نذير العظمة: «غداً تقولين كان». وهو ديوان يشتمل على شعر الدكتور نذير العظمة في مراحله الشعرية الاولى في أواخر الخمسينيات.

وقد سبق لهذا الديوان أن طبع في بيروت عام ١٩٥٩ عن دار المجاني.. وقدم له الاديب سعيد تقي الدين.

دموع الجياد الهرمة

● دمشق

ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق، صدرت مؤخرا مجموعة قصصية للفتيان بعنوان «دموع الجياد الهرمة».

تضم المجموعة احدى وعشرين قصة قصيرة، تتناول العديد من الموضوعات الاجتماعية، التي تحمل للطفل الكثير من القيم والأفكار، التي نحرص على زرعها في اولادنا، كالمروءة، والصدق، والامانة، والشجاعة، وحب الوطن.. الخ.

● فيزنار:

● البحرين:

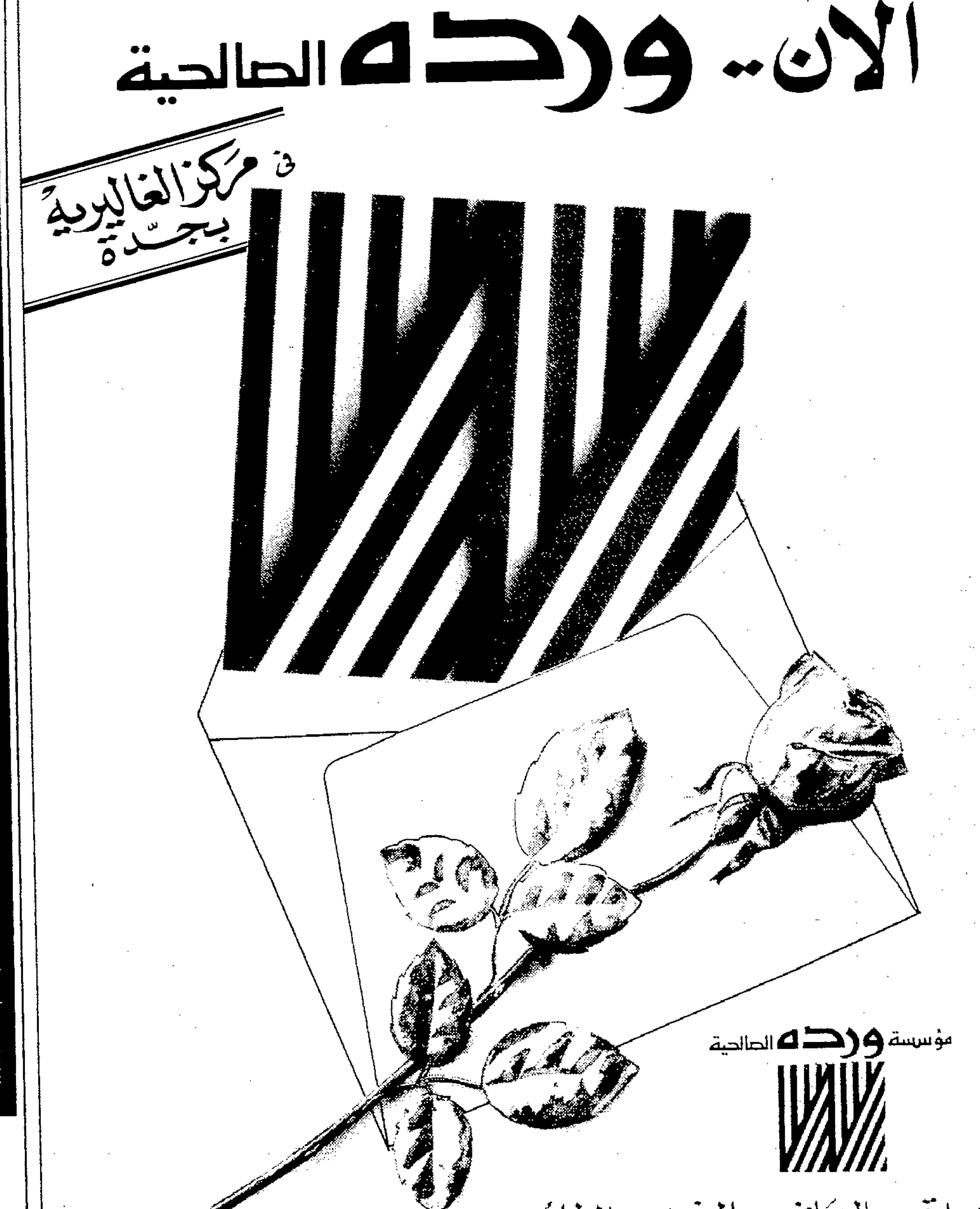
عن دار الفارابي في بيروت والمكتبة الوطنية وفروعها في البحرين.. صدرت المجموعة القصصية للقاص «خلف احمد» تحت عنوان: «فيزنار». وتضمنت القصص التالية: (الوقت ـ العار ـ فيزنار ـ قراءة في الورقة القديمة ـ الموؤودة ـ الأم الصغيرة ـ الجزيرة ـ حين يزهر الحلم ـ مهموم جديد يقدم اوراق اعتماده ـ فصل في رواية لم تتم.)

صمم غلاف المجموعة الفنان حامد عبيد.

خارج الطقس

تُحَالِفُنَا الرِّيحُ، رِيحُ الجَنوبِ تُحَالِفُ
أَعْدَاءَنَا وَالمَمَرُّ
يَضِيقُ. فَتَرفَعُ شَارَاتِ نَصْرٍ امَامَ
الظَّلامِ،
لَعَلَّ الظَّلامَ يُضِيءُ.. وَنَسْرو
عَلَى شَجَرِ الحُلْمِ. يا آخِرَ الارضِ ـ يَا
حُلْمَنَا الصَّعبَ! هَلْ تَسْتَمِرُّ؟

● محمود درويش / فلسطين



رسالة اليوم

من: نزار الرملي

القديم والحديث في حوار بين الجد والحفيد !

الحفيد: يبدو لي أننا ابناء هذا الجيل من الشباب او الاطفال افضل حظا من اجيال سبقتنا. فلقد استطاع الانسان بيده وعقله وفكره ان يوفر لنا كل اسباب الرفاهية من السيارات والطائرات والتلفونات والاجهزة التكنولوجية المتعددة «وهذا ما لم يكن متوفرا لديكم قبل خمسين عاما او يزيد. وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان حياتنا او معيشتنا كانت افضل بكثير من حياتكم فماذا ترى يا جدي العزيز؟

الجد: في الحقيقة يا ولدي ان لكل عصر اوزمان جماله او طابعه الخاص فما يصلح في العشرينات من هذا القرن قد لا يصلح في الثمانينات لان الانسان في تطور مستمر.. فمثلا لقد ألغت السيارات والخيول او ما شابهها لانها قاربت المسافات.. لكن ذلك لا يعني ان «الحنطور» الذي كانت تجره الخيول يقل روعة او جمالا عن سيارات الكاديلاك او الرولز رويز.

الحفيد: لكن بيوتنا او منازلنا مليئة بشتى المخترعات كالراديو والفيديو والثلاجات والمكيفات والغسالات والتلفزيونات التي من شأنها ان تخفف اعباء الحياة وتجلب الرفاهية للانسان، وهذا ما لم يكن متوفرا لديكم ؟

الجد: صحيح يا ولدي ان النهضة الصناعية جلبت الرخاء للانسان او خففت من اعباء الحياة «وصحيح ان هذه الحضارة التي تشهدها اليوم لها جوانبها الايجابية المتعددة، لكنها بالمقابل لا تخلو من السلبيات .. فمثلا لقد جلبت هذه الحضارة الصخب والضجيج والرعب والفزع وحرمت الانسان من الاشياء الطازجة كاللحوم والطيور والاسماك والخضروات والالبان الخ.. واصبح كل شيء مبردا او معلبا مما يفقده الطعم او القيمة الغذائية. كان طعامنا طازجا يوما بيوم تفوح منه الروائح الشهية.. وكنا نشرب من الابريق او القلة الفخار ماء عذبا سلسبيلا.. وكنا نقيم حفلاتنا او سهراتنا او افراحنا عندما يكتمل القمر او يصبح بدرا.. كان عملنا يقتصر على الزراعة والفلاحة ورعي الاغنام وبعض الصناعات الخفيفة.. وكنا نلهو ونغني بالشبابة المصنوعة من القصب او ما شابهها وكنا نمتطي الجياد ونسابق بها بعضنا البعض.. كانت الحياة رخيصة او زهيدة ولا نجد من المال سوى القليل وكنا نلجأ في كثير من الاحيان الى المقايضة. كنا نعيش على الفطرة حياة تملأها الطمأنينة والهدوء والاستقرار، ولم نكن نعرف ما يسمى بالتضخم المالي او بمضاربات الاسهم المالية او البورصة!

الحفيد: لقد استطاعت الحضارة الحديثة ان تقارب المسافات الامر الذي ادى الى انتشار الكثير من المطاعم الاجنبية في بلادنا التي تقدم الهمبورجر والبروست او الدجاج المقلي على احدث الطرق فماذا ترى في هذه المأكولات التي اصبحت تنافس اطعمتنا او مأكولاتنا ؟

الجد: صحيح ان الكثير من المأكولات الاجنبية قد يتقبلها الانسان وقد يقبل على شرائها لكن المأكولات العربية لا تقارن بمثل هذه الاطعمة.. وصدق ان صحن الفول المدمس بزيت الزيتون او بالسمن الحلبي او البلدي الاصلي الذي كنا نتناوله قبل اربعين عاما او يزيد افضل بكثير من الاصناف التي ذكرتها.. والمطبخ العربي حافل بما لذ وطاب.. حين كنت في مقتبل العمر كان نساؤنا يدقون اللحوم في وعاء كبير من الحجر كالصخرة الصلدة صنع خصيصا لعمل الكبيبة .. وهناك المفتول والكرشات والكوارع او المقادم والفوارغ والنيفة والحمص والشوشبرك والكشك والكباب.. وكل هذه الاصناف يسيل لها اللعاب. لقد كانت تطهى على أيامنا تحت نار هادئة وقودها الفحم او الحطب..

ورحم الله بائع العرقسوس الذي كان يدق بكلتا يديه بقطعتين من النحاس .. اما اليوم فاننا لا تجد سوى المياه الغازية التي تنفخ البطون ولا طعم لها ولا رائحة.

فالحضارة القديمة يا ولدي كما اسلفت لها طابعها الخاص لا يعرفها الا اولئك الذين عاصروها او عاشوها .. ولو انني خيرت بين الحضارتين لاخترت قديمها. ولكن ما فات قد فات ولا يبقى منها سوى الذكريات.

البحث عن اخ ضائع

منذ عامين فقدت اخا لي يدعى ناصر صالح سالم وقيل لي انه موجود في سلطنة عمان. ولكن لم تصلني منه اية رسائل طوال العامين الماضيين ولا ادري ما هو السبب. وعبر صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» الموقرة ـ اتوجه بالتماس إلي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، راجيا منه التكرم والتفضل باعطاء توجيهاته الكريمة لمعرفة مكان اخي ووضع حد لهذه المأساة.

ان هناك اما تموت كل يوم من الحزن على ابنها الذي لا تعرف ان كان حيا ام ميتا، وهناك زوجة وطفلان يعيشان مرارة هذه المأساة. وهناك اسرة كبيرة تنتظر الفرج من الله الكريم. وقد قررنا التوجه بإذن الله الى سلطنة عمان الشقيقة، للبحث عن اخينا المفقود ونرجو من كل من يعرف شيئا عنه ان يخبرنا به. وجزاكم الله كل خير.

سالم صالح سالم
يمني في السعودية

من انتاج القراء

بريشة القارىء: الزبير محمد نور سليمان

المرأة بين التكافؤ والتكافل

بين العطاء المحب والاستقلالية الفردية خيط يقترب من الانانية، ويحذر من الذوبان اللاارادي في الآخرين. وبذلك يجب على المرأة التي تكرس حياتها للعائلة ان تحافظ على ادراكها التام لكل ما تفعله وتبذله، وان ترصد تموجات قلبها بعقلها، وتحب برشد، لان عاطفة المرأة العمياء تكاد تقضي على شخصيتها وربما اضاعتها في زحمة الحياة اليومية.

فما هو المطلوب إذاً ؟

بالطبع، المرأة ليست موظفة تتبع برنامجا آليا تنفذه وفق قائمة دونت عليها ارشادات وواجبات ومتطلبات وحقوق، وانما هناك شيء مهم على المرأة ان لا تغفل عنه برهانا على محبتها العظيمة لمن تحب فردا واسرة وجماعات، وهو تأكيد على انها تؤدي دور الحارسة الموهوبة الفاضلة، لتكمل خط حياتها بشكل متواز مع خط حياتهم، دون أن يمحو أحدهما الآخر، مع تثبيت ارادتها في الحفاظ على خطها لان خطوط الحياة السائرة بتواز مع بعضها تشكل وحدة حياتية مريحة ومتفتحة.

وليس معنى كلامي انني احبذ الفردية وافضلها، وانما ارى ان الفرد الثاني لا يتقدم في الحياة الا حرا متعافيا من الضغوط والكوابيس والاجراءات التعسفية التي تساهم في كبته المستمر.

لماذا يميل وضع المرأة احيانا الى هذا الاتجاه؟ هل لانها لا تصنع السياسة العالمية، ولا تسن القوانين ولا تخترع الذرة، ولا تؤلف الموسيقى الكلاسيكية؟ ام لان الله وهبها نعمة اثراء الحياة، وأوكل اليها رعاية هذا العطاء حتى يكبر ويعطي ثماره؟ ولا اظن ان هناك ما هو افضل من ذلك للمرأة! فلماذا تستمر الحياة إذاً في بعض الظروف والاوضاع ولا سيما في المجتمعات التي لا تزال تتخبط بين التخلف وخطوات النمو الاولى في منع المرأة من مواصلة السير في خطها بشكل متواز مع خط الرجل ولا اقول في خط مماثل، لان لا احد في الدنيا يشبه احدا حتى يماثله ولو بأدنى الاشياء؟

يقال خلقت المرأة لتعطي، فليتركها مجتمعها إذا تحلق في عطاءات تشعر بها انها تستطيع التعبير من خلالها، فهي احيانا تعمل في الظل وترتاح لحرارته، اذ لا يدل الظهور دوما على النجاح ولا يعني النجاح انه دائما ثمرة العطاء! فالعطاء الذي تجني ثماره هو ذاك الذي يخرج من صاحبه محملا بالتجربة والمحبة الخالصة. هو ذاك الذي يخرج من القلب مشفوعا بنور عقل راجح.

وكي تسلم المرأة من الدوران في دوامة مفرغة بين سلسلة من التناقضات التي تعذبها يمكنها ان تختار الحل الذي تراه مناسبا مع الاحتفاظ بعطاء المحبة.

نجاح محمد جويه

ظلال

● اذا كتب الكاتب سطوره.. فلا يعني انه يكرس معاناته الخاصة، ولا تعبه الملاصق، ولا مشكلاته الملامسة لظروف حياته.. ليدلقها على القارىء، ويستريح !

الكاتب ورقة كربون للناس.. يطبع كل ما يمر عليه، وما يحفر فيه، وما يتأثر به، وما يشاهده، وما يعانيه ايضا.. باعتباره جزءاً من شريحة اجتماعية !

والكاتب اليومي ـ بالذات ـ لا بد ان يكون التصاقه بالناس حميميا، ومتضامنا، وتأثرياً، ومرآة عاكسة بدون شروخ ولا اضلاع !

ومن الجور أن نحكم على هذا الكاتب بمخاطبة ذاته دائما، وبالاهتمام بأشيائه الخاصة في كل ما يكتب !

لكن مشكلات البشر تتشابه، وتعاملاتهم تتلاقح وتترابط، ومعاناتهم تلتقي في خطوط رئيسية.. اسمها : الاحساس، وملامحها : المناخ الاجتماعي، ونسبتها الى الارتباط الانساني.

● ● ●

● ولعلني ـ بهذا المدخل ـ احاول ان اجيب على رسالة تلقيتها من «قارئة» اغفلت اسمها، ربما لانها «قررت» ان تلومني في هذه الرسالة على ذلك الحوار النفسي والوجداني الذي «تعودت» كما قالت !ـ ان تقرأه لي كل يوم خميس.

وأضافت الى مقدمة سطور رسالتها.. فقالت مهتاجة فيما لاح من كلامها :

ـ لعلك توجه رسالة اسبوعية إلى انثى خاصة، فلماذا لا تبعثها بالبريد ؟!

ـ لماذا تفرض على القراء جميعهم ان يقرأوا مشاعرك الخاصة.. فلعلهم ـ نفسيا ـ غير مهيئين لقراءة رومانسياتك وحميمياتك ؟!

ولقد اسعدتني هذه «الغضبة» الانثوية بحق.. لان صاحبة الرسالة ـ كرد فعل منها ـ قد تأثرت بذلك الحوار الاسبوعي الذي وصفته بالنفسي والوجداني.. الى درجة انها لم تحتمله !

وليس شرطا ان يكتب الكاتب ابداعه او يلون فنه بتوجه خاص، وذاتي، وان كان هذا «اللاشرط» لن يكون عيبا، ولا منقصة، ولا تهويما، ولا ابتزازا لمشاعر الناس، او اثارتها.. فالكاتب ينضح بوحه من مشاعر ذات ارتباط وثيق بالناس، وللناس !

ربما استخلصت فكرة، او صورة العبارة الشاعرة من رسالة قارىء، او قارئة !

وربما «هضمت» وتأثرت ببوح انسان.. حكى لي عن مشاعره، وجذبني الاحساس !

وربما انني ـ ككاتب ـ اردت ان اقف امام قارئي انسانا يحب، ويعشق.. فيبوح !

ان قصائد الشعراء.. هي خلاصة تجربة، ومعاناة، وقطرات احساس وعاطفة، وتأثر بالناس وحكاياتهم المتشابهة !

وكذلك القصص، والخواطر الوجدانية، والابداع بالكلمة، وبشتى الوان الفنون !

● ● ●

ان الكاتب يتناول كل يوم : زاوية جديدة في قاعدة الناس، ومن زحامهم، ويلقي عليها الضوء وقد يكون هو احد الجالسين في تلك الزاوية، او احد المندسين في زحام الناس والحياة، او احد المرتبطين بالموضوع الذي تناوله !

ومن قديم، قال «طاغور» : نحن نكتب، والقراء يضعون المعاني !

والقراء ـ دائما ـ يضعون المعنى الذي يبدو قريبا من فهمهم، ومن معاناتهم، ومن احلامهم وامانيهم.. وذلك من خلال استخلاص معنى عبارة واحدة، قد لا يكون الكاتب قصد بها ما فهموه، او ما لامس وجدانهم !

وكثيراً ما كتبنا.. وجاء من يفسر المعنى وفق فهمه، او هواه، او حتى امانيه !

وقد اشار «يوجين يونيسكو» الى مثل هذه الصورة مرة، عندما جاءه قارىء شاهد احدى مسرحياته، ولم يفهم منها شيئا، فقال له :

ـ إما انك دخلت المسرح هربا من سأم لازمك، فغفوت في الظلام، وإما انك مشغول بالتفكير في قضية تخصك، فلم تسمع ولم تر شيئا من المسرحية !

● ● ●

وقد التقيت قبل ايام بالصديق السفير الكريم والمحب الاستاذ «عبد الرحمن العمران» فحدثني عن تتبعه لكثير مما اكتبه في هذه الزاوية، وابلغني بذلك الحوار القصير الذي دار بينه وبين صديق، قال له : انه احيانا لا يفهم بعض ما اكتبه !

ـ فأجابه : انه ليس ذنب الكاتب، ولكن... ذنب القارىء وفهمه، او ما يريد ان يفهمه فقط !!

اما رسالة «القارئة» الغاضبة.. فانها تعني متابعتها لما اكتبه في زاوية الخميس بالذات، وهذه المتابعة لا بد ان تطوع استيعابها يوما ما.. اذا سمحت لمشاعرها ان تتحول الى وردة تتفتح، وتبعدها عن شجب البوح الانساني !

ان الفهم المؤقت، او الفهم بواقع الحالة النفسية.. شيء كدوائر الماء في بحيرة غطاها الليل !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ آه... آه، ايها الكلام !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



كارثة تشيرنوبيل تلقي بظلالها على مهرجان كان السينمائي

كان ـ أ.ف.ب : بعد نحو ثلاثة اسابيع من كارثة تشيرنوبيل الاشعاعية تذكر مهرجان كان الفترة التي شهدت ذروة الاهتمام بالذرة مع فيلم «صحراء بلوم» وهو فيلم تدور احداثه في الخمسينيات في الفترة التي شهدت اولى التجارب النووية.

وقد عرض فيلم «صحراء بلوم» في اطار افلام قسم «نظرة ما» الذي يستهدف عرض بانوراما للسينما العالمية. وقد كان لهذا القسم في مهرجان كان فضل اكتشاف مخرجين احدهما استرالي والاخر نيوزيلاندي بالاضافة الى فيلم تناول مسألة الشيخوخة بقسوة غير معهودة للمخرج الياباني يوشيجي يوشيدا «الوعد».

لاس فيجاس عام ١٩٥٠ الحرب تستعر في كوريا والمدينة تعج بالعسكريين. القنبلة ادهشت وارعبت السكان المحليين. وفي «صحراء بلوم» يعرض المخرج يوجين كور بصورة ساخرة عروض «ملكات جمال القنبلة الذرية» اللاتي يظهرن اليوم في صورة سريالية تماما في نفس الوقت الذي يطلق فيه بطل الفيلم «وهو وطني ملتزم» على محطة البنزين التي يمتلكها اسما جديدا هو «الجراج الذري».

الا ان الفيلم لا يتكلم عن القنبلة الذرية فحسب. يحكي الفيلم قصة اسرة اصيب سيدها بصدمة عصبية في الحرب ليصبح عنيفا. ويضطهد الاب زوجة ابنه وهي فتاة مجتهدة ومتزنة تسعى الى الانطلاق تساعدها في ذلك خالتها.

وينتهي هذا الفيلم الذي تميز باداء رائع للممثلين «وبخاصة جون فويت» وبحساسية شديدة في نفس اليوم الذي يتم اجراء اول تجربة نووية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٧	صاف
المدينة المنورة	١٩	٣٥	صاف
الرياض	٢٢	٣٥	صاف
جدة	٢١	٣٢	صاف
الظهران	٢٧	٣٥	صاف
ابها	١٥	٢٨	صاف
امستردام	٦	١٦	صاف
اثينا	١٤	٢٦	صاف
البحرين	٢٦	٣٥	صاف
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف
بيروت	٢٠	٢٥	صاف
برلين	٦	١٦	صاف
بروكسل	١٠	١٨	صاف
بيونس أيرس	٤	١٥	غائم
القاهرة	١٥	٢٦	صاف
كوبنهاجن	٨	١٢	غائم
دبلن	٨	١٦	صاف
فرانكفورت	٣	١٧	غائم
جنيف	١٠	١٩	غائم
هلسنكي	٨	١٠	ممطر
هونج كونج	٢٤	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٤	صاف
لشبونة	١٣	١٩	غائم
لندن	٦	١٧	غائم
مدريد	١٢	٢٧	غائم
مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
مونتريال	٦	١٩	غائم
موسكو	١٢	٢٢	صاف
نيودلهي	٢٧	٤١	صاف
نيويورك	١٢	١٧	صاف
نيقوسيا	١٤	٢٤	ممطر
باريس	٨	١٦	غائم
روما	١٠	٢٧	صاف
سنجافورة	٢٥	٢٩	ممطر
استوكهولم	٧	١٨	صاف
سيدني	١٣	١٨	غائم
طوكيو	١٣	٢٣	صاف
فيينا	١٠	٢٢	غائم

عرب و عجم

● علي بن أحمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري عاد إلى الدوحة بعد أن رأس وفد دولة قطر في اجتماعات الدورة التاسعة للجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية التي عقدت في استانبول.

● ● ●

● المهندس طارق أحمد في الادارة العامة للاتصالات في المملكة العربية السعودية تم عقد قرانه على كريمة محمد حسين مكي وذلك يوم الاربعاء الماضي في مكة المكرمة.

● ● ●

● المهندس ماجد عبد الرحمن البلالي في مشروع جسر السعودية البحرين بالخير رزق وعقيلته مولودهما الأول سمياه عبد الرزاق.

● ● ●

● مزيد السبيعي الاذاعي السعودي رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه خالد. تشارك منال الابنة الأولى فرحة الوالدين بالمولود الجديد.

● ● ●

● علي المأذون اخصائي الاعلام والعلاقات العامة بالشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» رزق مولودا سماه محمد.

● نزار حمدون سفير العراق لدى واشنطن افتتح مساء الخميس الماضي معرضا للفنان أردش كاكافيان في صالة (الف غاليري) في العاصمة الأمريكية. وسيستمر المعرض، الذي تعرض فيه لوحات فنية للفنان كاكافيان، خلال الفترة من ١٦ الشهر الجاري إلى العشرين من الشهر المقبل. وسبق للفنان ان أقام معارض مماثلة في باريس والمانيا والدنمرك، أما أول معرض له فكان في بغداد عام ١٩٥٨.

● ● ●

● حسين محمد علي سفير سلطنة عمان في لندن أقام مأدبة افطار في منزله امس حضرها لفيف من الشخصيات الدبلوماسية والاعلامية والاقتصادية، وتميزت بالكرم العماني المعتاد والأجواء الخليجية الحارة.

● ● ●

● غيداء هاني سلام حصلت على ماجستير في العلوم السياسية بامتياز مزدوج من جامعة جورجتاون في واشنطن.

وقد غادر رجل الأعمال المعروف هاني سلام وعقيلته لندن إلى واشنطن امس لحضور حفل التخرج والاحتفال بهذه المناسبة السعيدة.

● ● ●

● خالد عبد الله الزيد حصل على شهادة البكالوريوس تخصص دراسات اجتماعية من كلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض، وبدأ في استكمال اوراق تعيينه في معهد الادارة العامة في الرياض.

تخريج دفعة من طالبات كلية التربية للبنات في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تحتفل كلية التربية للبنات (الاقسام العلمية) في الرياض يوم غد الاحد بتخريج الدفعة الـ ١٣ من الحاملات على البكالوريوس، وترعى الحفل الأميرة لطيفة بنت فهد بن عبد العزيز.

وستلقي العميدة الاستاذة رائدة عبد العزيز الكحيمي كلمة في الاحتفال، كما تلقي الدكتورة ليلى شلبي كلمة اعضاء هيئة التدريس، وسيتم توزيع شهادات التخرج في نهاية الحفل.

مثل اليوم



أبيض أسود

المسلمون في هذا العالم المضطرب الجانح الى الشر اكثر من جنوحه الى الخير، قد بلغوا الف مليون من البشر.

ولكن ما نوعية هذا الكم المخيف من البشر المسلمين حسب شهادات ميلادهم؟

وايضا.. ما نسبة التعليم او الجهل بين هذا الألف مليون؟ وايضا.. هل هم مسلمون حقيقيون؟.. بمعنى انهم او اغلبهم متمسكون بعقيدتهم.. يؤدون ما امر الله بادائه، ويمتنعون عما امر الله بمنعه.

هل هذا الكم الخطير من البشر المسلمين يمثلون ماردا مخيفا لأعداء الاسلام والمسلمين، ام انهم غثاء كغثاء السيل، كما وصفهم سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يقرأ امام اصحابه في صفحة المستقبل فحذر من ان الأمم ستتألب وتتكاثر على المسلمين في مستقبل الأيام، فلما سأله اصحابه هل سيكون ذلك نتيجة قلة عددهم، نفى صلى الله عليه وسلم ذلك وقال اننا سنكون ـ كثرة ـ ولكننا ـ وكما نحن الآن وللأسف الشديد ـ غثاء كغثاء السيل وزبده.

دعونا نسأل بعض الأسئلة من زاوية اخرى.

هل حكام هذا العدد الكبير والخطير من البشر المسلمين هم من المسلمين؟

واذا كانوا كذلك فهل هم يطبقون شرع الله في عبيده وملكه؟

الذي نراه ونسمعه ونلمسه ان غالبية العالم الاسلامي او بالأصح دوله كلها ذات سيادة وان جل حكام هذه الدول من المسلمين؟

ولكن ما نوعية هؤلاء الحكام في آسيا وافريقيا حيث يتكاثر المسلمون؟

اغلبهم لا يحكمون بما انزل الله انما ضد ارادة ورغبة وطموح وتطلع الشعوب التي يحكمونها.

اغلب هؤلاء الحكام اما ذوو هوى شرقي، او ميل غربي مع وجودهم جميعا في منظمة دول عدم الانحياز (!!!) او حتى من مؤسسيها.

تعالوا ننظر الى الموضوع من منظار آخر، كيف ينظر العالم الينا؟

تقول المصادر الغربية والشرقية في دراساتها عن الاسلام والمسلمين، ان العالم الاسلامي يمتلك الآن مقومات (السيادة)، ولديه قوات مسلحة اذا جمعتها ببعضها وصل عدد افرادها الى اربعة ملايين جندي، وعدد الدبابات الحديثة الى ٢٠ الف دبابة، وعدد قطع المدفعية الثقيلة والمتوسطة الى ٣٠ الف قطعة، وعدد الطائرات المقاتلة والقاذفة الى ٥ آلاف طائرة، علاوة على الف سفينة حربية.

وهذا هو اكبر واقوى جيش في العالم على الاطلاق.. وعلى الورق.

ولكن ما هو الواقع؟

تعالوا نحلم احلام اليقظة في نهار رمضاني.

ولكن ما الداعي الى تسجيل وكتابة هذا الحلم البعيد التحقيق خصوصا واننا جميعا نشترك في اننا نحلمه في رمضان وغير رمضان.

بدل تسجيل الاحلام سنطرح بعض الأسئلة؟

هل يمكن لألف مليون مسلم ـ او على الأقل حكامهم ـ ان يستعيدوا ولو قدرا يسيرا من الاتحاد او التضامن او عدم التناحر والاقتتال.

هل يمكن لألف مليون مسلم ان يستعيدوا ولو قدرا يسيرا من هيبتهم العالمية التي اندثرت؟

هل يمكن لألف مليون مسلم ان يصبحوا قوة عسكرية مهابة عام ٢٠٠٠م؟

ان شاء الله.. وهو الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

العدد الجديد من مجلة «التجارة»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر العدد الجديد من مجلة «التجارة» التي تصدرها الغرفة التجارية الصناعية في جدة وهو يحمل الرقم ٣١٠ السنة ٢٨ رمضان ١٤٠٦ هـ ـ مايو/ ١٩٨٦م.

ويقدم هذا العدد الرمضاني وجبة دسمة من الموضوعات الاقتصادية المتنوعة التي تعودت «التجارة» تقديمها الى قرائها.

ولعل من ابرز هذه المواضيع تحقيقا متكاملا حول رمضان والصيام من الناحية الصحية واستعداد الأسواق والجهات التجارية لهذا الشهر الكريم، بالاضافة الى تحقيق مصور حول المؤتمر الثالث لرجال الأعمال والمستثمرين العرب في الكويت، وكذلك دور الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مساعدة الدول المنكوبة بالجفاف.

ومن بين موضوعات «التجارة» ايضا في عددها الرمضاني تحقيق حول دور الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في الرقابة على مختلف انواع السلع الواردة الى السعودية، وكذلك حديث مع رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي، وآخر مع مدير عام الزراعة في المنطقة الغربية.

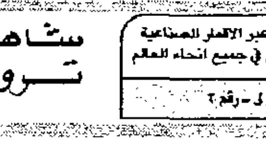
كما يتناول العدد موضوعا حول التحديات الاستثمارية في الجبيل وينبع من خلال لقاء مع الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 17 May 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2727
السبت ٩ رمضان ١٤٠٦هـ - ١٧/٥/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٧

الثقة بالله! بقلم: د. محمود محمد سفر (ص١٧)
مشروع جري.. ترجمة أعمال أدبية عربية للانجليزية (ص١٦)
شاهدة عيان اسرائيلية تروي فظائع اسرائيل (ص٣)
أضواء على دوريي الدرجة الثانية بالمغرب (ص١٤)



إدمان المخدرات هو السبب

انتحار الأطفال بامريكا زاد ٨٠٠٪ في جيل واحد

نيويورك - ي. ب. ا: معدل الانتحار بين الصغار دون الخامسة عشرة زاد باكثر من ٨٠٠ في المئة خلال ٣٥ عاما، اي ما يزيد قليلا عن عمر جيل واحد.. والكبار الذين يقدمون على الانتحار - في الولايات المتحدة - يفعلون ذلك في سن ابكر مما كان عليه الحال. لكن معدل الانتحار بين الكبار ظل ثابتا تقريبا خلال الأعوام الاخيرة.

هذا ما انتهت اليه دراسة اعدتها إحدى شركات التأمين الكبرى في الولايات المتحدة. ولعل اكثر ما يثير الفزع هو ما اشارت اليه الدراسة من ارتفاع مخيف في معدل الانتحار بين الصغار على مدى الأعوام الخمسة والثلاثين الماضية، اي ما يزيد قليلا عن عمر جيل واحد وهو ما يحدده علماء الاجتماع بـ ٣٠ عاما.

وتقول النشرة الاحصائية التي اصدرتها الشركة إن اقل من ٤٠ طفلا ماتوا منتحرين في الولايات المتحدة عام ١٩٥٠ وزاد هذا الرقم الى نحو ٣٠٠ عام ١٩٨٣، وهو آخر عام سجلت عنه احصائيات لهذا الغرض.

المخدرات

ويقول ستانلي كرانز، معد التقرير، انه لا يستطيع القطع بالسبب الحقيقي وراء هذه الزيادة لكنه يتكهن بأن يكون انتشار المخدرات وما تسببه من ضغوط على الصغار وراء الارتفاع المخيف لمعدل الانتحار.

وينتقل التقرير للحديث عن الكبار قائلا ان ٢٨ الفا و٥٠٠ شخص انتحروا في الولايات المتحدة خلال العام الماضي، الأمر الذي يجعل الانتحار يحتل المرتبة الثامنة بين الأسباب الرئيسية للوفاة في الولايات المتحدة.

والملاحظ ان معدل الانتحار بين الكبار لم يسجل قفزة كبيرة اذا قورن بما كان عليه عام ١٩٨٣ حيث بلغ عدد الأمريكيين المنتحرين ٢٨ الفا و٢٩٥ شخصا.

ويقول التقرير ايضا ان اعلى معدلات الانتحار هي تلك التي يقترفها الرجال في فئتي العمر ١٥-٢٤ و٢٥-٣٤.

وكانت معدلات الانتحار بين الكبار عند ادناها في ولاية نيوجيرسي وعند اعلاها في نيفادا.

الرجال والنساء

وزاد عدد الرجال المنتحرين عن النساء بنسبة ٣ إلى ١. ولاحظت الدراسة ان الرجال استخدموا المسدسات اساسا في الانتحار، اما النساء فلجأن الى السم الذي لا ينتهي الى احداث الوفاة في حالات كثيرة لأن حالات التسمم قد تعالج على عكس الانتحار بالمسدس الذي يقتل على الفور في الأعم الأغلب.

وكان متوسط حالات الانتحار لعموم الولايات المتحدة في فئة العمر ١٥-٤٤ بين عامي ٧٩ و١٩٨١ هو ٢٢,٥ حالة من كل ١٠٠ الف مواطن.

اما المتوسط للنساء في الفئة ذاتها والفترة ذاتها فكان ٦,٧ لكل ١٠٠ الف امرأة.

صباح الخير

طب نفساني

حدث قبل سنوات طويلة ان عملت معنا في بيروت محررة اميركية شابة علمنا فيما بعد انها كانت تحب شابا من ابناء بلدها هجرها فاصيبت بانهيار عصبي وبعد ان عالجها الاطباء النفسانيون وشفيت قررت السفر الى لبنان لتعمل وتنسى.

وعملت معنا تلك الفتاة سنتين ثم تصالحت مع حبيب العمر وعادت اليه وتزوجا وانقطعت اخبارها عنا، حتى جاء من قال ان الزوج بدأ «يزوغ» وانها في النهاية ضبطته متلبسا فاصيبت بانهيار عصبي آخر. وكانت لم تشف بعد عندما سمعت قصتها، ولم اسمع عنها بعد ذلك.

ونسيت القصة حتى ذكرني بها زميل عربي فاجاني بالقول انه يذهب الى طبيب نفساني للعلاج. وسألته عن مشكلته فقال ان عنده مشاكل كثيرة. وقلت انه لا يوجد انسان من دون مشاكل، فاصر على انه لا يستطيع حل مشكلاته بنفسه.

واعرف ان الطب النفساني سيحتفل بعيده المئة تقريبا، وانه ذو فروع وتخصصات عديدة في الغرب، الا ان الزميل كان اول عربي اعرفه يذهب الى طبيب نفساني او يعترف بذلك.

ويبدو ان الطب النفساني هو ما تسمع عنه تماما فالزميل قال انه يسترخي على «كنبة»، ويتكلم، وان الطبيب يستمع اليه اكثر الوقت، ويطرح اسئلة احيانا.

وقلت له انني مستعد ان استمع اليه، فانا من ناحية احب القصص «الدافئة»، ثم انني سافعل ذلك مجانا على اعتبار ان الرجل صديقي.

وطبعا اعتذر الزميل عن عدم قبول عرضي، وتركته لهمه مع تقديري انه ليس ثريا، وانني اعرف ان «كنبة» الطبيب النفساني قد تكلف في النهاية اكثر من ثمن بيت.

وكنت حتى سماع قصة الزميل اعتقد ان الطب النفساني هواية ممثلي السينما والاثرياء، الا ان الزميل ليس منهم، وعندما حكيت الموضوع لزميل ثان، دون تسمية الزميل باسمه، فوجئت مرة اخرى بالزميل الثاني يقول انه يعرف ناسا كثيرين من خلفية مثلنا يذهبون الى الاطباء النفسانيين للعلاج.

واذا كان هذا صحيحا فلا بد ان سببه ضغوط الحياة. فالاجيال التي سبقتنا لم تعرف الطب النفساني، وربما لانها كانت اجيالا محمية، بمعنى انها كانت محدودة الطلبات ليس لديها سبب للقلق على حاضرها او مستقبلها.

اما الانسان اليوم فيلقى في الميدان وحيدا ويشعر بانه فيه ضد بقية العالم لا معه، وينجح كثيرون، ويفشل كثيرون. وهؤلاء الاخرون من النوع الذي يخرج منه المصابون بالامراض النفسانية فليس كل انسان معدا او قادرا على تحدي بقية العالم.

ونحن الذين حافظنا على عقلنا، فيما ضيعه آخرون، لا نريد ان نتحدى بقية العالم، بل كل املنا ان يجهل وجودنا فلا يتمدانا. وفي جميع الاحوال، فاطباء النفس، يتعرضون للضغوط مثل غيرهم، فما يفسر لماذا ينتحرون اكثر من اصحاب اية مهنة اخرى.

جهاد الخازن



جميلة ورياضية

جوان سيدجلي التي قهرت ١٥ من المتنافسات على لقب ملكة جمال انجلترا تهوى السباحة وركوب الدراجات والعدو.

ملكة الجمال الانجليزية تبلغ من العمر ١٩ عاما وهي شقراء من بلدة سانت اوستيل في اقصى الجنوب الغربي لانجلترا.

جوان فازت باللقب ليلة امس في لندن.

القبض على عصابة صفاقس المتخصصة في سرقة فروع البنوك

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

القي القبض في صفاقس على العصابة التي كانت قامت في شهر فبراير (شباط) الماضي بهجوم على فرع الشركة التونسية المصرفية واعتدت على رئيس الفرع واصابته بجروح بليغة دون ان تتمكن من السطو على الاموال المودعة بالفرع.

وقد تبين من التحقيقات الاولية ان العصابة كانت تخطط لاعمال سطو اخرى منها الهجوم على فرع اخر لاحد البنوك في صفاقس يوم الجمعة الماضي ولكنها وقعت في ايدي الشرطة يوم الخميس اي قبل ٢٤ ساعة من تنفيذ خطة الهجوم.

كما كانت العصابة تعتزم ايضا السطو على عدة فروع بنكية في تونس وبدأت بالهجوم على مركز بنكي في بوفيشة الا انها فشلت ولاذت بالفرار.

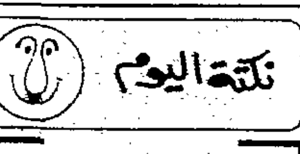
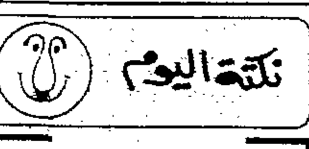
كما تبين من التحقيق ان اثنين من افراد العصابة هما طالبان احدهما في الطب والاخر في الهندسة في الاعوام النهائية من الدراسة.



مومباسا - ي.ب.ا: صياد طرح شبكته في مياه المحيط الهندي في المنطقة الواقعة شمالي ميناء مومباسا الكيني، وجذبها فوجد بها صيد العمر.. سمكة قرش عملاقة.

وحمل الصياد فاكي كحالي السمكة الى محله حيث بدأ في تقطيعها استعدادا لبيعها الى الجمهور. لكنه وجد في معدة القرش ما افزعه.. ذراع انسان!.

جاء ذلك في بيان لشرطة مومباسا امس موضحة ان بقايا السمكة والذراع اخذت الى مستشفى الميناء لفحصها.



عمر النقود

الاولى: لا أفهم كيف تقبلين الزواج من رجل يكبرك بعشرين سنة..

- الثانية: عندما تحتاجين الى ورقة نقد هل يهمك كثيرا عمرها...

من القارىء
محمد كامل حلمي

القاضي حكم لصالح الكلب!

روكفيل (ولاية ماريلاند الامريكية) - ي.ب.ا: اب: الكلب الوفي كسب دعوى قضائية واصبح الوريث الوحيد الذي له حق الاقامة في منزل قيمته مئة الف دولار!

فقد حكم القاضي ليونارد روبين في محكمة مدينة روكفيل بولاية ميرلاند الامريكية لصالح الكلب «تيدي» الذي يبلغ من العمر تسعة اعوام.

ولأن الكلب فاز فقد خسر الطرف الآخر وهم جميع افراد اسرة المتوفية سيليست كروفورد..

وكانت الامريكية كروفورد قد تركت وصية اوضحت فيها انها تريد لمنزلها ان يؤول الى كلبها «تيدي» الذي كان الى جوارها طوال فترة صراعها مع مرض السرطان.

لكن المتوفية ماتت وعليها ديون قيمتها ١٣ الف دولار واقام ستة من ورثة المتوفية الدعوى القضائية مطالبين فيها بأن يصرح لهم القاضي ببيع المنزل لسداد الديون.

لكن القاضي اصدر حكمه لصالح الكلب «تيدي» من منطلق ان وصيته صاحبة المنزل جاءت واضحة قاطعة.

واوضح الحكم ان الكلب سيبقى في المنزل الى حين يموت وبعد ذلك يؤول المنزل الى الورثة الستة.

لكن الكلب لن يكون وحيدا في المنزل الكبير، ذلك ان ضابط الشرطة المتقاعد جورج شنابل كان قد استأجر غرفة فيه، وضمنت المتوفية وصيتها نصا يسمح له بالبقاء في الغرفة لرعاية الكلب ما دام الكلب على قيد الحياة!

سيارات اجرة جديدة لباريس

باريس - أ.ف.ب: تجوب شوارع باريس منذ بضعة اسابيع سيارات اجرة جديدة بلونيها الأحمر والأزرق (مثل علم العاصمة الفرنسية) ومزودة بأحدث الأجهزة الالكترونية مثل التليفون اللاسلكي وجهاز فيديو وجهاز انذار.

ولركوب مثل هذه السيارة ينبغي الانتظار حتى يفتح السائق ابوابها التي تغلق اوتوماتيكيا. ولتفسير ذلك يقول احد السائقين «انها تدابير احتياطية لمنع اي شخص من اقتحام السيارة وركوبها دون اذن السائق». ويدير هذا المشروع الجديد نحو ٢٠ شخصا كونوا معا مجموعة اقتصادية صغيرة.

وروعي في تجهيز السيارة من الداخل توفير الراحة الكاملة للزبائن (خمسة كحد اقصى) والأمن للسائق، فيفصل بين مكان السائق في الامام والركاب في الخلف زجاج لا يخترقه الرصاص.

ويمكن التحدث من وراء هذا الفاصل الزجاجي عن طريق تليفون داخلي كما يمكن للراكب أن يدفع الأجرة عن طريق وضع النقود في صندوق صغير وضع لهذا الغرض اسفل الزجاج الفاصل.

ولردع اي شخص قد تسول له نفسه مهاجمة السائق يوجد جهازا انذار الاول عبارة عن صفارة والثاني ضوء مثبت في سقف السيارة.

لأول مرة بالسعودية عزل فيروس التهاب الجيوب الانفية المعدي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

امكن عزل الفيروس المسبب لمرض التهاب الجيوب الانفية والقصبة الهوائية المعدي لأول مرة بالسعودية من عينات مخاط مجموعة من القصبة الهوائية لبقرة نافقة عليها اعراض الاصابة باللاهوائيات.

قام بهذا العمل العلمي الدكتوران سمير حافظ ورفيق شودري (قسم انتاج وصحة الحيوان بالمركز الاقليمي لأبحاث الزراعة والمياه بالرياض - ادارة الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة) حيث لاحظا التغيرات المرضية على خلايا الزرع النسيجي المحضر من كلية عجل بعد اربعة ايام من الحقن.

وقد وجدا ان الفيروس المعزول (الرياض/٥) حساس للمعاملة بواسطة الاثير والكلوروفورم وتم معادلته بواسطة سيرم مناعي محضر ضد عترة معروفة لذلك الفيروس.

ناقش البحث المنشور بمجلة «الخليج العربي للبحوث العلمية» التي يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض العلاقة المحتملة بين الاصابة باللاهوائيات وفيروس (الرياض/٥) واستعرض الوضع الوبائي الناتج عن الاصابات بذلك الفيروس في المملكة العربية السعودية.

٢٤٠ مليونا سكان امريكا

واشنطن - ي.ب.ا: يبلغ تعداد السكان في الولايات المتحدة ٢٣٩ مليونا و٢٨٣ ألف نسمة وذلك يوم اول يوليو (تموز) ١٩٨٥، بزيادة قدرها ١٢,٢ مليون نسمة - او ٥,٤ في المائة - من آخر احصاء ليوم اول ابريل ١٩٨٠ حين كان تعداد السكان ٢٢٧ مليونا و٦١ الف نسمة.

لندن: السجن لفتى يعتدي على المسنات

لندن - «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة الجنايات المركزية في لندن بسجن منحرف في التاسعة عشرة من العمر ١٣ عاما لاعتدائه مرتين على عانس في التاسعة والسبعين.

وجاء في حيثيات الحكم ان المنحرف نايجل كارينجتون دخل شقة العانس في جنوب لندن قسراً واعتدى عليها اعتداء مهينا ثم كرر الفعل الفاضح مرة اخرى مستغلا ضعف بنية المرأة.

مع قهوة الأفطار

حكمة الشعوب

الامثال هي حكمة الشعوب.. خلاصة تجاربها.. فلسفتها في الحياة وجهة نظرها في الاحداث والخطوب والناس والظروف والزمان وكل شيء.. وفي الماضي كان ابرز الرجال هم اكثرهم حكمة واقدرهم ضربا للمثل..

والامثال - كما يقال - تختصر الاقوال.. وتوجز الراي.. ويحتكم اليها في المشاكل.. ويعول عليها في فض المنازعات.. وتتشابه الامثال عند الشعوب.. ونادرا ما تجد مثلا في شعب ليس له نظير عند شعب آخر.. فالتجارب الانسانية تتشابه، خاصة لشعوب منطقة معينة تجمعها وحدة جغرافية مثل المنطقة العربية.. ولكن بعض المناطق يغلب على امثالها ملامح مميزة.. فالصبر بطل من ابطال الامثال العربية.. الصبر مفتاح الفرج «من صبر ظفر» «الا بالصبر تبلغ ما تريد.. وبالتقوى يلين لك الحديد..» «اصبر على جار السوء.. يرحل او تجيله مصيبة»!!

الصبر فضيلة في المسلم..

ويقول تعالى في محكم اياته:

«فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون». و«فاستعينوا بالصبر والصلاة، وانها لكبيرة الا على الخاشعين» «وان تصبروا وتتقوا فهو من عزم الامور» صدق الله العظيم.

واقول لبعض القراء الاعزاء ومنهم عبد الله بن مالك انني استخدم المثل المناسب للحديث المناسب.. سواء اكان هذا المثل من التراث او من الحاضر.. من السعودية او مصر.. و«الشرق الاوسط» هي صحيفة العرب الدولية وستجد فيها كتابا من جميع انحاء الوطن العربي.. كما ستجد لغة عربية مختلفة باختلاف الثقافة والبيئة.. وليس في هذا عيب.. انه ميزة..

ماشي يا اخ عبد الله... ولا ما هو ماشي!!

عبد الله باجبير

أول يوليو.. يوم الملل الأمريكي

ميلوود (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: قرر معهد الملل الأمريكي ان يتخذ موقفا لمواجهة «المرض الأساسي الذي يواجه الولايات المتحدة»، وهو مرض الملل الذي يمكن ان يكون قاتلا لذلك تقرر اعلان يوم الأول من يوليو (تموز) المقبل يوما قوميا ضد الملل.

فقد اكد معهد الملل الذي يقع مقره في ميلوود (نيوجرسي) في بيان ممل انه يعتزم مكافحة «الجوانب المأساوية للملل». وجدير بالذكر ان المعهد يمنح كل عام جائزة اوسكار «لاكثر فيلم ممل» وينشر كل عام ايضا قائمة بأسماء «الشخصيات العشر الشهيرة الاكثر اثارة للضجر والسأم».

ويؤكد آلن كاروبا مؤسس المعهد ان الامريكيين «منغلقون على انفسهم وعلى حياتهم الخاصة» وهم لذلك يعانون من الملل.. والملل ليس فقط هو السبب في الطلاق وفي ظاهرة التغيب عن العمل او حالات الاكتئاب ولكنه يمكن ان يقود ايضا الى الانتحار.

وينتظر ان يصدر المعهد في اول يوليو المقبل ملصقا كبيرا بعنوان «انني في حالة ملل» ويشير الى ٢٥ طريقة لتجنب الملل من بينها تنظيف المنزل وتعلم الطهي او الزواج. ويهدف المعهد الى حث وسائل الاعلام على الاهتمام «بقضايا هامة ولكنها تتغافل عنها تماما».

منافق افندي

